واشنطن رفضت إرسـاله الى الجزائـر وتيرانا تؤكـد

تحويل الجزائري فتحي بوستة من غوانتانامو الى ألبـانيا

ص 03

الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس وهو يرتدي الزي الفيتنامي في العاصمة هانوي ■ صورة: ج.م


بين رغبة بوتفليقة وصراع المخرجين وكتاب السيناريو هل ينقذ فيلم الأمير عبد القادر اتفاقية الصداقة مع فرنسا؟

ص 17




■ الإثنين 20 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 28 شوال 1427 هـ ■ العدد 1846 ■ الثمن : 10 دج

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

رافع للتخصصات التي تنفرد بها الـ"بي أر سي" وانتقد التحرشات التي يتعرض لها، خليل يؤكد:

"أتحمل تجاوزات سوناطراك وعلى مدلسي تحمل فضائح البنوك"

ص 04

تفكيك عصابة متخصصة في تـزوير كل الـوثائق النظامية

المافيا تستولي على الدولة بأختام مزورة

ص 05



مجموعة من الوثائق المزورة التي ضبطت بحوزة العصابة وهي تمثل اختام مختلف هيئات الدولة ■ صورة: جعفر سعادة

حرب عالمية ثالثة!

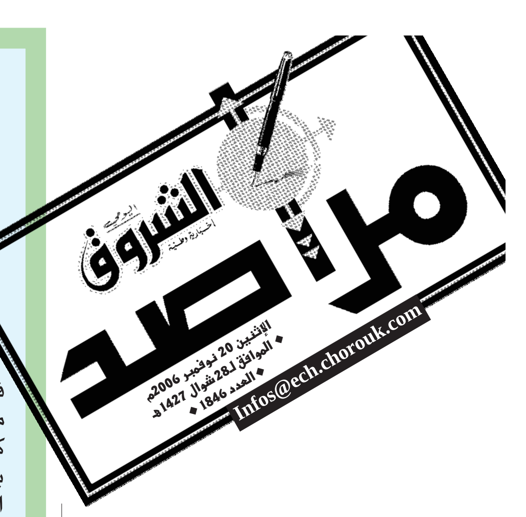
رشيد ولد بوسيافة

"حرب عالمية ثالثة" هو عنوان التحذير الذي أطلقه قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال جون أبي زيد ذي الأصول العربية اللبنانية، وقد يكون في كلام أبي زيد شيء من الحقيقة، فالعالم مقبل، بل يعيش، على وقع حرب عالمية ثالثة، إذ لا يمكن فصل ما يحدث في العراق على ما حدث ومازال يحدث في أفغانستان، وكذلك الشأن بخصوص ما حدث في لبنان، وفي مناطق أخرى كثيرة في العالم يحارب فيها عدو هلامي افتراضي يسقط دونه ضحايا وتدك من أجله حصون.

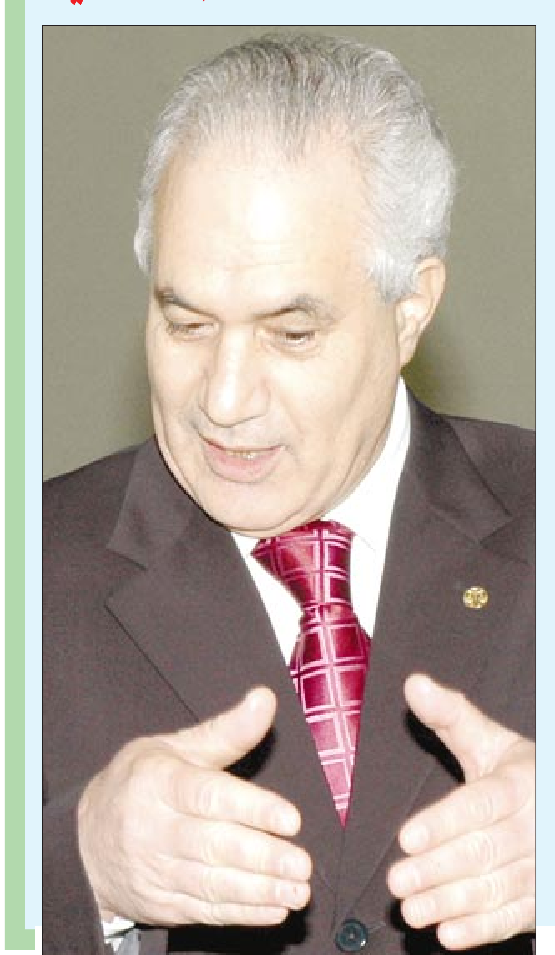
قد يكون توقع أبي زيد صادقا، لكن تشخيصه فيه كثير من المغالطات، لأنه تحدث عن "التشدد الإسلامي" وأن الحرب العالمية الثالثة ستقوم ما لم يجد العالم وسيلة لمواجهة هذا التشدد، وتجاهل حقيقة أن سياسة بلاده التي انتمى إليها، رغم خلفيته العربية، هذه السياسة هي التي أوجدت نموذجا من المسلمين لتستخدمهم في تبرير حروبها وغزواتها سواء بالأصالة في العراق وأفغانستان أو بالنيابة في فلسطين ولبنان.

لم يذكر لنا أن "التطرف باسم الإسلام" لم يكن موجودا قبل أن تدخل الولايات المتحدة الأمريكية الساحة الأفغانية وتؤسس بأموالها وتجهيزاتها وعملائها في الميدان تنظيما مسلحا يحمل إيديولوجية عدمية سيكون بعد بضع سنوات عدوها البديل في حرب عالمية ثالثة، ولم يذكر لنا أن سياسة بلاده المتحيزة من حيث المبدأ للورم الذي زرعته بريطانيا في قلب المنطقة العربية، وفي بقعة هي الأقدس بعد الحرمين الشريفين هي السبب في تصاعد مشاعر الكره والعداء لأمريكا ومن ناصرها.

هل يتوقع "أبي زيد" وأمثاله أن ينشأ جيل محب لأمريكا وإسرائيل في لبنان وفي كافة البلدان العربية، بعد كل ما فعلته القنابل الذكية الأمريكية والصواريخ الموجهة، بأطفال لبنان؟ وهل تتوقع الولايات المتحدة الأمريكية أن تكون مقبولة في العالم العربي وهي التي تكافئ إسرائيل بهدية "الفيتو" بعد كل مجزرة في حق الفلسطينيين؟ وهل فعلا سيتجنب العالم حربا عالمية ثالثة ما دام يسمح لجون وبوش وأمثالهما بزرع المزيد من بذور الكره والعداء و"التطرف".



بلعيز يكلف "كبير المحققين" بملفات الفساد الإقتصادي



علمت "الشروق اليومي"، من مصادر موثوقة أن وزير العدل حافظ الأختام السيد الطيب بلعيز، قد أسند أغلب الملفات المتعلقة بالفساد الإقتصادي بالجزائر إلى عميد قضاة التحقيق بالغرفة الثالثة بمجلس قضاء الجزائر السيد محمد قروابي، الذي لديه خبرة كبيرة في هذا المجال.. ويبدو أن هناك توجها جديدا في وزارة العدل لخلق أقطاب قضائية من خلال تكليف قضاة معينين بملفات معينة كما حصل مع السيد قروابي الذي أحيلت له كل القضايا المطروحة على العدالة والمتعلقة بالفساد الإقتصادي.. وما أكثرها، ومن أبرز الملفات التي سيتكفل بها - حسب المصادر ذاتها - السيد قروابي هو ملف الخليفة الشائك، أكبر فضيحة إقتصادية في البلاد.

نظافة الزي الرسمي واجبة على أعوان الأمن

علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة أن تعليمة جديدة أصدرتها المديرية العامة للأمن الوطني، تحذر كل أعوان الأمن العمومي من عدم الإهتمام بالبذلات الرسمية، وحسب المصادر فإن المسؤولين فرضوا أن تكون الأزياء الرسمية نظيفة وكل من يضبط بأنه يرتدي لباسا رسميا غير نظيف وقت العمل فإن المسؤول المباشر عليه سيتعرض للعقوبة.

السؤال المطروح هل نظافة اللباس هي مقياس كاف لإثبات أن الموظف أدى عمله أم لا؟! أم أن المراد من هذه التعليمة هو فرض مزيد من الإنضباط والإحترام لهذه المهنة المقدسة؟

الهادي لخذيري يتضامن مع الشروق اليومي



عبر وزير الداخلية الأسبق الهادي لخذيري عن تضامنه الكامل مع "الشروق اليومي" في القضية التي رفعها الزعيم الليبي معمر القذافي والذي اعتبر بعض مقالات "الشروق اليومي" قذفا في شخصه وتهديدا لأمن دولته. وقال الهادي لخذيري في تصريح لـ"لشروق اليومي" مساء أمس: "أنا متضامن بشكل كامل معكم وأعتبر أن حرية الصحافة هي الضمان لمستقبل كل بلد" وأضاف: "على كل حال هذه المحاكمة تشرفكم وأنا معجب جدا بردود الفعل الإيجابية والرائعة في هذه القضية".

خليدة.. المعرّبة جدا جدا

أبانت وزيرة الثقافة خليدة تومي، معرفة واسعة في منتدى التلفزيون سهرة السبت عن تطورها (الرهيب) في اللغة العربية، فالذي يعرف خليدة في بداية حملها للحقيبة الوزارية ويستمع إليها الآن، لا يصدق أن خليدة تومي، الحالية لها علاقة بخليدة مسعودي السابقة التي لم تكن تعرف من العربية إلا (الدارجة المفرنسة). خليدة لم تتوقف عند حدود اللغة، بل أن معارفها عن الحضارة العربية جعلتها تغرق وتغرق معها المشاهدين، وأكثر من ذلك فإن كتابتها في سجل الحصة كان أيضا باللغة العربية، حيث استهلت كتابتها بالبسملة وأنهتها بإمضاء أيضا باللغة العربية، فسبحان مغيّر الأحوال.. خاصة إذا كان التغيّر إيجابي.

مشكلة أبوجرة مع لسانه المتمرد؟!



زعيم حمس أبوجرة سلطاني يبدو أنه بدأ يفقد السيطرة على لسانه الذي أصبح يسبقه بأمتار، إن لم نقل كيلومترات، في مضمار السياسة والإعلام، إلى درجة أن كل تصريحاته الأخيرة أصبحت تعقبها انتقادات حادة، ومن ذلك اتهامه لجريدة "الشروق اليومي" - ضمنيا - بأنها صنعت من الحبّة قبة، في موضوع الحراقة، زاعما أنها اختلقت ملفا كاملا بسبب تصريح أدلى به مواطن واحد في عين تموشنت "ياكلني الحوت وما يكلنيش الدود".. ويبدو أن الوزير بعيد كل البعد عن واقع الشباب ولا يعرف أن هذه العبارة التي جعلتها "الشروق" عنوانا لملفها الكامل حول الحراقة هي مقطع من أغنية متداولة كثيرا بين الشباب الذي لم يوفر له سلطاني فرصة العيش الكريم في بلاده. على كل حال مشكلة أبوجرة ليست مع هذا الشباب، بل مع لسانه المتمرد؟!

مبلغ 130 مليون لم يختف!

قال السيد والي ولاية ورقلة ردّا على ما كتبته الشروق، أن مبلغ 130 مليون الذي خصص لضحايا حادث المرور الأليم الذي وقع بتاريخ 21 / 11 / 2004 بحاسي مسعود وأودى بحياة 13 مواطنا، هذا المبلغ قد وزّع على عائلات الضحايا وكذب خبر اختفائه، كما تدل على ذلك كل الوثائق التي أرسلها للشروق أمس، وقال السيد الوالي أن أهالي الضحايا قد تسلموا مبلغ 10 ملايين سنتيم عن كل ضحية من طرف أعضاء المجلس البلدي لحاسي مسعود ومحاضر التسليم مع البصمات المرفقة، ويبدو أن هناك بعض الجهات قد نجحت في تسريب هذه المعلومات الخاطئة لتصفية حسابات معينة أو إثارة البلبلة ولو على حساب ضحايا هذا الحادث الأليم، فمعذرة لوالي ورقلة عن أي إساءة غير مقصودة.

محمد العبار يعود إلى الجزائر

كشف الشيخ عيسى عبد الله غرير رئيس شركة الغرير للاستثمار الإماراتية أن محمد علي العبار رئيس مؤسسة إعمار للعقارات سيحل بالجزائر الأربعاء القادم، أي في نهاية المؤتمر العاشر لاتحاد رجال الأعمال العرب. وأوضح العبد الله غرير لـ "الشروق اليومي" أن العبار قادم للجزائر لإتمام ملف استثماراته بالبلاد وضبطها.. وقد سبق أن تداولت الصحف الجزائرية 5 مشاريع عقارية كبرى متعلقة بتغيير الواجهة البحرية للعاصمة وبجلب مؤسسة إعمار رؤوس أموال ضخمة إلى الجزائر، ومن المقرر أن يلتقي العبار بعدد من الوزراء والمسؤولين الجزائريين لإتمام صفقة المشاريع المذكورة.

طالب ثانوي ينتحر بالرصاص

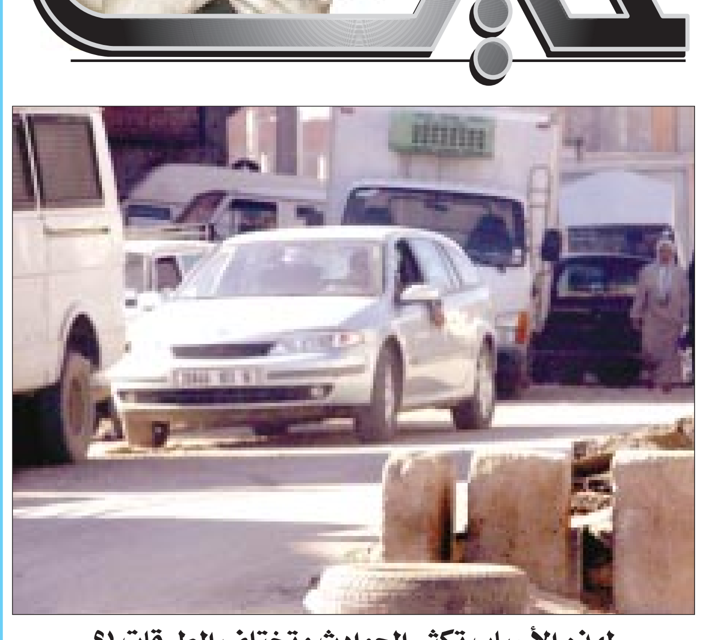
أقدم طالب ثانوي أول أمس، على وضع حدّ لحياته رميا بالرصاص، وهذا بقرية "ماخريبت" بمعاتقة ولاية تيزي وزو. وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية متطابقة، فإن الضحية دخل وعلى عادته إلى المنزل واتجه إلى غرفة أبيه وقام بإغلاق الباب، وفجأة سمع دوي عيار ناري من الغرفة، وعند الدخول اليه، وجد على أرضية الغرفة في بركة من الدماء، وفور وقوع الحادثة تمّ نقل جثمان الضحية من طرف الحماية المدنية إلى مستشفى نذير محمد بتيزي وزو، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الأمر، فيما أضافت مصادرنا أن الطالب استعمل بندقية أبيه، ولم يكن يعاني من أية أزمة.

60 لترا من الماء لكل جزائري يوميا ؟!



قال وزير الطاقة والمناجم السيد شكيب خليل خلال استضافته أمس بالقناة الإذاعية الثالثة، أن الأشغال حاليا جارية لإنجاز 13 محطة لتحلية مياه البحر بطاقة انتاج 1,9 مليون متر مكعب يوميا.. وهو ما يوازي 1,9 مليار لتر من الماء يوميا.. الغريب أن سيادة الوزير صرح بأن هذه الكمية ستوفر ما كميته 60 لترا لكل جزائري كل يوم وهو ما يساوي ضعف الطلب اليومي الحالي، وأراد أن يقول أن الجزائر ستتخلص مع محطات تحلية مياه البحر من ظاهرة العطش.. لكن السؤال المطروح هو من قال أن المياه المحلاة ستقضي على العطش مادام أن المشكل ليس في كمية المياه، بل في طريقة توزيعها بطريقة عادلة على المواطنين، فالعاصمة مثلا نجد فيها أحياء تستفيد من الماء 24 ساعة / 24 ساعة وأحياء أخرى 24 يوما / 100 يوم؟!





لهذه الأسباب تكثر الحوادث وتختلف الطرقات ؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

البديل العملي

أصداء المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب، المنعقد ببلادنا، توحي بأن الحاضرين يتجهون - هذه المرة قولا وعملا - نحو توفير الإطار الاقتصادي العملي لتجسيد مطلب من أهم مطالب الأجيال العربية منذ نشأة الجامعة العربية، وهو مطلب "استثمار الأموال العربية في البلدان العربية". والمتابع لتحركات الجزائريين من منظمين، ومشاركين، ومهتمين بهذا المؤتمر، يلاحظ بداية انتصار التوجه الداعي إلى السير نحو جلب أموال عربية، متوفرة، ومستعدة للقدوم من دون شروط تعجيزية، بدلا من انتظار المجهول. احتلت الجزائر سنة 2005 المرتبة السابعة عربيا في ترتيب البلدان المستقطبة للإستثمارات المباشرة الأجنبية بمبلغ 8,27 مليار دولار، وعلى هذا الأساس سوف تقاس نتائج هذا المؤتمر.

وببساطة

تجاوب المستثمرين العرب مع انشغالات وتطلعات الجزائر بهذه السرعة والفعالية يدعو جميع المسؤولين الجزائريين إلى الاستفادة من تجارب السنوات الماضية، التي أضعناها في محاولات يائسة لإقناع "الميداف" الفرنسية وما شابهها للإستثمار عندنا.

شافيز يقدم لفقراء أمريكا وقودا أرخص بـ 40 ٪

بدأت فنزويلا يوم الجمعة، تسليم وقود بسعر مخفض بنسبة 40 ٪ إلى حي برونكس في نيويورك لمساعدة السكان الفقراء على التدفئة خلال الشتاء، بمبادرة من الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز الذي تعتبره الإدارة الأمريكية عدوها اللدود. وبدأ تسليم حوالي عشرين ألف لتر في هونتس بوينت التي يتحدر 76 ٪ من سكانها من أصل اسباني، وهي ثاني عملية تسليم من هذا النوع من ضمن برنامج يتعلق بـ 400 مليون لتر من الوقود سنويا بسعر ينقص 40 ٪ عن سعر السوق. ووضع هذا البرنامج بمبادرة من هوجو شافيز عبر شركة سيتجو وهي الفرع الأمريكي لشركة النفط الفنزويلية الوطنية.

أركان الإسلام أربعة!

إختلطت الأمور على وزير الثقافة المصري الفنان، فاروق حسني، بعد (تهجمه) على الحجاب ورفضه الإعتذار لجماعة الإخوان المسلمين الذين شنوا ضده حملة (سياسية) وطالبوا الحكومة المصرية بإقالته من منصبه الذي يتواجد فيه منذ 19 سنة.. ففي دردشة مختصرة مع قناة "الجزيرة"، قال الدكتور فاروق حسني أنه مسلم ويحترم الإسلام ولم ينتقد أركانه (الأربعة) إطلاقا، وأعاد كلمة أركان الإسلام الأربعة في مناسبتين، مما يعني في فقه سبويه (توكيد لفظي) غير قابل للفتوى إطلاقا، وهو ما زاد من غضب الإخوان المسلمين الذين تأكدوا أن وزير ثقافتهم لا يدري عن الإسلام أشياء كثيرة بداية من أركانه.. فما بالك بالحجاب!

الشروق اليومي - إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:chorokpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

واشنطن رفضت إرساله الى الجزائر وتيرانا تؤكد

تحويل الجزائري فتحي بوستة من غوانتانامو الى ألبانيا

كمال منصاري

رفضت السلطات العسكرية الأمريكية السماح للجزائري فتحي بوستة المفرج عنه من سجن القاعدة البحرية الأمريكية بخليج غوانتانامو بكوبا بحجة انه قد يتعرض للتعذيب بعد ترحيله في الوقت الذي أكدت فيه ألبانيا انها قبلت استقباله هو ومجموعة أخرى من المفرج عنهم بطلب من واشطن. وقد أفادت الصحف الأمريكية أول أمس السبت نقلا عن محامي بوستة بأن البنتاغون رفض تسليمه للجزائر بحجة انه "سيتعرض للتعذيب"، علما بأن الجزائر قد سنت قانون المصالحة الوطنية الذي نص على الغاء المتابعات القضائية ضد الأشخاص المتورطين في الارهاب ولم يرتكبوا جرائم.

وكان فتحي بوستة، 43 سنة، قد أفرج عنه رفقة سجينين آخرين وهما المصري سليم عبد المقصود محمد، 39 سنة، والأوزبكي حسان زكريان، 32 سنة، قبل أن ينقلوا الى ألبانيا تحت صفة طالبي اللجوء.

وقد جاء قرار الإفراج عنهم بعد ان حكمت المحاكم العسكرية الاستثنائية التي أقامها البنتاغون في قاعدة غوانتانامو شهر ماي الماضي من تهم الارهاب. وكان بوستة، المتزوج والأب لطفلين، أعتقل سنة 2002 بباكستان بتهمة الانتماء الى تنظيم القاعدة عندما كان يعمل منذ 1996 مدرسا في أحد مراكز الصليب الأحمر الدولي. وكان وقتها طلب لجوءا مسجلا رسميا لدى المفوضية العليا للاجئين للأمم المتحدة. وقد قام الصليب الأحمر بزيارته في سجن غوانتنامو، ثم تسليم وثائق تثبت انه لم تكن له أية صلة بتنظيم القاعدة أو أية منظمة ارهابية. وقبل التحاقه بباكستان، اشتغل بوستة مدرسا جامعيا في اليمن من 1993 الى 1996، ثم استاذا في مدرسة تابعة للسفارة اليمنية في اسلام آباد، خاصة بأبناء موظفي الهيئات الديبلوماسية.

معتقل غوانتانامو

وفي بيان له، قال البنتاغون الأمريكي أن اختيار ألبانيا من شأنه أن "يوفر محيطا يساعد على إعادة بناء حياتهم".

وكان المستشار الإعلامي بالسفارة الأمريكية ماتيو غوشكو في اتصال مع "الشروق اليومي" أول أمس قد أكد خبر الأفراج عن بوستة دون أن يقدم توضيحات أكثر عن أسباب اختيار البانيا كدولة لجوء. وفي هذا السياق، ذكرت الصحف الأمريكية أن ترحيلهم الى البانيا، الدولة التي تترشح للانضمام الى حلف الناتو قد جاء إثر صفقة أبرمتها واشنطن مع تيرانا، مشيرة الى أن الثلاثة المفرج عنهم سيبقون تحت مراقبة الأمن ولا يمكنهم مغادرة البلاد في أقرب الآجال. مع العلم أن تيرانا اصبحت منذ السنتين الأخيرتين من حلفاء واشنطن في منطقة البلقان وأحد شركاء حلف الناتو بعد قرار البرلمان المحلي السماح باستقبال قواعد الحلف.

هذا وقد اعترفت امس الحكومة الألبانية بأنها استقبلت الجزائري بوستة ورفيقيه، مبدية استعدادها لاستقبال المعتقلين الآخرين المفرج عنهم من خليج غوانتنامو. وقد تسلمت تيرانا يوم 5 ماي الماضي دفعة من خمسة من مسلمي الويغر الأقلية المسلمة في الصين ،كان قد اطلق سراحهم من المعتقل الأمريكي.

وذكر متحدث باسم الحكومة الألبانية أن تيرانا رحبت بهؤلاء الأشخاص لأسباب انسانية دون إن كان الجزائري بوستة وزميليه قد وصلوا، أم لا، الى ألبانيا أو مكان تواجدهم.

ومن جهتها، أعلنت الخارجية الأمريكية أن الحكومة الألبانية وافقت على استقبال الأشخاص الثلاثة مع ضمان جميع حقوقهم الانسانية. ومعلوم ان بوستة قد سجن رفقة 24 جزائريا آخر منذ 2002 من بينهم الستة الذين يعرفون بجزائريي البوسنة. ولم يقدم أحدهم الى المحاكم العسكرية الاستثنائية ماعدا سفيان برهوم، 32 سنة، الذي اعتقل شهر مارس 2002 بمدنية فيصل أباد الباكستانية.

حميميد يشرح تفاصيل التنازل عن أملاك الدولة

سكنات إجتماعية بـ250 مليون في حيدرة و4,11 مليون بإليزي

محمد مسلم

قدر وزير السكن محمد النذير حميميد عدد الوحدات السكنية التابعة لدواوين الترقية والتسيير العقاري التي سيتم التنازل عنها بـ681 ألف و 372 وحدة سكنية، وما يقارب 49 ألف محل تجاري، وقال حميميد في الندوة الصحفية التي عقدها مساء أمس بمقر وزارته لشرح المرسوم المتعلق بالتنازل عن أملاك الدولة، إن قرار الحكومة القاضي بتخفيض أسعار بيع السكنات جاء بناء على تقارير من الولاة تطالب بمراجعة سعر المتر المربع التي كانت تقدر بـ 18000 دج للمتر المربع، بعد تبين محدودية الإقبال على شراء السكنات والمحلات التجارية. وأكد حميميد أن سعر المربع الواحد انخفض بموجب المرسوم الأخير إلى 14000 دج، غير أنه يبقى مرتبطا بمعامل كل منطقة، مما يعني إمكانية هبوطه إلى ما يقارب 10000 دج في بعض المناطق النائية والصحراوية على وجه الخصوص. وقسمت العاصمة إلى منطقتين، كل واحدة وزعت أسعار الوحدات السكنية فيها حسب ثلاث مناطق فرعية بالنسبة للمنطقة الفرعية الأولى التي تشمل بلديات العاشور، والعاصمة مركز، والشراقة وحيدرة والمحمدية وعين البنيان وحسين داي وبن عكنون وبوزريعة ودالي ابراهيم يتراوح سعر الشقة بمساحة 60 مترا مربعا ما بين ما يقارب 113 مليون سنيتم و 250 مليون سنتيم.

في حين حدد سعر السكنات الموجودة في المنطقة الفرعية الثانية والتي تشمل كل من وادي السمار والدار البيضاء وسطاوالي والرغاية وبابا احسن وبابا الوادي وزرالدة بما بين 103 ملايين سنتيم و 226 مليون سنتيم.

أما المنطقة الفرعية الثالثة والتي تضم بلديات كل من براقي وسيدي موسى وتسالة المرجة، والكاليتوس وهراوة وولاد شبل والسحاولة والرحمانية بما بين ما يقارب 92 مليون سنتيم و200 مليون سنتيم.

كما تم تصنيف ولايات عنابة وقسنطينة ووهران في المنطقتين الثانية والثالثة، الأولى بمعامل 1,3 وتنحصر فيها أسعار الشقق بمساحة 60 م2 ما بين 68 مليونا كحد أدنى و180 مليون سنتيم كحد أقصى، في حين ضبط أسعار سكنات المنطقة الثانية ما بين 41 مليون سنتيم كحد أدنى و61 مليون كحد أقصى. وصنفت ولايات أدرار وتيارت وسطيف والجلفة ضمن المنطقة الثالثة بأسعار تتراوح ما بين 59,3 مليون بالنسبة لأدرار وما بين 72 مليونا و113 بالنسبة للولايات الثلاث الأخرى.

ونبه وزير السكن إلى أن كيفية التسديد ستساعد الراغبين في اقتناء السكنات في الحصول على تخفيضات مهمة، تتحكم فيها مدة التسديد التي حدد أقصاها بـ 20 سنة، أما من يسدد فوريا فسيحصل على تخفيض بنسبة 10 بالمائة، و7 بالمائة بالنسبة لمن يسدد في ظرف ثلاث سنوات، و05 بالمائة بالنسبة لمن يلتزم بالتسديد في مدة تتراوح ما بين 03 و 05 سنوات، مع حساب قيمة الضمان في حصة الدفع الأولية المحددة بـ 05 بالمائة من سعر البيع. هذا، وقد استثنى وزير السكن المحلات ذات الإستعمال التجاري والمهني والحرفي من التخفيضات التي حملها مرسوم 21 أكتوبر باستثناء مدة الدفع التي يبلغ أقصاها 20 سنة وتتم عملية الشراء حسب ممثل الحكومة بناء على طلب يقدم للجنة المنصبة على مستوى الدائرة المتخصصة إقليميا، ويتضمن عقد الإيجار وشهادة تسلم من طرف الهيئة المؤجرة تثبت تسديد كل الإيجار ونسخة من شهادة الميلاد، ونسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية. ويقدم الطلب حسب المتحدث في أجل أقصاه ثلاثة أشهر عن طريق البريد المضمون، مع إلزام الطالب بتأكيد طلبه على مستوى اللجنة المعنية خلال شهر من تاريخ استسلام قرار البيع.

مجلس للوزراء ينعقد الأحد المقبل

يعقد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يوم الأحد القادم مجلسا للوزراء، يخصصه للمناقشة والمصادقة على العديد من الملفات الاقتصادية الهامة وكذا للمصادقة على عدد من الاتفاقيات الدولية المبرمة بين الجزائر ودول أخرى، كما سيكون قطاع المحروقات حاضرا على طاولة مجلس الوزراء للمصادقة على اتفاق يرخص لشركة "بريتش غاز" شراء أسهم من الشركة المختلطة الجزائرية الإماراتية التي تضم كل من النفط و"قولف ستون" على التوالي، ويأتي مجلس الوزراء المزمع عقده الأحد المقبل المصادف لتاريخ الـ 26 لهذا الشهر، بعد مدة شهرين ونصف تماما عن آخر اجتماع جمع الرئيس مع وزرائه، دون احتساب جلسات الإستماع التي خصصها لكل قطاع.

■ **سميرة / ب**

البراءة لرئيس وكالة "بنك الخليفة" وإدانة أحد الخواص بـ4 سنوات سجنا

فصلت محكمة الشراقة أمس في قضية تزوير واستعمال المزور وخيانة الأمانة التي كان بطلها رئيس وكالة بنك الخليفة بالشراقة (مير عمار) رفقة المتهم الآخر (ل.ع) وهو زبون لدى البنك، حيث أمرت بالإفراج عن رئيس وكالة بنك الخليفة بالشراقة الموجود رهن الحبس منذ 3 سنوات بينما قضت بسجن الزبون (ل. ع) بعد الحكم عليه بـ4 سنوات سجنا نافذا. كما قررت تعويض الضحية بمبلغ 34 مليار سنتيم. وتنص لائحة الاتهام على أن تورطهما في تحويل مبالغ مالية ضخمة للخارج منها معاملة بقيمة أربعة ملايير و200 مليون سنتيم. وتعود وقائع القضية إلى الشكوى التي رفعها الضحية (م.ك) وهو شريك للمتهم الثاني المسمى (ل.ع) ضد رئيس وكالة الشراقة لبنك الخليفة وشريكه (ل.ع) بتهمة استخدام رصيده البنكي المفتوح على مستوى الوكالة، حيث قام شريكه (ل.ع) بالتواطؤ مع رئيس الوكالة (م.ع) بسحب مبالغ مالية ترتبت عنها ضرائب قيمتها 20 مليار سنتيم مدان بها الضحية. وقد حكمت عليه محكمة تيبازة بناء على هذا بالسجن لمدة 4 أشهر نافذا، والجدير بالذكر أن المتهمين قاما كذلك باستعمال السجل التجاري للضحية (م.ك) في عملية استيراد بيوت جاهزة (شاليهات) فضلا عن القيام بتحويلات لمبالغ ضخمة نحو الخارج.

وفي جلسة أمس، أنكر المتهم الرئيسي (م.ع) كل التهم المنسوبة إليه، فيما غاب المتهم الثاني عن الجلسة بحجة أنه في المستشفى، وقد التمس ممثل النيابة في حق كل من المتهمين تسليط عقوبة السجن لمدة 4 سنوات سجنا نافذا ودفع غرامة مالية قدرها 5000 دينار.

■ **سليمة حمادي**

بعد تزايد الاختلاسات في القطاع

صندوق حكومي لمراقبة أموال الضمان الاجتماعي

سليم بن عبد الرحمان

أسست الحكومة صندوقا جديدا متعلقا بتحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي سيكون هيئة إضافية للضمان الاجتماعي، لكن موقعها سيكون على ما يظهر على مستوى أعلى من باقي صناديق الضمان الإجتماعي، كونها ستقوم بمراقبة الصناديق ذاتها وقد صدر بشأن هذا الصندوق مرسوم تنفيذي رقم 06-370 المؤرخ في 19 أكتوبر الماضي في العدد الأخير من الجريدة الرسمية الذي يوضح أنه مؤسسة عمومية وتحت وصاية وزير العمل والضمان الاجتماعي.

وأوضح المرسوم التنفيذي أن مهام هذا الصندوق الجديد الذي أطلق عليه تسمية الصندوق الوطني لتحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي تتمثل في ترقيم أرباب العمل والعمال الأجراء المسجلين في الضمان الاجتماعي والاحتفاظ ببطاقيات المعنيين بالضمان الاجتماعي وتحديثها وتحصيل الاشتراكات الموجهة لتمويل الضمان الاجتماعي لصالح عمال الأجراء ومكلفة أيضا بالنزاعات المتعلقة بالتحصيل المذكور ومراقبة تنفيذ الالتزامات المسجلين في الضمان الاجتماعي بالإضافة إلى وضع الأموال الضرورية لدفعها للمشتركين تحت تصرف كل صندوق من الضمان الاجتماعي والتكفل بأعباء التسيير بحسب حصة كل صندوق المحددة قانونا علاوة على إعلام المشتركين بحقوقهم والمساهمة في محاربة التشغيل في السوق السوداء والتهرب عن دفع حقوق الاشتراك في الضمان الاجتماعي.

وسيكون للصندوق مجلس إدارة سيتشكل من 16 عضوا، 4 منهم يمثلون وزارات الضمان الاجتماعي والعمل والمالية والتشغيل و4 يمثلون العمال و4 آخرين يمثلون أرباب العمل بالإضافة إلى مديرين عامين لكل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء والصندوق الوطني للتقاعد والصندوق الوطني للتأمين على البطالة وممثل عن عمال الصندوق الجديد تعينه لجنة مساهمة ستحدد وفقا للقانون الساري المفعول.

وحدد المرسوم التنفيذي المؤسس للصندوق أن وزير العمل له صلاحية حل مجلس إدارة الصندوق في حال ثبت أن هذا الأخير قد أخل بمهامه وللوزير أيضا الصلاحية في فتح تحقيق حول هذه الهيئة الجديدة.

ومن الواضح أن الحكومة من خلال تأسيسها لهذا الصندوق بجعله هيئة تتحكم في اشتراكات الضمان الاجتماعي وتوزيعها على الصناديق الستة الأخرى وتقوم تبعا لهذا بمراقبة كيفية توزيع تلك الأموال المحصلة على الذين يستحقونها، شكلت هيئة عليا تنظر من فوق كل ما يتعلق بحركة صناديق الضمان الاجتماعي هو ما يعني إمكانية رصد كل تجاوز في تسيير أموال الضمان الاجتماعي الذي تثار من حين لآخر اختلاسات حولها وكل ما له علاقة بالصناديق الستة التي يرأس مجلس إدارتها حاليا الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي سعيد.

بخصوص رغبة أناداركو مغادرة الجزائر

خليل: "لم أتلق أية مراسلة رسمية"

سميرة بلعمري

فند وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل أن تكون هيئته قد تلقت أي مراسلة رسمية تعبر عن رغبة إدارة الشركة العالمية للنفط والغاز "اندراكو" الأمريكية في مغادرة السوق الجزائرية، مبديا استعداد الجزائر للتفاوض مع إدارة هذه الشركة في حال أبانت أية رغبة في بيع جزء أو نسبة معينة من وحدتها للتنقيب وإنتاج البترول كما كانت قد أوردته "الشروق اليومي" في عددها ليوم السبت نقلا عن وكالة "رويترز".

وأضاف وزير الطاقة والمناجم لدى استضافته أمس في حصة "بكل صراحة" للقناة الإذاعية الثالثة أن استعداد الجزائر للتفاوض في هذا المجال لا يقتصر على أصول شركة "اندراكو" الأمريكية التي تعاني من ضائقة مالية حسب ما تناقلته الصحف الأجنبية، وإنما يمتد ليشمل أي شركة أجنبية بترولية متواجدة في الجزائر ترغب في بيع أصولها أو حصة من هذه الأصول، مشيرا إلى أن سوناطراك تتمتع بخيار الشراء من عدمه على اعتبار أنها الشريك الرئيسي لشركات التنقيب أو الاستغلال والتصدير المتواجدة بالجزائر، موضحا أن أي عرض تتلقاه الشركة يخضع لدراسة تقييمية معمقة للعرض مع التركيز على دراسة جوانب الخطورة.

وبخصوص رفض الحكومة طلب لجنة ضبط الكهرباء والغاز مراجعة التسعيرة الحالية التي لم تعد تستجب للتكلفة الحقيقية لتوليد الكهرباء وتموين المواطن بها، قال خليل صراحة أن الحكومة أمام خيارين لا ثالث لهما، إما اعتماد الزيادة في التسعيرة المعمول بها أو توفير المساعدة للشركة الوطنية للكهرباء والغاز ذات الطابع الصناعي والتجاري، من خلال إقرار أغلفة مالية في شكل دعم هذه الشركة حتى تتمكن من تغطية الطلب المتضاعف على الكهرباء والغاز.



رافع للتخصصات التي تنفرد بها الـ"بي أر سي" وانتقد التحرشات التي يتعرض لها

خليل: أتحمل تجاوزات سوناطراك فضائح البنوك تتحملها وزارة المالية

سميرة بلعمري

نفض أمس وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل يده من أي مسؤولية لقطاعه على تعاملات الشركة الأمريكية الجزائرية "براون روت كوندور"، مشيرا إلى أن تعاملات سوناطراك وكذا الوزارة الوصية عليها الممثلة في وزارة الطاقة والمناجم فرضته اختصاصات هذه الشركة التي مازالت نادرة جدا بالجزائر، وقال صراحة بأنه إن كان المسؤول عن تعاملات سوناطراك مع هذه الشركة من باب وصايته عليها فوزارة المالية المسؤول الأول عن الاختلاسات والفضائح المالية التي تهز المنظومة البنكية يوميا، وقال صراحة بأن سوناطراك وقطاعه لم يكن المتعامل الوحيد مع هذه الشركة التي تتمتع باستقلالية تامة على حد تعبيره، خاصا في هذا المقام وزارة الدفاع الوطني التي جمعتها العديد من الصفقات مع هذه الشركة.

وإن أبدى وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل لدى نزوله ضيفا على حصة بكل صراحة للقناة الإذاعية الثالثة دفاعا مستميتا عن التخصصات التي تنفرد بها شركة "بي أر سي" المتواجد ملفها على مستوى العدالة مقارنة مع الشركات الموجودة في الجزائر، فقد أنكر إطلاعه على تقرير مفتشية المالية الذي يدين الشركة المختلطة الجزائرية الأمريكية "براون ووت كوندور" بإبرام صفقات مشبوهة في صفقات عمومية تجاوزت قيمتها 18500 مليار سنتيم كانت وزارة الدفاع الوطني وسوناطراك شركاء فيها.

وردا عن سؤال حول ما إذا كانت العدالة قد استمعت لشكيب خليل في القضية التي سبق لرئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم أن أكد أن الكلمة الأخيرة فيها ستعود للعدالة، قال خليل أن العدالة لم تستدعه نهائيا، مؤكدا أنه وبمعية المدير العام لسوناطراك كانا يجهلان تفاصيل هذه التعاملات.

وذهب بعيدا وزير الطاقة والمناجم عندما أصر على التأكيد بأن وزارة الدفاع شكلت هي أيضا زبونا رئيسيا لهذه الشركة، ملمحا إلا أن وزارة الدفاع لا تخضع للمساءلات التي تخضع لها وزارته، واستفهم صراحة عن مرامي التحرشات التي تتعرض لها وزارته، وإن لم يحدد الجهات التي تصدر عنها هذه التحرشات.

خليل استهان مجددا بمضمون تقرير مفتشية المالية، وعاود المطالبة بالاحتكام إلى خبراء للنظر في جزء التقرير المتعلق بإسناد سوناطراك لغالبية المشاريع لهذه الشركة وفق صيغة التراضي والتي قاربت في مجملها 27 مشروعا تجاوزت قيمة هذه الصفقات 6000 مليار سنتيم، في حين وفرت وزارة الدفاع الوطني لهذه الشركة ما قيمته 12500 مليار سنتيم وزعت على 14 مشروعا، في حين بلغت قيمة الصفقات التي أبرمت لفائدة شركة سوناطراك 6000 مليار سنتيم شملت 27 مشروعا ليبلغ إجمالي الصفقات التي رأت اللجنة التي أعدت التقرير بعدم قانونيتها 18500 مليار سنتيم.

ولم يتحرج شكيب خليل في القول أن شركة "بي أر سي" لم تقترف شيئا والأمر يتعلق بممارسة مهامها وتنفيذ ما أوكل لها من عمل لا غير.

"جازي" تفتح صالونها باعتماد عروض استثنائية

تخفيضات بلغت 50 بالمائة على حلول المؤسسات خارج "بلاك بيري"

آمال فيطس

افتتح أمس معرض لاتصالات أوراسكوم تيليكوم الجزائر 2006، بمركز الأعمال بفندق الهيلتون ليستمر لغاية الـ 22 من الشهر الجاري، بحضور الموزعين الثمانية المعتمدين لـ"جازي"، حيث تم اعتماد عروض استثنائية شملت تخفيضات على حلول المؤسسات بلغت 50 بالمائة فضلا عن شهر مجاني لحلول "في سات".

وأكد حميد قرين مسؤول العلاقات الخارجية بمؤسسة "جازي" أن المتعامل خص الصالون بعروض استثنائية وخاصة شملت تسويق أجهزة هواتف نقالة مرفقة بشرائح هاتفية بأسعار تعد الأقل بالسوق، فضلا عن منح أرصدة مجانية على كل عملية شراء لخط هاتفي، حيث يقابل شراء شريحة "جازي كارت" المسوقة بسعر 900 دينار رصيد مجاني مقدر بـ 450 دينار مضافا إليه 450 دينار "بونيس"، أما إذا اشترى الزبون شريحة "ألو" المسوقة بـ 250 دينار والتي تحوي رصيدا أوليا بـ 5 دينار فيستفيد الزبون من "بونيس" قيمته 250 دينار، بالإضافة إلى اعتماد طومبولا يتم من خلالها القيام بعملية سحب يومية يفوز فيها الفائز بهاتف "بلاك بيري" يوميا إلى جانب بطاقات الولوج للأنترنيت.

كما تم خلال افتتاح الصالون الأول الذي يقيمه المتعامل الريادي "جازي"، عرض حلول المؤسسات الرائجة والتي تتمثل في خدمة "بلاك بيري" التي لقيت رواجا وإقبالا من المؤسسات والأفراد على حد سواء، خاصة وأنها تمكن مستعمليها من استقبال إيميلات، وتوصل رجال الأعمال وأرباب المؤسسات مع مكاتبهم مع إمكانية اتخاذ القرارات عن بعد، وفي هذا الإطار اتخذت جازي حوالي 20 عقدا متعلقا بـ"الرومينغ" فيما يتعلق بخدمة "بلاك بيري" بالإضافة إلى 302 عقد "رومينغ" عادي، كما يمكن لمستعمل هذه الخدمة الاحتفاظ برقم هاتفه في حالة امتلاكه لشريحة "جازي بيزنس" دون الاضطرار لتغيير الرقم.

وقال كمال مجيبة، مدير المبيعات بـ"جازي" أن المؤسسة اعتمدت بمناسبة الصالون تخفيضات بلغت نسبتها 50 بالمائة على كل حلول المؤسسات خارج عرض "بلاك بيري" إلى جانب شهر مجاني على عرض "في سات"، وكذا منح مشتركي الدفع البعدي 20 دقيقة من المكالمات المجانية، كما حضرت بالصالون مخادع الهاتف العمومي "أوطاكسيفون" التي خص بها المتعامل أكشاك الخدمة العمومية، حيث تعد الأقل تسعيرة بالسوق الوطنية، إذ بلغ عدد الأكشاك المزودة بخطوط "أوطاكسيفون" 1500 كشك متعدد الخدمات.

تزوير، تحايل، رشاوى، تهرب جبائي وتبديد للأموال العمومية

17 شخصا متورطون في فضائح مالية بمطاحن الأغواط

مدير المؤسسة تلقى هدايا بقيمة فاقت 300 مليون سنتيم

صلاح الدين.ع

أحيل المدير العام لمطاحن الأغواط رفقة 16 شخصا آخرين على وكيل الجمهورية لمحكمة الأغواط بعد تورطهم في جملة من الفضائح المالية، وجاء ذلك إثر تحقيقات مكثفة قامت بها فرقة الدرك الوطني بالأغواط قادتها إلى اكتشاف تجاوزات بالجملة كالصفقات المشبوهة وتبديد الأموال العمومية والتهرب الجبائي، والتزوير واستعمال المزور، وبيع مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك، ومن بين المتورطين خمسة موظفين في نفس مؤسسة مطاحن الأغواط والبقية تجار كانوا يتعاملون مع المؤسسة بطرق غير قانونية عن طريق سجلات تجارية مزورة أو مستأجرة، وهدايا ورشاوى، وحسب بيان صادر عن قيادة الدرك الوطني فإن وكيل الجمهورية أمر بحبس المدير العام لمطاحن الأغواط رفقة أربعة موظفين من نفس المؤسسة فيما تم وضع بقية المتورطين رهن المراقبة القضائية، ولازال بعض المتورطين في الفضيحة في حالة فرار.

وقد استمرت التحقيقات أكثر من 20 يوما، وبدأت إثر حاجز نصبه أعوان الدرك الوطني وتم خلاله ضبط شاحنة محملة بالأغذية الموجهة للمواشي "النخالة" كانت تتحرك في ظروف تثير الشبهة، وتتمثل المخالفة في تحرير فاتورة لأحد زبائن المؤسسة من قبل المصلحة التجارية للمؤسسة غير مطابقة لحمولة الشاحنة، حيث أشارت الفاتورة إلى حمولة 120 قنطار مقابل مبلغ مالي قدره 120 ألف دينار، غير أن وزن الحمولة في الواقع كان 106,6 قنطار.

وهذه الحادثة قادت إلى تجاوزات أخطر بعد التحقيق الذي فتحته مجموعة الدرك الوطني على مستوى المؤسسة، حيث تبين وجود أشخاص يتعاملون مع المؤسسة بسجلات مزورة وأخرى مستأجرة، كما تم اكتشاف معاملة تفضيلة لتاجرين من قبل المدير العام لذات المؤسسة، وتجاوزات أخرى تتمثل في توقيع عقود لزبائن وكراء مقرات لمتعاملين مقابل هدايا فاق مجموع قيمتها المالية 300 مليون سنتيم، من جانب آخر خلصت التحقيقات إلى أن مديرية المؤسسة تورطت في تجاوزات أخرى من بينها بيع 199 قنطارا من تغذية المواشي رغم أنها غير صالحة للاستهلاك.

بنك عربي يلتحق بالسباق لخوصصة القرض الشعبي الجزائري

سليم بن عبد الرحمان

التحق بنك عربي بقائمة البنوك المهتمة بنيل حصة من رأسمال القرض الشعبي الجزائري في إطار مسار خوصصته الذي شرعت فيه وزارة المالية منذ فيفري المنصرم بمرافقة من بنك الأعمال روتشيلد في ملف من المنتظر أن يكون جاهزا قبل فيفري من السنة المقبلة باختيار البنك الأجنبي الفائز بصفقة الحصول على نحو 51 بالمائة من رأسمال البنك الجزائري الذي يمثل 13 بالمائة من الخدمات البنكية في البلاد.

وأعلن وزير المالية مراد مدلسي عن الخبر دون أن يذكر البنك العربي بالإسم وذلك موازاة مع تنظيم المؤتمر العاشر لإتحاد رجال الأعمال العرب بفندق هيلتون بالجزائر. وقال الوزير إن بنكا عربيا قد أبدى اهتمامه بمسار خوصصة القرض الشعبي الجزائري، وهو ما يعني أن هذا البنك العربي قد تقدم لسحب ملف الاختيار الأولي من قبل بنك روتشيلد في عملية شرعت فيها بداية من شهر أكتوبر المنصرم ومن المتداول أن يتم تحديد قائمة البنوك التي وقع اختيارها الأولي غدا الثلاثاء، مع العلم أن البنوك الفرنسية "بي أن بي باريبا" و"سوسيتي جينرال" والقرض الفلاحي والبنك الشعبي والبنكين الإسباني "سانتاندار" والأمريكي "سيتي غروب" قد سبق وأن أبدوا رغبتهم في الحصول على أغلبية رأسمال القرض الشعبي الجزائري في حصة 51 بالمائة التي تسمح للفائز بالصفقة بتسيير البنك.

ويشار أن وزارة المالية كلفت بنك الأعمال البريطاني روتشيلد بمرافقة عملية اختيار البنك الأجنبي الذي سيدخل في رأسمال القرض الشعبي الجزائري بداية من فيفري المنصرم ولمدة 12 شهرا بمعنى أن العملية ستنتهي في فيفري من السنة القادمة.

قاصب رئيس مجلس إدارة و"هالي" يبقى مديرا عاما لـ"نجمة"

ورد خطأ في المقال الصادر أول أمس بعنوان "المدير العام السابق لسلطة الضبط رئيسا لمجلس إدارة نجمة" بأن أحمد قاصب عين خلفا لـ "أندري هالي" المدير العام لشركة "نجمة"، والأصح هو أن "أندري هالي" يبقى في منصبه كمدير عام، مع تعيين أحمد قاصب كرئيس لمجلس إدارة "الوطنية تيليكوم الجزائر"، لأن الإثنين يشغلان منصبين مختلفين.

مدير الحج يؤكد أن منحة الصرف لا تدخل ضمن دفتر أعباء الوكالات الخاصة

توثيق المصاريف الزائدة عن 25 مليونا في التعاقد الفردي مع الحجاج

لجنة متابعة ترافق الحجاج لمراقبة عمل الخواص

غنية قمراوي

تؤكد نسخة من العقد الفردي الذي أعدته اللجنة الوطنية للحج والعمرة، كوثيقة تعاقد بين الحاج والوكالات الخاصة المشاركة في عملية الحج للموسم الحالي 2006، تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، في النقطة الرابعة المتعلقة بالخدمات المتفق عليها أن من بين ما لا يشمله المبلغ المدفوع من طرف الحاج والمقدر بـ25 مليون سنتيم، الصرف بالعملة الصعبة، أو ما يصطلح عليه لدى العامة بمنحة أو مصروف الحاج الذي حدد هذه السنة بـ2300 ريال سعودي ما يقابله بالصرف الجزائري 46 ألف دج.

وردا على استفسارنا بخصوص شكاوى المواطنين من حرمانهم من هذه المنحة، قال مدير الأوقاف والحج والعمرة بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف بلقاسم بوخرواطة "تتابع كل خطوة من عمل الوكالات الخاصة، ولم يبلغنا هذا الانشغال، لأننا نتعامل مع الوكالات الخاصة التي حظيت بالمشاركة في عملية الحج لهذه السنة، وفقا لدفتر الأعباء الذي وقعوا عليه ووفقا للاجتماع الذي شاركت فيه كل الأطراف والذي تحدد بموجبه تعميم المبلغ الوطني المقدر بـ25 مليون سنتيم، لكن دون المنحة، وهذا الأمر الوحيد الذي يميز الحج مع الوكالات الخاصة عن بعثة الدولة.

ويتضمن العقد بنودا بكل الخدمات المضمونة بالسعر المبين أعلاه وهي تذكرة السفر جوا ذهابا وإيابا (الجزائر - المملكة السعودية -الجزائر) وهذه لوحدها حددت هذه السنة بـ90300 دج، تكاليف إجراءات تأشيرة الحج، المسكن بمكة المكرمة والمدينة المنورة، النقل بالدورة الكاملة (جدة، المدينة، مكة والمشاعر)، السكن بالمشاعر والعناية الصحية، وتشير المبالغ المحددة لكل من هذه الخدمات أن الوكالات الخاصة قد استأجرت الغرف في المشاعر المحرمة بأسعار تفوق بكثير من الأسعار التي تحصلت عليها البعثة الرسمية، إذ اطلعنا على عقد مبرم بين إحدى الوكالات وزبون مشار فيه أن الإقامة بمكة المكرمة حددت بأكثر من 5000 ريال سعودي، بينما سعرها لدى البعثة 3170 ريال سعودي أي ما يقابله بالدينار الجزائري 63400 دج، مما يفسره مدير الأوقاف والحج بالوزارة بالضغط الكبير على الوكالات وصرامة الدولة اتجاهها كي تحافظ على المبلغ المتفق عليه، رغم الفرق المالي في تحصيلها الخدمات للحجاج.

كما يشير العقد إلى أن كل زيادة في الخدمات أو تنويعها مثل اشتراط الإقامة الفخمة والمريحة والإطعام، يضاف في ملحق بالعقد باتفاق الطرفين، وتسلم نسخة لكل من الوكالة الخاصة، الحاج واللجنة الوطنية للحج والعمرة التي تحتفظ بنسخة تحسبا لأي نزاع وحتى لعملية تقييم موسم الحج فيما بعد.

وتحسبا لتطبيق كل بنود العقود المبرمة بين الوكالات الخاصة والحجاج وحرصا من الدولة على حفظ حقوق الحجاج، فقد أنشأت اللجنة الوطنية للحج لجنة متابعة ومراقبة مشكلة من ممثلين عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الخارجية، الداخلية، المالية، الصحة والسياحة تنتقل للبقاع المقدسة من اجل مراقبة عمل الوكالات، وكانت السنة الماضية قد أقصت وكالتان خاصتين من المشاركة في عملية الحج.

ويقول السيد بوخرواطة أن اللجنة المذكورة ستراقب أدق التفاصيل حسب ما اتفق عليه في دفتر الأعباء بما في ذلك احترام المساحة المقررة لكل حاج وقد حددت مثلا في المدينة المنورة بـ4 متر مربع لكل حاج. وهي نفس الشروط التي تطبق على الحاج من البعثة الرسمية، اللهم الحجاج الذين طلبوا خدمات أكثر وأغلى.

وبخصوص سعر تذكرة الطائرة، يذكر أن هذه زادت هذه السنة مقارنة مع سعرها السنة الماضية مع أن المجلس الوزاري المشترك المكلف بتنظيم عملية الحج لهذا الموسم والمنعقد استثناء هذه السنة 3 مرات، كان قد طلب في اجتماعاته تخفيض سعر التذكرة خدمة للحجيج، علما أن بعض الوكالات الخاصة أكدت أنها تحصلت على أسعار تنافسية أقل بكثير من الخطوط الجوية الجزائرية، أقل تخفيض يساوي امليون سنتيم، منها الخطوط الجوية القطرية، التركية، الباكستانية والتونسية، لكن التعامل على الصعيد الوطني يتم مع الشركة الوطنية وشريكها الخطوط السعودية.

تملك جميع الأختام الرسمية بما فيها الأجنبية

تفكيك عصابة متخصصة في تزوير كل الوثائق النظامية

تمكنت الشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية الجزائر من تفكيك عصابة مافياوية، تتشكل من ثمانية أشخاص منهم سبعة رجال وامرأة، مختصة في تزوير الوثائق والأختام، تنشط منذ سنة 2003 على المستوى الوطني، لكنها متمركزة بالعاصمة، العصابة تملك كل أختام الهيئات النظامية بما في ذلك أختام وزارة التربية، وزارة التعليم العالي، وزارة الدفاع الوطني، والبنوك والبريد والمواصلات، وختم بلدية ليون الفرنسية، وأختام الأمن والجمارك، ومؤسسات إعادة التربية وشركات التأمين.

جميلة بلقاسم

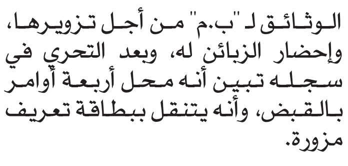
تفاصيل القضية تعود إلى شهر ديسمبر الفارط، عندما تلقت فرقة البحث والتدخل التابعة للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر معلومات حول وجود سيارة من نوع بيجو 307 تحمل لوحة ترقيم فرنسية مؤرخة سنة 2005 تتنقل في العاصمة وضواحيها بوثائق مزورة على أساس أنها سيارة سياحية، ومن ثم فتحت فرقة البحث والتدخل للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر تحقيقا حول هذه السيارة، وبعد التحريات تبين أن ملف السيارة يحمل رقم "002" وأنها تتنقل أحيانا بلوحة ترقيم فرنسية، وأحيانا أخرى بلوحة ترقيم جزائرية، بالرغم من أنها نفس السيارة، فاتصلت الشرطة بالوكيل المعتمد للتحري عن سيارة تحمل رقم "002" ، وتوصلت إلى أن هذه السيارة لم تدخل من فرنسا إلى الجزائر عبر الوكيل المعتمد لـ ببيجو" بالجزائر، مما أثار شكوك عناصر الأمن، ومن هنا بدأت التحريات حول مصدر الوثائق المزورة التي تتنقل بها سيارة بيجو "307" ذات الترقيم الفرنسي، وتم التوصل إلى أن الذي زور الوثائق لصالح صاحب السيارة هو المدعو "ب.م" البالغ من العمر 32 سنة، متحصل على شهادة ليسانس، ويسكن بدالي إبراهيم بالعاصمة، وتبين بعد مراجعة سجله أنه محل ثلاثة أوامر بالقبض صادرة ضده، كما اكتشفت مصالح الأمن أنه كان يتنقل بوثائق مزورة، وبسيارة مسروقة من نوع ميتسوبيشي "44" مؤرخة سنة 2006، كما تبين بعد الاتصال بالأنتربول "الشرطة الدولية" أن سيارة "307" مسروقة بفرنسا، وأنها دخلت الجزائر عن طريق جزائري مغترب، ومن ثم شرعت مصالح الشرطة القضائية في تتبع آثار "ب.م" ابتداء من شهر سبتمبر الفارط.

ورشة مجهزة لتزوير كل أنواع الوثائق بدالي ابراهيم

وتزامن ذلك مع شهر رمضان الذي كان مناسبا جدا لتتبع جميع عناصر العصابة، لكونهم يدخلون جميعا إلى منازلهم قبل لحظات من موعد الآذان للإفطار مع عائلاتهم، على غرار كل الجزائريين، رغم أن ذلك كان صعبا على عناصر الشرطة القضائية الذين وجدوا أنفسهم مضطرين للتضحية بوجبة الإفطار مع عائلاتهم وقت الآذان من أجل التمكن من تتبع آثار عناصر العصابة والتعرف على منازلهم جميعا، وكانت البداية مع "ب.م" الذي اكتشف عناصر الشرطة القضائية أنه يقطن بدالي ابراهيم، رغم أنه كان بالإمكان توقيفه فورا، إلا أن عناصر الشرطة فضّلوا تتبعه من أجل التوصل إلى شركائه وكذا التوصل إلى الأدلة الملموسة التي تدينه، وتدين شركاءه ومن أجل ذلك قامت مصالح الشرطة بالإجراءات القضائية اللازمة، وأحضرت أمرا بتفتيش منزل "ب.م"، وفتشوا منزله بدالي ابراهيم، حيث كانت المفاجأة الكبرى عندما عثروا على ورشة كاملة مجهزة بأحدث التقنيات لتزوير كل أنواع الوثائق، من بينها جهاز إعلام آلي وسكانير، كما عثرت بمنزله على عدة وثائق مزورة وأختام، من بينها ختم بلدية "ليون" الفرنسية، كان يستخدمه لإصدار شهادات ميلاد فرنسية، على أساس أنها صادرة عن بلدية "ليون"، تم توقيفه وحجز كل الوسائل التي كان يستخدمها في التزوير والوثائق المزورة والأختام التي كانت لديه، وبعد التحقيق معه اعترف بشريكه "ن.س" البالغ من عمر 42 سنة، وهو شخص أمي لا يعرف لا القراءة ولا الكتابة، كانت مهمته إحضار الوثائق لـ "ب.م" من أجل تزويرها، وإحضار الزبائن له، وبعد التحري في سجله تبين أنه محل أربعة أوامر بالقبض، وأنه يتنقل ببطاقة تعريف مزورة.

اكتشاف الرأس المدبر للعصابة في فيلا سرية باسطاوالي

شرعت عناصر الشرطة القضائية بتتبع آثار "ن.س" الذي كان يتنقل بسيارة من نوع "رونو كليو" مؤرخة سنة 2006، مسروقة من ولاية وهران، لتكتشف بأنه يسكن بعين النعجة، غير أنه يتردد كثيرا إلى اسطاوالي، مما آثار شكوك عناصر الشرطة الذين واصلوا تتبع آثاره باسطاوالي، ليكتشفوا بأن "ن.س" يملك إقامة أخرى هناك، لكنها سرية، وهي عبارة عن فيلا فاخرة، لا يعرفها أحد حتى أمه وأبيه لم يكونا يعلمان بأن ابنهما يملك فيلا في اسطاوالي، وقام عناصر الشرطة القضائية بتفتيش الفيلا بعد حصولهم على أمر بالتفتيش من وكيل الجمهورية، ليعثروا في مستودع الفيلا على سيارة فخمة من نوع نيسان مؤرخة سنة 2005، كانت قد سرقت بولاية تيزي وزو، كما عثروا لديه على عدة وثائق مزورة، ووثائق أخرى مسروقة، وأختام، والأخطر أنهم عثروا لديه كذلك على أختام جافة حقيقية وهي أختام تستخدم في ختم أربع وثائق هامة بالنسبة لأي مواطن جزائري تتمثل في رخصة السياقة، بطاقة التعريف، جواز السفر والبطاقة الرمادية، وهي أختام لا يستعمل فيها الحبر، وإنما يتم الختم بها بدون حبر، ولذلك تسمى أختاما جافة، ولا تملكها إلا الدوائر والولايات والبلديات، كان يستعملها عناصر العصابة لكي تبدو الوثائق حقيقية تماما، وعثرت بمنزله كذلك على أختام لوزارة الدفاع الوطني ، والأمن الوطني، وأختام الجمارك الجزائرية، وأختام لوزارة التعليم العالي وبعض الجامعات الجزائرية لتزوير شهادات الليسانس، وأختام لوزارة التربية الوطنية لتزوير شهادة البكالوريا، وأختام للثانويات والإكماليات لتزوير كل أنواع الشهادات المدرسية، إضافة إلى كمية من جوازات السفر الفارغة، وهي جوازات تبين بعد فحصها بأنها حقيقية، وغير مزورة، مسروقة من الدوائر، لأن الوسائل التي يملكونها لم تكن ترقى إلى درجة صنع جوازات بنفس مقاييس الجوازات الحقيقية، وهو ما اضطرهم إلى الاعتماد على جوازات سفر حقيقية فارغة يتم سرقها من الدوائر، يعتمدون عليها لإصدار جوازات السفر لزبائنهم، ويختمونها بالأختام التي يملكونها، بما في ذلك الأختام الجافة التي لديهم، وهي أختام حقيقية مسروقة كذلك من الدوائر والبلديات والولايات، وهو ما دفع عناصر الشرطة القضائية إلى مواصلة التحقيق والتحري لمعرفة الأشخاص الذين يسرقون جوازات السفر الحقيقية ويموّلونهم بها، والذين مولوهم بالأختام الجافة التي يصعب الحصول عليها، لأنها لا توجد إلا عند الهيئات النظامية ومؤسسات الدولة، كما عثر على أكثر من 30 صورة لأشخاص بما فيهم هؤلاء الذين طلبوا إعداد وثائق مزورة لهم، ويجري حاليا البحث عن كل الأشخاص الذين عثرت مصالح الشرطة القضائية على صورهم أو أسمائهم لدى العصابة، وعددهم كبير، وتبين منة خلال ما حجز في الفيلا باسطاوالي أن صاحب الفيلا "ن.س" هو "الرأس المدبر" للعصابة، بالرغم من أنه لا يعرف لا الكتابة ولا القراءة، حسب ما أوضحه الضابط دمور عبد الله رئيس فرقة البحث والتدخل التابعة للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر الذي سرد تفاصيل الإطاحة بهذه العصابة الخطيرة خلال ندوة صحفية عقدها أمس، بمقر أمن ولاية الجزائر.



مجموعة من الوثائق المزورة مختومة بأختام الهيئات النظامية

تصوير: جعفر سعادة

العصابة تملك ختم بلدية ليون الفرنسية

أكد الضابط دمور عبد الله أن "هذه العصابة تملك كل أختام الهيئات النظامية التابعة للدولة، مما جعلها بمثابة دولة أخرى داخل الدولة الجزائرية، فهي تزور بطاقات التعريف، وجوازات السفر، والبطاقات الرمادية ورخص السياقة التي تصدرها الدوائر، كما تزور بطاقة الخدمة الوطنية التي لا تصدرها إلا وزارة الدفاع الوطني، وبطاقة التعريف العسكرية، لأنهم يملكون أختام وزارة الدفاع الوطني، وكل أنواع الوثائق الفردية والعائلية كشهادات الميلاد وعقود الزواج، وشهادات الحالة العائلية والفردية، وشهادات الإقامة، وغيرها من الوثائق التي تصدرها البلديات، إضافة إلى الشهادات المدرسية، كالبكالوريا والتعليم المتوسط وشهادة السنة السادسة، لكونهم يملكون أختام العديد من الثانويات والإكماليات، وكذا تزوير شهادة الليسانس، أختام البنوك وشركات التأمين، والبريد والمواصلات، والسجون وأجهزة العدالة، وأختام الجمارك والأمن الوطني، وختم بلدية ليون الفرنسية".

وبذلك ألقي القبض على المتهم الثاني "ن.س" متلبسا في منزله باسطاوالي، ثم على شريكه "ل.أ" البالغ من العمر 35 سنة، الذي يقطن ببراقي، وتبين بعد التحري في سجله أنه محل أمر بالقبض، وقد تم إلقاء القبض عليه وسط الجزائر العاصمة، أثناء تنقله بوثائق مزورة وسيارة من نوع "بيجو 206" مؤرخة سنة 2005، مسروقة من ولاية خنشلة، وكانت مهمته تسويق السيارات التي يتم تزوير وثائقها، وهو ما شهد به ضحاياه الذين تعرفوا عليه فورا عندما شاهدوه، وأكدوا بأنه هو الذي باع لهم السيارات بوثائق مزورة.

كل الأختام جاهزة

وتتضمن قائمة الوثائق التي كانت العصابة تزورها 27 وثيقة هي رخص السياقة، البطاقات الرمادية، بطاقات التعريف الوطنية، قسيمة السيارات سندات الصندوق، بطاقات التأمين، عقود الوكالة، وثيقة تأمين السيارات، بطاقة الإعفاء من الخدمة الوطنية، البطاقة الصفراء الخاصة بالتصريح بالاستعمال المؤقت للسيارة، الوثائق البنكية بما فيها الصكوك، الصكوك البريدية، السجلات التجارية، الطوابع البريدية، شهادة تسديد المستحقات وعقد رفع اليد التابعين للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، وثائق خاصة بمكتب تنقل السيارات، وصل إيداع ملف تسجيل السيارة، شهادات الإقامة، شهادات الميلاد، الفاتورة الشكلية لقيمة السيارة، الصفائح المعدنية للسيارات، التصريح بضياع، بطاقة الخروج من مؤسسة إعادة التربية "السجون" لصالح الفارين من السجون، بطاقات التعريف العسكرية الخاصة بالعسكريين وعناصر الجيش الشعبي الوطني، تكليف بالوضع في الحضيرة، الأوامر القضائية، محاضر إثبات تبليغ رفع الحجز عن مركبة، بطاقات السوابق العدلية، البطاقات السياحية للمركبات، بطاقات الإعفاء من الخدمة الوطنية.

وبذلك تمكنت مصالح الأمن من إلقاء القبض على المتهمين الرئيسيين، الثلاثة، وهم كل من"بن.س" ، "ل.أ" و"ب.م"، بعدها تم إلقاء القبض على إمرأة تبلغ من العمر 30 سنة تملك دفترا عائليا مزورا على أنها زوجة "ن.س"، وكانت تعيش مع "ن.س"، وتتنقل معه في سيارته حيثما يذهب بهدف التمويه، وإيهام مصالح الأمن عبر الحواجز الأمنية في الطرقات بأن عائلته معه، حتى لا يتعرض للتفتيش، وكانت تقيم معه في كل الفنادق التي يتنقل إليها، حيث عثرت مصالح الأمن على اسمه واسمها في قائمة المقيمين بفندق في تيقزيرت بولاية تيزي وزو، كما عثرت على اسميهما معا بفندق آخر في ولاية تبسة.

وفي هذا الصدد أكد رئيس فرقة البحث والتدخل بأن نشاط عناصر العصابة كان يمتد على المستوى الوطني، رغم أنها متموقعة بالعاصمة، كما أنهم لم يكونوا يعرفون بعضهم البعض، ومع ذلك يتقاسمون الأدوار.

وقد تم توقيف العناصر الثلاثة يوم 2 نوفمبر الجاري، باعتبارهم المتهمين الرئيسيين وأخطر عناصر الشبكة، وبعد التحقيق معهم اعترفوا بشركائهم وهم خمسة آخرين، كانوا يعملون كوسطاء من بينهم الوسيط الذي أوصل صاحب "سيارة 307" التي أكد الأنتربول بأنها مسروقة بفرنسا إلى "ب.م" بدالي ابراهيم، والمرأة التي كانت تعيش مع "ن.س"، إضافة إلى وسيطين آخرين، ليصل مجموع عناصر العصابة إلى ثمانية أشخاص، من بينهم سبعة رجال وامرأة، بينما وضع الخمسة الآخرون تحت الرقابة القضائية، بما فيهم المرأة، باعتبارهم وسطاء، وقدم المتهمون الثمانية للعدالة أمام النيابة العامة لمحكمة سيدي امحمد لمحاكمتهم.

وقد تم حجز ثماني سيارات مسروقة لديهم، منهم سيارتين من نوع ميتسوبيشي، مؤرختين سنة 2006، وسيارة من نوع نيسان مؤرخة سنة 2005، وسيارتين أخريين من نوع "أكست"، واحدة مؤرخة سنة 2006 والأخرى سنة 2005، وسيارتين من نوع بيجو، واحدة "بيجو 307 سي سي" مؤرخة سنة 2005 والثانية بيجو 206 مؤرخة سنة 2005، وسيارة من نوع رونو كليو مؤرخة سنة 2006.

وأكد الضابط دمور عبد الله بأن الشرطة القضائية مضطرة حاليا، لإحالة المتهمين الموقوفين على العدالة، لكن التحقيق سيتواصل، لأن الشرطة مقيدة بحجز المتهمين الموقوفين لمدة 48 ساعة تحت النظر ولا يمكنها تجاوز هذه المدة، مما يضطرها إلى إحالتهم للعدالة ومواصلة التحقيق في نفس الوقت.



وثائق مزورة وصور عثر عليها لدى العصابة

تصوير: جعفر سعادة

مزوِّرو العملة الوطنية بغرداية وراء القضبان

قضت محكمة غرداية مؤخرا في قضية اختلاس أموال عمومية والشروع في تزوير العملة الوطنية وحيازة معدات لتزوير العملة الوطنية، بعقوبة 8 سنوات حبسا نافذا ضد كل من المدعو (ب. س) قابض مكتب بريد المنطقة الصناعية القرارة والمدعو (ر. م)، وعقوبة 5 سنوات حبسا نافذا ضد المدعو (ل. أ) في حين برّأت المدعو (ح. ب) من كل التهم المنسوبة إليه، كما أصدرت أمرا بالقبض على المدعو (م. د) من جنسية مالية.

خلفيات القضية ترجع إلى سنة 2005 عندما تلقّت مصالح أمن دائرة القرارة بلاغا ضد المدعو (ب. س) بسبب اختلاس وتبديد المال العام، حيث بلغت الثغرة المالية التي اكتشفتها مفتشية البريد أكثر من 200 مليون سنتيم، كان المتهم قد صرّح بتسليمها للمدعو (ر. م) على ثلاث دفعات على سبيل السلفة فقط قصد مساعدته في استثمارها في إطار تشغيل الشباب، أما الدفعة الرابعة والمقدرة بـ 75 مليون سنتيم فقد حوّلها إلى ولاية الجزائر عن طريق وضعها في الحساب البريدي الخاص بالمدعوة (ح. ب) التي سلّمتها بدورها وبطلب منه إلى المدعو (م. د)، وهذا دون علمها بالمصدر الحقيقي للأموال حسب اعترافات المتهم الرئيسي.

وقد توصّلت نتائج التحقيق إلى اكتشاف عملية الشروع في تزوير العملة الوطنية وحيازة معدات لتزوير العملة الوطنية، حيث حجزت في هذا الإطار مصالح الأمن كيسا بلاستيكيا يحتوي على 1330 قصاصة من أوراق مقصوصة بدقة ومطلية بمادة كيميائية تستعمل في تزوير الأوراق النقدية من فئة 1000دج. وكان المدعو (ل. إ) الذي تربطه علاقة بالمتهم المالي بصدد شراء المحلول الكيميائي الذي يمكّن القصاصات من أخذ شكلها كأوراق نقدية من المبلغ المحوّل من غرداية إلى الجزائر والمقدر بـ 75 مليون سنتيم.

وقد التمست النيابة في حق المتهمين عقوبة تراوحت بين السجن المؤبد و5 سنوات حبسا نافذا.

◆ طيب.م

إتُّهم بالقذف لنشره مقالات بإحدى الجرائد

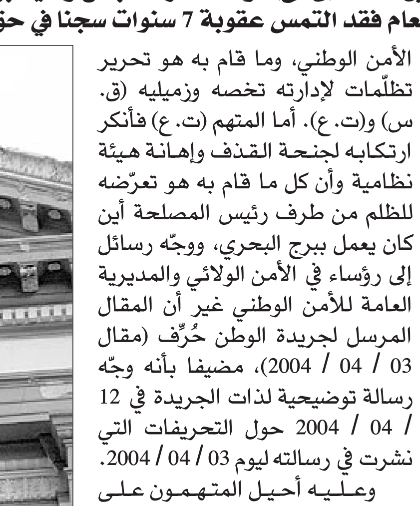
محكمة سيدي امحمد تبرئ الشرطي

برّأت محكمة الجنايات الأسبوع الفارط الشرطي (ت. ع) من جنحة الإقرار الكاذب والقذف في حق المديرية العامة للأمن الوطني عن طريق نشره لمقالات بجريدة الوطن، في حين أدانت (ق. ع) موظف شرطة بأمن ولاية بومرداس بجناية انتزاع وتبديد أوراق من مستودعات عمومية بـ 3 سنوات حبسا نافذا. أما النائب العام فقد التمس عقوبة 7 سنوات سجنا في حق (ق. ع) و3 أشهر حبسا في حق (ت. ع).

إلهام بوثلجي

وتعود هذه الوقائع إلى سنة 2004 حين أمرت المديرية العامة للأمن الوطني باسترجاع السلاح الفردي ولوازم الأمن الوطني من موظف الشرطة (ق. ع)، محقق رئيسي بأمن ولاية بومرداس، مع توقيفه عن مهامه في انتظار عزله، وتنفيذا لهذه التعليمات انتقلت عناصر من أمن دائرة براقي إلى مقر سكناه هناك، فصرّح لهم بأنه أرجع كل شيء إلى المصلحة الأصلية ببومرداس، غير أن التفتيش الذي أذن به وكيل الجمهورية أثمر بالعثور على السلاح الفردي ولوازم الأمن ووثائق إدارية خاصة بالأمن الوطني منها (مذكرات عمل – مناشير – ملفات استغلال إرهابيين تائبين – كتيب خاص بتنظيم أمن ولاية البليدة – عريضتان باسم (ق. س) و(ت. ع) على أساس أنه نشر مقالين صحفيين بعنوان «مساومة موظف شرطة» وآخر «الضغط على ضابط شرطة» وتضمن المقالان عبارات قذف في حق مصالح الأمن الوطني.

عند استجواب المتهم (ق. ع) أنكر ارتكابه للجرم المنسوب إليه، موضحا بأن الإعذار الموجه له من طرف الأمن الولائي لبومرداس لإرجاع السلاح واللوازم غير قانوني نظرا لوجود إعذار يتناقض معه، مفاده الرجوع إلى العمل، ونفى نفيا تاما أي علاقة له بالقذف والإهانة لمديرية الأمن الوطني، وما قام به هو تحرير تظلّمات لإدارته تخصه وزميليه (ق. س) و(ت. ع). أما المتهم (ت. ع) فأنكر ارتكابه لجنحة القذف وإهانة هيئة نظامية وأن كل ما قام به هو تعرّضه للظلم من طرف رئيس المصلحة أين كان يعمل ببرج البحري، ووجّه رسائل إلى رؤساء في الأمن الولائي والمديرية العامة للأمن الوطني غير أن المقال المرسل لجريدة الوطن حُرِّف (مقال 03 / 04 / 2004)، مضيفا بأنه وجّه رسالة توضيحية لذات الجريدة في 12 / 04 / 2004 حول التحريفات التي نشرت في رسالته ليوم 03 / 04 / 2004.



وعليه أحيل المتهمون على محكمة الجنايات بسيدي امحمد التابعة لمجلس قضاء الجزائر العاصمة لاتهام (ق. ع) بجناية انتزاع وتبديد أوراق من مستودعات عمومية وجنحة الإقرار الكاذب، إضرارا بالمديرية العامة للأمن الوطني ومصالح الأمن الولائي لبومرداس طبقا للمادتين 158 و300 من قانون العقوبات، واتهام (ت. ع) وكل من (ق. س) و(ح. م) - في حالة فرار- لارتكابهم جنحة القذف إضرارا بالمديرية العامة للأمن الوطني.

تحوّلت إلى وكر للفساد الأخلاقي في عين بسام

أطلال حي مبروكة خطر على حياة الأطفال

لا تزال إشكالية هدم «حي مبروكة» بعين بسام مطروحة ولا يزال معها الجدل قائما بين مختلف المصالح المعنية، ديوان الترقية والتسيير العقاري، البلدية، وحتى الوكالة العقارية، حيث أن استمرار الوضع بات يقلق السكان ويعرّض حياة الأطفال خاصة للخطر، علما أن هذا الحي تم ترحيل سكانه منذ أزيد أو ما يقارب السنتين وبقي على شكل عمارات أطلال، فتحوّلت إلى مرتع للمخدرات والظواهر اللاأخلاقية، في الوقت الذي يبقى فيه التنصّل من المسؤولية بين مختلف المصالح، كون التقديرات الأولية لعملية الهدم كشفت عن تخصيص مليار سنتيم ونصف لهدم وإزالة هذه الأطلال وسط مدينة عين بسام التي تحوّلت في زمن قياسي إلى خطر يهدد الأبرياء أمام تماطل المسؤولين في اتخاذ قرار الهدم بدليل سقوط أحد الأطفال في الأسابيع الأخيرة من أعلى طابق بعد أن تمت مطاردته من قبل أحد المجانين.

ورغم أن بعض المنتخبين طرحوا إشكالية أطلال حي مبروكة في محاولة منهم لإيجاد حلول مستعجلة تجنب المخاطر، إلا أن المسؤول الأول بالولاية لم يلزم الأطراف المعنية بضرورة الهدم.

◆ معاذ

بسبب وفاة امرأة حامل بتيارت نتيجة عدم قبول توليدها...

توقيف 4 قابلات ودعوى قضائية ضد طبيبين

رفع أول أمس مدير القطاع الصحي بتيارت قضية ضد طبيبي نساء، يتهمهما فيها بالتسبب في وفاة امرأة حامل بعيادة الولادة فاطمة الزهراء عوراي عاصمة الولاية مع توقيف 4 قابلات عن العمل في انتظار انتهاء التحقيق الإداري.

سليمان بودالية

وحسب مصادر متطابقة، فإن الضحية جيء بها في وضع حرج من مستشفى الرحوية (40 كلم غرب تيارت)، لإجراء عملية قيصرية، إلا أن مجيئها صادف وجود طبيب النساء المناوب في غرفة العمليات، مما أرغم الطاقم شبه الطبي على الاستنجاد بطبيب نساء آخر لديه عقد مع القطاع الصحي، إلا أنه رفض رغم إلحاح مسؤول المستشفى عليه، وهذا بحجة وجود طبيب مناوبة في المستشفى أصلا زيادة على كونه مشغولا بمرضى عيادته الخاصة، مقترحا نقلها إلى عيادة خاصة، حيث يمكنه توليدها قيصريا. في تلك الأثناء كان الطبيب المناوب في المستشفى قد خرج من قاعة العمليات، ورغم اطلاعه على حالة المريضة وعلمه بحاجتها لعملية قيصرية عاجلة، إلا أنه طلب الإلحاح على الطبيب الآخر لكون مداومته في المستشفى قد انتهت !!. وأمام استحالة فعل أي شيء من طرف القابلات، لفظت المريضة أنفاسها، لتبقى ردود الأفعال في الأوساط العامة مرحّبة بمقاضاة الأطباء والممرضين نظرا لما يتسبب فيه الإهمال سواء في القطاع العام أو الخاص من مآسي ومثير للانتباه نحو عدم استعمال الإدراة لإجراء "التسخيرة" لإجبار الطبيبين على التدخل لإنقاذ المريضة وبالتالي تحميل الإدارة مسؤولية الوفاة بطريقة غير شرعية في عدم استعمالها لورقة قانونية. هذا وتعتبر حسب علمنا هذه القضية فريدة في تاريخ القطاع الصحي بتيارت، حيث لم يسبق للتيارتيين أن سمعوا بمقضاة الإدارة لطبيب، ففي الغالب عائلات المرضى الذين يصابون بعاهات أو يموتون هم الأكثر حضورا في المحاكم لرفع قضايا الإهمال الطبي، ليبقى ملف دفع المرضى لتكاليف عمليات تجرى في المستشفيات العمومية نقطة أخرى تحتاج الجرأة لكشف الغطاء عنها ومقاضاة المسؤولين عنها!.

للتذكير، من القضايا التي اشتهرت في تيارت ثم انتهى الحديث عنها فجأة، قضية اتهام طبيب ببتر كلية من جسم أحد مرضاه دون علم أهله، وكذا قضية الخطأ الطبي الذي كلّف فتاة في الـ 19 من عمرها أصابع يدها أو قضية السيد الذي أدخل زوجته المستشفى للوضع قبل أن يفاجأ باتهامه بالتسبب في موتها، حيث قيل أنه هو الذي ضربها قبل دخولها إلى عيادة الولادة وتم تحويل ملفه إلى العدالة !!.

البيض
عمار تو يكشف مسرحية مستشفى بوقطب

رفض وزير الصحة والسكان من خلال إطلاعه على سير إنجاز جناح العمليات الجراحية بالمستشفى المركزي في البيض تسديد المستحقات المالية لمكتب الدراسات وأربعة مقاولين أسندت لهم مهمة متابعة وإنجاز المشروع دون المرور على الإجراءات القانونية المتبعة والمتعارف عليها، ولكون المشروع غير مسجل وبدون غلاف مالي، مستغربا في ذات الوقت خلفية الجهة التي منحت لهم قرارات "أودياس".

من جهة أخرى، أماط عمار تو اللثام عن مسرحية إنشاء مستشفى 40 سرير ببوقطب سنة 2003 أثناء زيارة رئيس الجمهورية للمنطقة، إذ وبمجرد انتهاء زيارة الرئيس لبلدية بوقطب تم إعادة كل العتاد والطاقم الطبي إلى مستشفى محمد بوضياف بالبيض، وبقي مبنى ما يسمى تجاوزا مستشفى قاضي ببوقطب عاجزا عن إجراء أدنى عملية جراحية.

الزيارة المكوكية لوزير الصحة للبيض انتهت بتخصيص 15 عملية بغلاف مالي قدره 615 مليون دينار، كشفت عن الوضع الكارثي الذي يتخبط فيه القطاع والذي كان وراء إنهاء مهام المدير السابق، وأسالت في نفس الوقت لعاب مترصدي سندات الطلب لتزويد كامل مستشفيات الولاية بأسِرة وأغطية بما يقارب ثلاثة ملايير.

م.نور الدين

تلمسان
وفد عن الصليب الأحمر في زياة للسجون

كشف النائب العام لدى مجلس قضاء تلمسان لـ "الشروق اليومي" أول أمس أن سجون تلمسان ومؤسساتها العقابية ستكون محل زيارة ومعاينة من لدن وفد تابع للصليب الأحمر الدولي في إطار الاتفاقيات المبرمة بين الجزائر وهذه المنظمة الدولية غير الحكومية، ويتكون الوفد من عضوين من جنسية سويسرية، هذا وقد بدأ الوفد الدولي برنامج عمله بزيارة لمؤسسة إعادة التربية بتلمسان، ليتبعها بمعاينة أماكن الحجز تحت النظر بمؤسسات الشرطة والدرك الوطني، وحسب النائب العام لدى المجلس الذي استقبل موفدا الصليب الأحمر بمكتبه أن الجزائر ليس لها ما تخفيه عن ظروف الإقامة بالمؤسسات العقابية، مؤكدا أن المشكل الوحيد الذي يعانيه النزلاء هو مشكل الاكتظاظ وهو الذي برمجت له الوزارة على المستوى الولائي عدة مشاريع منها مؤسسة جديدة بتلمسان بسعة ألف سرير و500 سرير بمغنية و300 سرير بالغزوات وهي المؤسسات التي ستستلم قبل نهاية 2009.

ن.بلهواري

سكان البداير والسبت والعواسي في الشلف

وادي لاغ... الذي قامت "التنمية" بإلغائه !

م.عبدون

"خارج التغطية" بهذه التسمية يفضل سكانها أن تدعى منطقتهم النائية الواقعة في جنوب ولاية الشلف، وتضم سكان منطقة السبت وقريتا البداير والعواسي والمزاينية التابعة إداريا لكل من بلديتي الحجاج وأولاد بن عبد القادر والتي تقسّمها إلى شطرين واد يسمى وادي لاغ، وتعيش المنطقة أحلك الظروف وفي عزلة تامة بعد أن تخلى عنها مسؤولوها المحليون ووضعوها على الهامش بحسب تعبير سكانها. مع العد التنازلي لبداية فصل الشتاء يحبس سكان العواسي والبداير والسبت أنفاسهم، لتتجدد معاناتهم مع حلول موعدهم مع العزلة القاتلة وهي معاناة تشتد وطأتها أكثر على أبنائهم الذين يتابعون دراستهم في أولاد بن عبد القادر، حيث يعيشون المأساة بكل تفاصيلها في ظل انعدام النقل، كل ذلك نتيجة عدم تحرك الجهات المسؤولة لتوفير النقل المدرسي وإعادة تعبيد الطرقات المتضرّرة التي لا تصلح للمرور.

وحين يقول هؤلاء السكان بتعابير تهكمية ساخرة من وضعهم "لم ننل الاستقلال بعد"، "نحن موتى"يقول بعضهم أن منطقتهم تعيش تخلفا وركودا تنمويا على كافة الأصعدة، فكل الطرقات مهترئة وكأنها خرجت من حرب مدمرة، وفي هذا الإطار يطالب ذات السكان بتعبيد طرقاتهم وتخليصهم من العزلة، وكذا إقامة جسر يربط ضفتي الوادي الذي يقسّم المنطقة، ذلك أن فيضاناته عادة ما تفرض عليهم حصارا شاملا ودائما، مع ما يتبع ذلك من تعطيل لمصالحهم، زيادة على الوضعية التي يعيشها أبناؤهم المتمدرسون وهي وضعية كارثية تتجدد كل عام ومع ذلك لم تفكر السلطات المحلية في حلها. كما يعاني السكان من انعدام النقل، حيث يضطرون للتنقل في السيارات المغطاة والجرارات، كما يشتكون أيضا من انعدام المياه الصالحة للشرب، إذ يلجأون لسد حاجياتهم المائية من البر والمستنقعات، مما يجعلهم معرضين بشكل مباشر للإصابة بمختلف الأمراض المتنقلة عبر المياه، وفي هذا السياق يطالبون بإقامة أنابيب وقنوات لمدهم بالماء الصالح للشرب، ويطالب ذات السكان أيضا بالاستفادة من برامج الدعم الفلاحي. ويرجع السكان سبب تأخر منطقتهم عن اللحاق بركب التنمية إلى وادي لاغ الذي يمر بمنطقتهم والذي ترشحه بعض المصادر لأن يكون لمشروع سد وهو ما جعل - يضيف ذات السكان - مسؤولوهم المحليون يضعونه كشماعة كلما طالبوهم بإصلاح أموالهم بالإجابة "منطقتكم مشروع سد".

يأتي هذا في الوقت الذي فنّدت فيه لحد الآن كل الجهات المعنية لـ"الشروق اليومي" تفكر الحكومة إقامة سد بالمنطقة رغم أنه تم إجراء دراسات تقنية خاصة به مطلع التسعينات.

عيادة الولادة بسعيدة
وفاة جنين في بطن أمه

ف.زعاف

اهتز مركز الولادة بسعيدة يوم أمس على وقع فضحية وفاة جنين في بطن أمه بعدما دخلت العيادة وهي حامل يوم 6 نوفمبر الجاري قصد مراقبة وضعيتها الصحية، غير أن الطبيب الأخصائي حسب أقوال الوالد "ن.عكاشة" ألح على مغادرتها العيادة في اليوم الموالي، حيث عادت من حيث أتت ومكثت في بيتها العائلي فترة دامت 4 أيام قبل أن يتم إدخالها مرة أخرى العيادة قصد إجراء عملية قيصرية أول أمس لأن الجنين توفي في بطنها، فيما أكد مدير مستشفى أحمدمدغري في اتصال هاتفي بالشروق أنه ليس له علم بهذه القضية موضحا أنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بعد فتح تحقيق فيها، بينما رفع والد الضحية شكوى لدى مصالح الشرطة القضائية يتهم فيها طاقم مركز الولادة بالتهاون.

ندرومة
6 أشهر نافذة لسارق بيت عمته

حكمت المحكمة الجنائية بدائرة ندرومة صباح أمس على المدعو "ب.ر" بالسجن لمدة 6 أشهر نافذة وهذا بتهمة سرقة منزل عمته المقيم بفرنسا. المتهم كان في هذه القضية قد استأجر سيارة من نوع " بيجو 405 " لينقل أغراض بيت عمته، إلا أن أحد الجيران سرعان ما اكتشف الأمر ليبلغ مصالح الأمن التي تدخلت في الوقت المناسب لتلقي القبض عليه متلبسا.

وقد تم استرجاع الثلاجة وبعض الملابس المسروقة من سوق الغزوات.

سيدي بلعباس
مؤسسة المياه المعدنية في قفص الاتهام

بدأت مؤسسة الجزائرية للمياه في سيدي بلعباس يوم أمس إجراءات محاكمة مؤسسة تعبئة القارورات وتسويق المياه المعدنية على خلفية ضبطها في حالة تلبس وهي تتزود بالمياه عن طريق ربط غير مشروع بشبكة التموين بالمياه الصالحة للشرب، وذلك على مستوى محطة دفع المياه "لعين السخونة الواقعة ببلدية "سيدي علي بن يوب"، حيث تم اكتشاف ذلك عبر تحقيق ميداني، في حين نفى مصدر من المؤسسة المتهمة هذه الإدعاءات، مؤكدا عدم احتياجه لخدمات الجزائرية للمياه، من جانب آخر تجمهر مواطنون أمام بلدية "سيدي بن يوب" احتجاجا على الفواتير التي وصفوها بالخيالية.

ب.نادية

الغزوات
الماء الصالح.. لا وجود له في "حي صالح" !

يعاني سكان حي صالح بالغزوات من انقطاع للماء في البيوت الشيء الذي أجبر السكان إلى شراء أكثر من خزانين من الماء في الأسبوع تجلب من أماكن يصعب الوصول إليها.

انقطاع الماء الصالح عن سكان حي صالح، شجع الفئران والجرذان (وقريبا.. الثعابين) لكي تنتشر وتتجول بخرية مطلقة في الحي وهذا بفض الأوساخ المترامية في الأطراف.

وتحت شعار "أرخص موجود وأغلى مفقود" يطالب السكان بالتدخل لإصلاح ما أفسده انعدام الماء الصالح في حي صالح.

نسيمة ذرار

توقيف مير منداس بغليزان

أصدر يوم أمس والي غليزان قرارا بتوقيف رئيس بلدية منداس عن مهامه وذلك على إثر الزيارة التي قام بها مؤخرا وما تمخض عنها من مطالبة البعض بسحب الثقة من المير.

ب.ب

أحداث وحوادث

الشلف
حرائق بدون "حراقة" !

شبّت عدة حرائق نهاية الأسبوع الماضي على مستوى الشريط الساحلي للشلف، حيث مست كل من تنس ووادي قوسين وبوشغال، وأدت إلى إتلاف 2 هكتار و50 آرا من أشجار الصنوبر الجبلي والأدغال، وأورد المكلف بالإعلام بمصالح الحماية المدنية أن النيران التهمت مايقارب الهكتار والنصف بغابة مانطراش بوادي قوسين، كما التهمت هكتارا من الأشجار ببوشغال و50 آرا بتنس، وقد تم السيطرة على هذه النيران بسهولة، في الوقت الذي تم إنقاذ عدة منازل بعين المكان كادت أن تصل إليها النيران، كما تم إنقاذ حزم من التين وكذا معدات فلاحية ومواشي.

بيع "غيرقانوني" للخمور.. غيرقانوني !

أمر مؤخرا وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقادير بإيداع المدعو ""ت.أ" 27 سنة الحبس الاحتياطي من قبل مصالح الشرطة القضائية لبوقادير في حاجز أمني بين وادي ارهيو وبوقادير على مستوى الطريق الوطني رقم 4، أين ضبط بحوزته 24 قارورة خمر من نوع الجعة على متن سيارته وهي بدون فواتير.

سرقة هواتف وتحريض على الدعارة

أمر مؤخرا وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقادير بإيداع المدعو "ك.هـ" 20 سنة الحبس الاحتياطي بتهمة السرقة بعد شكوى تقدم بها الضحية "ن.ع" 18 سنة تفيد بتعرض هاتفه النقال للسرقة من قبل الجاني الذي أوقف من طرف مصالح الشرطة القضائية لبوقادير. من جهة أخرى، تمكّنت مؤخرا مصالح الشرطة القضائية لبوقادير من إنهاء الإجراءات القضائية الخاصة بـ"ق.ق" 28 سنة الذي قدم إلى المحكمة بتهمة تحريض قاصر على ممارسة الفسق والدعارة.

م.عبدون

عين تمونشت
حجز 125 خرطوشة سجائر

تمكنت عناصر الدرك الوطني بعين تموشنت من حجز 125 خرطوشة سجائر من نوع "ليجوند" بقيمة 103 مليون سنتيم، وهذا إثر الحاجز الأمني الذي نصبته ذات العناصر على الطريق الوطني رقم2، حيث تم توقيف سيارة من نوع "هونداي أكسنت"، وبعد التفتيش تم ضبط الكمية الكبيرة من خراطيش السجائر التي كان ينقلها المهرب من ولاية سطيف نحو تلمسان.

...وتوقيف سارق الأسلاك الكهربائية

تمكنت عناصر الدرك الوطني في عين تموشنت من توقيف سارق الأسلاك الكهربائية الذي تم حجز حوالي 2 كلغ من النحاس ببيته، حيث يشتبه في هذا الأخير بأنه أحد عناصر شبكة سرقة وتهريب النحاس بالولاية، خصوصا ببلدية عين الكيحل وبرقش وبلدية عين الأربعاء، وأضاف قائد مجموعة الدرك الوطني أن النحاس الذي حجز لدى المتهم مصدره أعمدة الكهرباء، وعليه فقد تم تقديم المتهم لدى محكمة عين تموشنت الذي أودع الحبس الاحتياطي.

س.كسال

أدرار
3 سنوات سجنا لمتهمي "طلمين" الثلاثة

أصدرت أول أمس محكمة الجنايات بأدرار حكما بـ 3 سنوات سجنا نافذة في حق 3 متهمين في أحداث "طلمين" على خلفية إهانة وحبس وحجز رئيس دائرة شروين خلال الحركة الاجتجاجية العنيفة في مارس الماضي.

سكان القصور من جهتهم أصيبوا بالصدمة واعتبروا حكم محكمة الجنايات بأدرار، مخيّبا للآمال بالنظر للتهميش الذي طالهم والإقصاء الذي عانوا بسببه عقودا من الزمن وكان الأجذر بحسب بعضهم سجن المتورطين في نهب وتبديد المال العام وممارسة التسلط والاستبداد.

ب.العربي

مغنية
4 مروّجين للمخدرات رهن الحبس

تمكنت مصالح الأمن لدائرة مغنية أول أمس من حجز كميات معتبرة من الكيف المعالج، ففي حي المطمر الشعبي تم توقيف "ع.ب" 31 سنة عثر بحوزته على أكثر من 92 غ من المخدرات، وفي عملية أخرى تم توقيف "ص.ك" 22 سنة بحوزته 11 غراما من المخدرات وبعد التحقيق معه كشف عن مموله وهو "م.م" 18 سنة وبعد تفتيش محل إقامته ضبطت كمية 500 غرام من المخدرات، هذا الأخير من جهته أبلغ على "ب.أ" 23 سنة.

ب.سميح

مكونة من مفتشين عامين مختصين في التسيير المالي

وزارة التربية توفد لجنة مراقبة إلى ولاية الجلفة

وصلت مساء أول أمس لجنة موفدة من وزارة التربية إلى ولاية الجلفة، مكونة من ثلاثة مفتشين عامين مختصين في التسيير المالي، وقد علمت "الشروق اليومي" من مديرية التربية أن اللجنة ستركز مهمتها في مراقبة نوعية التجهيزات المدرسية التي استفادت منها المؤسسات التربوية بالولاية، وأضافت المصادر نفسها أن ملف 6000 طاولة سيكون إحدى أبرز النقاط التي سيحقق فيها، بعد أن أكدت هذه المصادر أن الطاولات الموزعة سُلّمت منها 700 طاولة فقط، فيما رفض مدراء عدد من المؤسسات تَسَلّم باقي الطاولات لعدم صلاحيتها. ويأتي عمل اللجنة بولاية الجلفة بعد القرار المتّخذ من قبل وزير التربية بأبوبكر بن بوزيد" في لقائه مؤخرا بممثلين عن لجنة التربية بالمجلس الشعبي الولائي، حيث أمر بتعيين لجنة متكونة من مفتشين عامين لمراقبة التجهيز المدرسي. وعلى صعيد آخر، عيّن مساء أول أمس مدير التربية بالجلفة هيكلا لتسيير الخدمات الاجتماعية، بعد اجتماع ضمّ كل من الاتحاد الولائي للعمال الجزائريين ونقابة المؤسسة لقطاع التربية إضافة إلى اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية، بهدف الإفراج عن الأموال المجمّدة منذ سنة 2002، بسبب الصراعات التي عرفها قطاع التربية، والمقدرة بـ 10 ملايير سنتيم.

ومـوازاة مع ذلك، أفادت مصادر من محيط مديرية التربية بالجلفة أن اللجنة الوزارية أنهت مهامها الأسبوع الفارط في سرية تامة، بعد أن قامت بالتحقيق في ملفات الإدماج الأول والثاني بين سنتي 2002 و2003 على مستوى الولاية، وأشارت هذه المصادر إلى احتمال تورط رؤساء مصالح سابقين في العملية، في وقت لم تخف مصادرنا إمكانية إحالة عدد من هذه الملفات على العدالة، بعد الفصل بشكل نهائي فيما توصّلت إليه اللجنة الموفدة من قبل وزارة "أبو بكر بن بوزيد".

■ بن سالم. خ

بعد مقتل شخص وجرح اثنين آخرين في حادث مرور خطير

مواطنو حي (بن جبيلين) يغلقون الطريق

فجر حادث المرور الخطير الذي راح ضحيته شخص وجرح اثنان آخران بالطريق الولائي الرابط بين عاصمة الولاية غرداية وبلدية ضاية بن ضحوة أمس، غضب سكان حي (بن جبيلين) الذين شنّوا حركة إحتجاجية أدت إلى غلق الطريق المذكور أمام حركة المرور للتعبير عن سخطهم من تماطل السلطات المحلية في الاستجابة إلى الشكاوى الموظفة لتدارك الوضع الذي يعيشه هذا الطريق منذ أكثر من ثلاث سنوات، الأمر الذي دفع بمصالح أمن الولاية إلى التدخل قصد تطويق المحتجين وإرجاع الأمور إلى نصابها، حيث كانت مشادات كلامية بين المواطنين ورجال الأمن يُلح من خلالها المحتجون على ضرورة توجيه مطالبهم إلى الجهات المعنية. الحوادث المسجلة في هذا الطريق تسبّب حسب شهود عيان في تسجيل العديد من الضحايا، آخرها كان مقتل الشاب الذي هشّمت رأسه سيارة كانت تسير في الاتجاه الذي كان يسلكه الضحية فوق دراجته النارية، ولنفس الأسباب المذكورة أوشك العديد من ضحايا هذا الطريق أن يهلكوا في العديد من الحوادث المميتة، إضافة إلى وضعيات أخرى، أصبحت تلازم تنقلات أصحاب العربات الذين اعتادوا على استعمال السرعة القصوى وهو ما حمل فيه سكان بن جبيلين المسؤولية لبلدية غرداية التي رخصت بعدم وضع الممهلات الإلزامية التي طالب بها مواطنو المنطقة منذ وقت بعيد كانت فيه السلطات الولائية قد استجابت للطلبات التي طرحها السكان والمتمثلة في توفير الإنارة العمومية والأمن، إضافة إلى الممهلات التي يرون فيها الحل الجذري لعموم هذه الحوادث. ويذكر أن السلطات الولائية وافقت على هذه المطالب بعد أن لجأ السكان إلى شن حركة إحتجاجية كانت أقل وطأة من التي عرفها الحي مؤخرا، وقد عبر السكان الذين كانوا متجمعين فوق الرصيف المؤدي إلى مصالح أمن الولاية عن تأثرهم العميق بالحادث الأخير وصبوا جام غضبهم على رئيس أمن الولاية الذي طالبوه في آخر اللقاء الذي جمعهم به إثر الحادث بضرورة التدخل الميداني لأعوان الأمن العمومي لضبط حركة التنقلات الحاصلة بطريق الضاية . غرداية، مؤكدين في ذلك على أن المطلب الأساسي في كل هذا هو وضع الممهلات بالطريق المذكور، معتبرين العملية تدخل في سياق الحفاظ على سلامة أرواح المواطنين وخصوصا مستعملي الدراجات النارية، مشددين بالمقابل على أهمية دراسة الأمر قبل الإقدام على حلول إرتجالية بغرض إمتصاص غضب السكان وهو ما سيزيد الطين بلة في المستقبل.

■ زقاي الشيخ

58 عائلة رفضت الترحيل

أعمال شغب واشتباكات مع الأمن في حي بوطان بالخميس

سجلت ليلة أمس أحداث شغب بحي بوطان في الجنوب الشرقي لبلدية خميس مليانة بعد أن رفضت 58 عائلة من الحي تطبيق تعليمات السلطات بإخلاء سكاناتها وترحيلها إلى سكنات جديدة، رغم المفاوضات التي باشرتها معها مصالح الأمن الوطني، ما أدى إلى حدوث مناوشات بينها وبين قوات الأمن، وهذا بعد رشق أفراد هذه الأخيرة بالحجارة من طرف المشاغبين، واستعملت بالمقابل قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع من أجل تفريقهم إلى غاية ساعة متأخرة من الليل، فيما لم تسجل خسائر لا في الأرواح ولا في الممتلكات عدا تكسير زجاج العيادة متعددة الخدمات والتي لم تفتح بعد.

"الشروق اليومي" إقتربت من الغاضبين الذين أكدوا لنا حالة الغبن التي يعيشونها في منازل تضم 3 عائلات على الأقل، لهذا فهم يرفضون الحصول على شقة واحدة فقط ويطالبون بمراعاة وضعية وعدد أفراد كل عائلة، فهناك عائلات أفرادها متزوجون ويقطنون داخل منزل واحد، وأكدوا عدم مغادرتهم لمنازلهم مهما كلفهم ذلك من ثمن، وهم مستعدون لأي إجراء ضدهم، مثلما يقولون أنهم يعتبرون الحوار حلا للأزمة، ويمقتون جميع مظاهر الشغب التي تضر بمصالحهم، ولحد اللحظة لازالت عملية توقيف بعض المشاغبين جارية، ولم تتسرب أية معلومة بشأن ذلك، وأكدت المصالح الأمنية أنها مجندة لتنفيذ أوامر اللجنة الولائية، وأكدت أن قضية المواطنين الغاضبين هي مع الوصاية، وأكدوا أنهم يفضلون خيار التفاوض إلا إذا حدث العكس. السلطات المحلية ببلدية الخميس مصممة على مسح هذا الحي الفوضوي، وإعادة بناء سكنات اجتماعية محله حيث يدخل في إطار تحديث المدينة وإزالة البناء العشوائي.

يذكر أن 22 عائلة من هذا الحي قد رحلت إلى سكناتها الاجتماعية أول أمس، ويبقى الهدوء والحذر يطبع المنطقة من خلال معاينتنا لها يوم أمس.

■ ر. أحمد

منعوا الأساتذة من الدخول

طلبة كلية العلوم ببومرداس يغلقون الجامعة

إحتج صباح أمس عشرات الطلبة من كلية العلوم بالمركب الجنوبي لجامعة بومرداس، أقدموا على غلق المدخل الرئيسي للكلية، على المشاكل التي يواجهونها. ولقد ألح المحتجون على ضرورة اتخاذ الإجراءات لفائدة الطلبة، قصد إنجاحهم في السنة الدراسية المنصرمة والتي مرت حسبهم في ظروف سيئة، بسبب إضراب الأساتذة، وقد منع المحتجون في تجمعهم الحاشد، الطلبة من الدخول إلى الحرم الجامعي، كما تصدوا لدخول الأساتذة والموظفين والعمال للالتحاق بمناصب عملهم، معلنين رفضهم المطلق للعلامات الإقصائية المطبقة على عدد كبير منهم لمدة ثلاث سنوات على التوالي، وبالأخص على طلبة الجذع المشترك للتكنولوجيا والإعلام الآلي والدراسات التطبيقية وكذا طلبة نظام LMD الذين تزثروا من نظام "الديون"، وفي نفس الوقت طالبوا الإدارة بالعمل بنظام الإنقاذ لمساعدة الراسبين. وفي عريضة محررة من قبل تنسيقية الطلبة، يلح التنظيم على ضرورة مناقشة قضية بعض الطلبة القادمين من خارج جامعة بومرداس دون اجتياز المسابقات حيث اعتبرها الطلبة سابقة خطيرة فبركت على حسابهم، وبالتالي على الإدارة مراجعة حساباتها في هذا الشأن من جهة أخرى أكد بيان التنسيقية مواصلة إضراب الطلبة بالجامعة للضغط على إدارة الجامعة وتلبية المطالب التي يعتبرها المحتجون شرعية ويجب تنفيذها.

■ علي لعناني

.. وطلبة جامعة معمري يحتجون

إحتجاجا على تردي أوضاعهم الاجتماعية والبيداغوجية، خرج طلبة جامعة مولود معمري عن صمتهم ونظموا أمس تجمعا أمام مقر المكتبة المركزية بحسناوة للتنديد بعدم وفاء المسؤولين بالتزاماتهم بخصوص الكثير من المشاكل المطروحة والعالقة منذ السنة الماضية، بيان لجنة الطلبة الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، تحدث عن تدهور الوضع الأمني بالحرم الجامعي بسبب تسرب الأجانب، كما طرح أيضا إشكال النقل الجامعي الذي عرف تذبذبا كبيرا، خاصة خطوط تادميت وتيزي راشد وذراع بن خدة، كما عبر البيان أيضا عن استياء الطلبة من الاكتظاظ الذي تعاني منه الطالبات بالجامعة بسبب نقص الهياكل البيداغوجية من مدرجات وقاعات للدروس التطبيقية، وذلك بسبب تأخر أشغال إنجاز بعض الهياكل الجديدة بحسناوة والتي كان مقررا أن تفتح أبوابها مطلع أكتوبر الماضي.

طلبة جامعة معمري وعدوا بالتصعيد في حال بقاء الأمور على وضعها الحالي، وناشدوا السلطات المحلية التدخل من أجل احتواء المشاكل المطروحة قبل حدوث أي انزلاق لن يكون في مصلحة الطلبة.

■ آيت رمضان

تجاوزات في بطاقات الرغبات والنقابة تتهم

إدارة "صوفيرم" تخرق القانون

تنتهي اليوم المدة التي حددها المدير العام لمؤسسة إنتاج وتركيب الرفوف المعدنية "صوفيرم" الكائن مقرها بجسر قسنطينة والمتعلقة باسترجاع ورقة الرغبات الخاصة باستعادة العمال لمؤسستهم العمومية في إطار الخوصصة وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 01 - 352 و354 المتضمن شروط وكيفية استعادة العمال لمؤسستهم العمومية، وهي المدة التي اعتبرها الفرع النقابي لعمال المؤسسة غير قانونية، حيث حملت الشكوى التي رفعتها النقابة للجهات المختصة في 14 نوفمبر الجاري لمدير الهولدينغ بالوسط، "أن الإدارة لجأت إلى اتخاذ قرارات انفرادية تخص العمال دون استشارة ممثلهم، وهو ما يعد تجاوزا خطيرا وخرقا واضحا للقانون". وتتمثل بطاقة الرغبات، التي رفضت نقابة العمال الاعتراف بها، في اختيار عمال المؤسسة بين البطاقة التي تتضمن التسريح الإرادي مقابل مبلغ مالي أو البقاء كعامل أجير، وبالرجوع إلى خلفية الموضوع، وحسب ممثل الفرع النقابي، فإن الإدارة سلمت للعمال في 15 ماي 2005 بطاقات الرغبات وفقا لما يقتضيه القانون، وهو ما نتج عنه إبداء 23 عاملا من أصل 70 عاملا نيتهم في الدخول كمساهمين في المؤسسة، غير أن نقابة العمال تفاجأت بتكليف الإدارة لعون تقني بإعادة توزيع بطاقة رغبات جديدة تخص سواء التسريح الإرادي أو البقاء كعامل أجير وإقصاءها لبطاقات الرغبات التي تتضمن قيمة المبلغ الذي يمكن العامل من الدخول كمساهم، هذا من دون استشارة الفرع النقابي أو عقد جمعية عامة.

وفي هذا الإطار، تساءلت النقابة عن مصير البطاقات وعن الخلفية التي أديرت بها القضية، وقد نتج عن رفض النقابة لاتخاذ الإدارة قرارات تخصهم بصفة انفرادية إلى الاجتماع في 25 سبتمبر الفارط بمسؤول مؤسسة الهولدينغ بالسوط، وهو الاجتماع الذي حضره الاتحاد المحلي لحسين داي وفيدرالية الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أين طرحوا مشكل العراقيل التي تواجه العمال في استرجاع المؤسسة لفائدتهم، حيث وعدهم مسؤول الهولدينغ بأن عملية البيع لن تتم إلى حين تسوية النزاع القائم بينهم وبين إدارة "صوفيرم"، لكن الأمر الذي تفاجأ له العمال في ظل تطمينات مسؤول الهولدينغ بالوسط هو قيام مدير صوفيرم بعقد جمعية عامة في 9 نوفمبر الجاري أين منحتهم مهلة إجبارية لاسترجاع بطاقات الرغبات.

■ طيب. خ

أحداث وحوادث

إعتداء على المراقبة العامة لإكمالية الشهبونية

تعرّضت أول أمس المراقبة العامة للإكمالية الجديدة بالشهبونية (ب. ك) لاعتداء من أحد التلاميذ المطرودين من صف السنة الرابعة متوسط. وقد ذكر شهود عيان لـ "الشروق" أن المعتدي حضر إلى الإكمالية بعد منتصف النهار رفقة أربعة من زملائه وقاموا بشتم الأساتذة قبل أن يحضر في حدود الساعة الرابعة ويعتدي عليها، كما توقف الأساتذة عن الدراسة نصف يوم احتجاجا على حالة اللاأمن التي باتت تسود إكماليتهم، حيث لم يمض على تعرّض زميلة لهم للاعتداء من قبل تلميذ أكثر من 10 أيام داخل حرم الإكمالية، في وقت تبقى المسؤولية كبيرة على أولياء التلاميذ الذين باتوا، وحسب تصريحات بعض الأساتذة، بعيدين عن أبنائهم المتمدرسين رغم ما أصبح منتشرا في الشهبونية بخصوص إقبال الثانويين على تناول المخدرات والدخول إلى فصول الدرس في حالة سكر.

حادث مرور يحول عرسا إلى مأتم بالسواقي

الخميس المنصرم لقي شخص يبلغ من العمر 70 عاما حتفه بعد اصطدام سيارة من نوع "بيجو 406" كانت تُقلّه بحافلة لنقل المسافرين كانت ضمن موكب عرس على الطريق الرابط بلدية السواقي ببلدي جواب. وقد ترك الحادث استياء عاما لدى أهالي العرس الذين تحوّلت مراسيم الفرح عندهم إلى مراسيم للحزن بعد وفاة الشخص.

■ م. سليماني

مقتل شاب في حادث قطار بالعفرون

توفي شاب يدعى (ب.بلال) في العشرين من العمر، في حادث مرور قطار قادم من الجزائر العاصمة باتجاه العفرون. الحادث وقع في الساعة الرابعة مساء.

شهود عيان يقولون إن الضحية لم ينتبه لتقدم القطار عند مزرعة يوسفي عبد القادر بحي درويش، إذ كان يضع سماعات لجهاز في أذنيه بينما قطع ثلاثة من أصحابه خط السكة الحديدية، الضحية توفي على الفور.

■ فيصل هـ

وفاة شخص في حادث مرور ببومدفع

أدّى حادث مرور وقع مساء أمس في حدود الساعة السابعة وخمسة وخمسين دقيقة مساء إلى وفاة شخص يبلغ حوالي 40 سنة مجهول الهوية. وقع الحادث بمحور الطريق الوطني رقم 4 بالمكان المسمى حي بني زغايمي ببلدية بومدفع إثر اصطدامه بشاحنة من النوع الثقيل به، ما أدى إلى مصرعه بعين المكان، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل الضحية إلى العيادة المتعددة الخدمات ببومدفع.

بعد إدانته بسنتين حبسا غير نافذ والي الجلفة يوقف "مير" حاسي بحبح

أصدر مؤخرا والي الجلفة قرارا يحمل رقم 3676، يقضي بالتوقيف النهائي لرئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حاسي بحبح "أ. لبيض"، تطبيقا للمادة 33 من القانون البلدي، وتعويضه بالمنتخب "ع. بن سيدي".

ويأتي هذا القرار بعد إدانة "المير" السابق للبلدية بعامين حبسا غير نافذ من طرف مجلس قضاء الجلفة قبل أشهر، فيما يعرف بملف حاسي بحبح، حيث وجهت له تهما تتعلق بسوء التسيير وتبديد المال العام، في وقت استفاد باقي أعضاء المجلس الشعبي البلدي من البراءة.

وقد علمت "الشروق اليومي" من مصدر موثوق أن هؤلاء الأعضاء سيتم إدماجهم في القريب العاجل بقرار من والي الجلفة، ليعاد بعدها تشكيل المجلس الشعبي البلدي لحاسي بحبح خلال الأيام القادمة.

■ بن سالم. خ

تشمل مناصب التسيير التربوي والإداري والمالي

11103 مشارك في الامتحانات التأهيلية

شارك 11103 مترشح في مسابقة الامتحانات التأهيلية لمختلف مناصب التسيير التربوي والإداري والمالي بحر الأسبوع الماضي يتنافسون على 1000 منصب في التعليم الابتدائي و3309 مترشح للتنافس على 250 منصب في التعليم المتوسط وكذا 925 مترشح لـ120 منصب لفائدة مديري الثانويات، ودائما حسب المعلومات المستقاة من مدير المعهد، فقد حدّد يوم 21 من الشهر الجاري كموعد للاختبارات الشفوية الخاصة بمديري الثانويات، فيما انتهت العملية الخاصة بالمستويين الابتدائي والمتوسط، لهذه العملية التي تجرى لأول مرة في ظل الإصلاحات الجديدة.

أما مسابقة المقتصدين الأحرار، فقد تمّت الاختبارات الكتابية، فيما برمجت الاختبارات الشفوية، يوم 20 نوفمبر، حيث سيتنافس 511 ناجح في الكتابي على 100 منصب موزعين على المستوى الوطني.

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

مدينة الانفتاح.. لا تملك المفتاح!

لماذا وهران؟!.. لماذا الكل يحب وهران.. والكل يحب أن يزور وهران.. والكل يحب أن يأكل من وهران.. والكل يحب أن يسكن في وهران؟.. لسبب بسيط، هو أن وهران مدينة مضيافة إلى أبعد الحدود!.. حتى أن الكثير يقولون أن وهران "بدون" وهرانيين!، الأكيد أن وهران مدينة منفتحة على العالم الداخلي والخارجي، مدينة مفتوحة للوافد.. باعتبار أن تركيبتها السكانية هي مزيج من السكان القادمين من الولايات والمناطق المجاورة وهذا منذ إعادة بنائها بعد الزلزال المدمر نهاية القرن السابع عشر، بعد استقدام الباي كل أصناف الحرفيين من بنائين وتجار وصناع من النواحي المجاورة.. حتى من وجدة بالمغرب..

وهران مدينة حرة والحرية والانفتاح.. ومدينة مضيافة..! ربما هذا ما جعلها عرضة للنهب والسلب، حتى أن سكان وهران يقولون أن وهران (بسبب دعوى لوليها الصالح).. لا تخرج إلا على "البراني"..! وهي مقولة غير حقيقية.. وإن كانت واقعية!

من يأتي من خارجها.. رابح.. ومن بداخلها.. خاسر!

رد على "ما قال" !

عملا بحق الرد التصحيح، أتشرف أنا الممضي أسفله بالدر على المقال المنشور في جريدة "الشروق اليومي" المحترمة بتاريخ 11 نوفمبر 2006 في الصفحة 7 أصداء الغرب بعنوان "مدير مدرسة مهدد بالقتل بسبب سكن وظيفي ببطيوة". في الواقع أن ذلك الشخص المظلوم وهو المدير الذي اقتحم إحدى غرفات منزلي محاولا الاستحواذ عليها بذريعة أنه مدير مدرسة هنان إدريس المحاذية لبيتي، واعتمد في ذلك على ورقة غير رسمية ادعى أنها من مديرية التربية، رغم أنه بحوزتي كل الوثائق الرسمية التي تثبت بأن تلك الغرف الذي اقتحمها هذا المدير هي ملكي وأنا أواضب على تسديد مستحقات الكراء لمصالح بلدية بطيوة التي تعود لها أحقية هذا المنزل الذي لم يعد سكنا وظيفيا منذ تاريخ إلغاء مقرر منح هذا لسكن الوظيفي الذي يحمل رقم 147 المؤرخ في 07 / 10 / 2006، ومع ذلك أصر على الدخول إلى غرف بيتي مستغلا غيابي عنه ذات صباح، وقام بكسر قفل الباب الرئيسي للبيت، وذلك بتاريخ 18/ 10/ 2006، ولحسن حظي أنني علمت بتواجده داحل إحدى غرفي في ذات اليوم، لأستنجد مباشرة بمصالح الأمن والتي قامت رفقة مير بطيوة بطرده، وبعد أن ظننت أن الخطر إنزاح عني وعن عائلتي المصدومة، عاد في ثاني أيام عيد الفطر ليقتحم مرة أخرى الغرفة ولكن هذه المرة استعان ببعض الشباب الذين حاولوا تسهيل له مهمة الاقتحام، وبما أنني كنت بعيدا عن المنزل فإنني لم أستطع ضدهم في تلك اللحظة، ولكن مباشرة بعد قدومي إلى المنزل تحينت الفرصة المواتية وقت بمساعدة أبنائي بتلحيم الباب الحديدي حتى نمنع هذا المدير من الدخول مرة ثالثة إلى غرف المنزل ومباشرة بعد ذلك قمت بإبلاغ مصالح الدرك التي حضرت على الفور وقامت بتدوين مضر شكوى وبرمجت قضيتي على العدالة حتى تفصل فيها.

عمر صالح مدير مدرسة (متقاعد)

بعد أن أصبح الإجرام أكثر تنظيما

الأمن يوقف شبكتين ويحجز 200 قرص مهلوس

تمكنت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري السادس يوم الخميس الماضي من توقيف ثلاثة أشخاص من بينهم قاصر بشارع إسماعيل محمد "نهج شوبو" بتهمة التورط في سرقة المحلات التجارية والاعتداء باستعمال التهديد والأسلحة البيضاء المحظورة.

فلاف شبرة صالح

تقدم أفراد العصابة وهم "م.م.أ" 16 سنة، "هـ.م" 19 سنة و"ح.ك" 26 سنة من محل تجاري يختص ببيع الملابس بعين المكان على أساس أنهم زبائن عاديين وفيما قام المدعو "ح.ك" بضرب صاحب المحل على رأسه باستعمال عصا كان يخبؤها تحت ملابسه، هم "هـ.م" بغلق باب المحل حتى لا تلفت الأنظار ويتم تنفيذ الجريمة في هدوء واتجه ثالثهم نحو الاستيلاء على بضائع المحل وأثناء ذلك كانت دورية للشرطة تمر بنفس الشارع، ليتم التدخل على الفور، وفيما تم توقيف القاصر منهم وهو يحمل بذلة رياضية لاذ الآخران بالفرار ليتم ملاحقتهما والقبض على أحدهما بحي "بلونتير" والثاني بنهج "شوبو" في نفس اليوم، و بعد التحقيق معهم تبين أنهم معتادوا الإجرام نفذوا عدة عمليات سرقة واعتداء على مستوى المدينة وضواحيها وعلى هذا الأساس تم في حقهم أمر إيداع وتحويل القاصر على مركز الحوادث "بقديل". من جهة أخرى قامت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري بأرزيو يوم الأربعاء الماضي بتوقيف شبكة إجرامية أخرى متكونة من ثلاثة أفراد "ب.أ" 18 سنة، ب.ع" 23 سنة و"ب.ج" 22 سنة بتهمة تكوين جمعية أشرار تمارس السرقة باستعمال الاعتداء والعنف وترويج الأقراص المهلوسة، حيث جرت وقائع القبض اثر حادثة اعتداء بنفس اليوم على الضحية "ب.م.أ" 26 سنة تحت وطأة التهديد باستعمال أسلحة بيضاء محظورة، استولوا تبعا لذلك على جهاز رقمي للاستقبال "ديمو" وهاتفه المحمول، وقد عثر لديهم أثناء عملية توقيفهم بتاريخ 15 نوفمبر الجاري على كمية من أقراص "الريفورترين" و"الروش" قدرت بـ 200 قرص بالإضافة إلى سكين مطوي من نوع "كلونداري"، ليتم تحويلهم إلى محكمة أرزيو أول أمس حيث صدر في حقهم أمر بالحبس.

استنادا إلى التوقيفات وتعاملات عناصر الأمن مع الظاهر أكثر من 15 شبكة خلال شهري أكتوبر ونوفمبر، بعض الحالات عن توقيف أحد أفراد هاته العصابات فقط، فيما يبقى بقية الأفراد في حالة فرار ومحل بحث وفق صدور أمر قضائي بالقبض عليهم وتبقى الكثير من الشبكات مسئولة عن العمليات الإجرامية التي تستهدف مواقع مختلفة من الأحياء والشوارع.

وتضيف نفس المصادر أن هاته الشبكات تكلف بعض أفرادها بتأمين المكان الذي تتواجد فيه عن طريق مراقبة تحركات عناصر الأمن واستعمال تكنولوجيا الهاتف النقال ليتم الفرار سريعا ما من شأنه تعطيل مهام رجل الأمن.

أودع أمواله بالبنك التجاري والصناعي

عام سجنا نافذا لرعية سوري بتهمة إصدار شيك دون رصيد

م.حمادي

أيدت أمس محكمة الجنح بمجلس قضاء وهران الحكم الصادر في أحد الرعايا السوريين والمدعو "م.ف" التي كانت نطقت في حقه بعام سجنا نافذا في وقت سابق، هذا بتهمة إصدار شيك دون رصيد بقيمة 35 مليون سنتيم. تعود وقائع القضية إلى سنة 2003، حيث كان المتهم المذكور آنفا يتعامل مع إحدى الشركات المختصة في بيع مواد الحديد تابعة لأحد الخواص، ورغم معاملاته التجارية التي تعد بالملايير مع هذه الشركة، حيث كان يدفع المبالغ المالية وبانتظام نقدا، إلا أنه في هذه المرة قدم شيكا قيمته 35 مليون سنتيم، من أجل سحب المبلغ المالي المذكور من البنك التجاري والصناعي الذي أفلس بعد الثغرة المالية التي وجدت فيه والمقدرة بأكثر من 13 ألف مليار سنتيم، لذات الشركة التي قالت بأنه كان دون رصيد واتصلت على الفور بالبنك الوطني الجزائري الذي قدم لها وثيقة تؤكد عدم وجود هذا المبلغ بحوزة المتهم. وقد أكد دفاع المتهم أن موكله وقع ضحية إفلاس البنك التجاري والصناعي، حيث كان يودع أمواله، كما وقع ضحية تصفية حسابا شخصية مع صاحب شركة الحديد الذي لم يستسغ تحول زبونه الذي كان يبتاع منه السلع بالملايير إلى إحدى المؤسسات العمومية التي تبيع حديدا ذو نوعية جيدة وأسعار معقولة الأمر الذي جعله لا يخسر فقط هذا الزبون السوري بل انتقلت العدوى إلى زبائن آخرين، كما أن المتهم صرح من جهته بأنه كان يحوز على المبلغ الذي سلمه في شكل شيك لصاحب للشركة، ولكن هذه الأخيرة لم تتوجه إلى مصفي البنك التجاري والصناعي الذي تم إغلاقه من أجل استصدار وثيقة قانونية من شأنها أن تبين حيازته المبلغ المالي من عدمه واكتفت بالتوجه إلى البنك الوطني الجزائري الذي أبلغهم عدم وجود المبلغ المالي في حساب الرعية السوري، في حين ذهب الأخير شخصيا في وقت سابق لاستصدار الوثيقة التي تبين وجود هذا المبلغ في حسابه قبل أن يتطور الوضع ليصل إلى المحاكم.

...وعام آخر لأحد الأشخاص بتهمة النصب والاحتيال

كما نطقت أمس محكمة الجنح بمجلس قضاء وهران بعام حبسا في حق المدعو "م.ن" بتهمة النصب والاحتيال ضد الضحية "ف" الذي سلمه مبلغ 15 مليون سنتيم من أجل الحصول على تأشير لأوربا، حيث وقع هذا الأخير ضحية احتيال المتهم الذي أنكر أن يكون هو من تسلم المبلغ المذكور آنفا وفنّد أن تكون له علاقة بأمور التأشيرة.

حالة مستشفى وهران الصحية

عودة التصالح مع الفوضى والتسيّب

خ.غانو

سجلت مؤخرا عودة اللاأمن إلى داخل المستشفى الجامعي بوهران، حيث سجل الأسبوع الماضي تعرض سيارة كانت مركونة بمحاذاة الجناح الـ 13 إلى محاولة سرقة من طرف غرباء الأسبوع الماضي، اختراق عشوائي للمواطنين بعض المكاتب والغرف محظورة الدخول من أجل مجرد الاستفسار عن أمر ما أمام تغافل أو غياب أعوان أمن، وأيضا توقف أغلب الخدمات الصحية قبل انتهاء المواعيد الرسمية للعمل بدعوى انصراف العمال لقضاء حوائجهم، وتسجيل تحويلات إدارية مشبوهة ومحل تساؤلات وإلغاء قرارات فصل وتعيين سبق إصدارها بناء على تحقيقات كشفت تجاوزات واختلالات في جوانب عدة من أمور التسيير.

الكثير من العمال أجمعوا على أن حال المستشفى الجامعي بوهران ليس بخير على الإطلاق، الجمود والتسيب يسودان أغلب المصالح الإدارية والاستشفائية فيه، وأكثر من ذلك أن الشعور بالإحباط عاود من جديد الكثير من عمال مختلف الأسلاك المهنية نتيجة التماس ليونة في تطبيق القرارات الإدارية بالشكل الذي أسقط طوق الهيبة من على رأس هذه المؤسسة الاستشفائية مع المديرية العامة الجديدة.

ويسجل حسب بعض المسؤوليين بالمصالح الاستشفائية أن خلفيات تعليمة المدير العام السابق للمستشفى القاضية بجرد العدد الحقيقي للطاقم العمالي داخل كل مصلحة تم تجميد مفعولها ميدانيا، حيث أكد هؤلاء أن القوائم المطلوبة تم إعدادها وإرسالها إلى الإدارة المعنية من أجل القيام بمهمة المراقبة والتفتيش المقررة من أجل إحباط أي محاولة غش في إطار تسيير الموارد البشرية وإقامة الحظر ضد ظاهرة تضخيم الرواتب وصرف أجور لفائدة عمال متقاعدين أو محولين إلى خارج مستشفى، لكن حسب نفس المصدر فإن كافة المصالح الطبية والإدارية لم تستقبل أي لجنة تفتيش من مديرية الموارد البشرية مع عودة المسؤولة المقالة. ويبقى التجميد مسيطرا أيضا على القرارات المبرمجة في إطار تنظيم الانتخابات الخاصة بتجديد عضوية لجنة الخدمات الاجتماعية للمستشفى الجامعي والتي كانت مقررة في غضون الشهر الجاري ولم يظهر عنها أي أثر، وتأخر انتخابات المجلس العلمي الذي يعتبر الركيزة الأساسية لإنعاش أي مؤسسة إستشفائية، وانشغال المدير العام الجديد بدل ذلك بالتحضير لإعادة هيكلة المجلس الإداري الذي لا يملك صلاحيات ولا قوة التنسيق داخل الإدارة، ناهيك عن الشلل النصفي الذي تعاني منه كافة مخابر المستشفى الجامعي أمام أزمة الكواشف الخاصة بالفحوصات البيوكيميائية، الهرمونية، والهيموبيولوجية والتي فرضت على المرضى الخارجيين إجراء التحاليل بالمخابر الخاصة، واكتفاء المستشفى الجامعي بتحمل أعباء المرضى المقيمين فقط.

أحداث وحوادث

حريق بالإقامة الجامعية "المتطوع"

عاش طلبة الإقامة الجامعية المتطوع بوهران حالة فزع وفوضى جراء نشوب حريق بإحدى غرف الجناح "H" ليلة البارحة، إذ ألحق أ ضررا بالغة بلوازم وممتلكات صاحب الغرفة رقم 58، هذا ما جعل الطلبة يستنكرون إهمال ولا مسؤولية مسيري الإقامة علما أن أسباب الحريق تعود إلى عطب وخلل كهربائي بالجناح.

حدث هذا في حدود الساعة التاسعة ليلا، حين سمع انفجار قبيل تصاعد النيران التي أفزعت المقيمين بالجناح "H" مما جعلهم يسرعون إلي فتح الغرفة التي من حسن الحظ لم يكن بها صاحبها، وبعد توافد الطلبة وبعض من أعوان الأمن تمكنوا من إخماد النيران التي أتلفت سرير وحاسوب الطالب المقيم بالغرفة إضافة إلى ضياع وإتلاف عدد من الوثائق والكتب.

تعود أسباب الحادث إلى خلل كهربائي، علما أن الجناح قد عرف إنقطاعات دائمة ومستمرة للتيار منذ يومين دون تحرك المسؤولين لإصلاح الخلل وإيجاد حل نهائي للمشكلة، للتذكير، فإن أوضاع الحي المذكور تزداد رداءة من يوم للآخر، مما جعل ظروف العيش بالإقامة غير مريحة ولا تشجع على تحفيز الطالب في طلب العلم والمعرفة والذي أصبح شغله الشاغل التخلص من أتعاب الحصول على غرفة ووجبات تليق بمستواه كطالب. إضافة إلى مشاكل وانشغالات جمة طرحها الطلبة إلى المسيرين والمسؤولين بالإقامة ويكون الرد دائما في تقديم طبق من الوعود والتي كان هذا الحريق دليلا قاطعا على تنفيذها.

ك.يعقيل

حي 1000 سرير بدون ماء...

يتواصل انقطاع المياه للأسبوع الثاني على التوالي بالإقامة الجامعية 1000 سرير للذكور، وهذا بسبب تأخر إدارة الحي عن تسديد فاتورة المياه، مما جعل معاناة الطلبة مستمرة لمدة 15 يوما، إذ يقوم الطلبة بإحضار المياه الصالحة للشرب من الأحياء المجاورة كالمتطوع وحي 2000 سرير وذلك بعد قطعهم مئات الأمتار، وحتى عمال المطعم يستعينون بالصهاريج المتنقلة من خارج الحي لأداء أعمالهم اليومية.

أشغال في الجيامو.. لمن لا يعلموا ...!

يشهد المجمع الثاني مراد سليم "جيامو" حالة أشغال لا مثيل لها ناجمة عن حفر خنادق للمياه وغيرها، فيما يقوم فريق من العمال بتزفيت سطوح بعض القاعات، علما أن الدراسة تتواصل بداخل معظمها. الأمر الذي يتسبب في إعاقة حركة المارة وإزعاج الطلبة أثناء الدراسة.

م.عبد الفتاح

وفاة امرأة في حادث مرور

أدى حادث مرور خطير وقع عند السادسة صباحا أمس إلى وفاة امرأة وإصابة شاب في حادث وقع بمنعرج فلكون ببلدية مرسى الكبير اثر اصطدام شاحنة من نوع "صافبام" كان على متنها كل من "ب.غ" 22 سنة و"ب.ع" 24 سنة بسيارة من نوع "بيجو 307" كانت تقودها المسماة "ب.س" 30 سنة، التي لفظت أنفاسها الأخيرة بعين المكان، أين نقلت إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عين الترك، فيما أصيب أحد الشاب وهو "ب.ع" على مستوى الظهر نقل على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات بوهران، فيما أسعف "ب.غ" الذي أصيب ببعض الرضوض الخفيفة.

حملة جمع 34 متشرّد

قامت مصالح الحماية المدنية مرفوقة بالهلال الأحمر مدعمة من عناصر الدرك الوطني بحملة جمع المتشردين الذين مازالوا يحتلون الأرصفة وشوارع وهران، العملية جرت أول أمس وأفضت إلى تحويل 10 رجال بدون مأوى تتراوح أعمارهم ما بين 21 و45 سنة، حيث قدمت لبعضهك إسعافات نتيجة إصابتهم ببعض الجروح ثم تم تحويلهم لمركز دبار الرحمة بمسرغين، أما الهلال الأحمر فقد حول 24 شخصا، منهم 20 رجلا إلى مركبات الهلال والولاية لإيوائهم.

م.أ.بوحارة

الحلقة الأولى

"الشروق" تنشر حقائق مثيرة عن الظاهرة الاستخباراتية مسعود زڤار

النجاح يبدأ بالمال والاستعلامات الخارقة للعادة



سمير مخربش

لما توفي المرحوم مسعود زڤار بتاريخ 21 نوفمبر 1987 بأحد فنادقه بمدريد ونقل جثمانه الى مسقط رأسه بالعلمة، لاحظ سكان المدينة بأن جنازة هذا الرجل لم تكن عادية، حيث شاركت فيها شخصيات مرموقة كالسيد عبد العزيز بوتفليقة ووزراء سابقون بالاضافة الى رجال أعمال أجانب وبحضور مكثف لأصحاب العمائم الذين جاءوا من مختلف دول الخليج. والبعض يوما تساءل من يكون هذا الرجل الذي يحظى بكل هذا التقدير؟. هل كان مسؤولا ساميا؟ هل كان وزيرا؟ هل كان مستشارا للرئيس؟ للذين يعرفون مسعود فقد تجاوز مقامه كل هذه المناصب ويمكن اعتباره باختصار دولة مستقلة بذاتها.



مسعود زڤار

الغريب في ملف مسعود زڤار أن محدودية مستواه الدراسي لم تعقه ليكون شخصية فذة تمتاز بحنكة في التفكير وقدرة خارقة للعادة في التعامل مع المحن، فأثناء ثورة التحرير كانت رؤيته مخالفة للجميع فقد أدرك قبل غيره بأن الكفاح لن ينجح إلا بالجمع بين المال والاستخبارات، فكان أكبر رجل مخابرات يمد القيادة الثورية بالمعلومات الضرورية لمواجهة العدو وكان أيضا أول من عمل في صناعة السلاح ومول الثورة بالعتاد الحربي الحديث، وأما بعد الاستقلال فقد أدرك أيضا قبل غيره بأن القوة والنفوذ بيد الأمريكيين وأن المستقبل للرأسمالية والبقاء لن يكون إلا للذي يعلم أكثر ويملك أكثر، وقد سمحت له هذه الأفكار بأن يعتلي عرش المال والأعمال ويمدد نفوذه عبر العديد من الأقطار ويربط علاقات مع دول وشخصيات من الوزن الثقيل فيملأ الدنيا بنشاطه ويسخر كل ذلك في خدمة وطنه ويكفيه أنه كان الراعي الأول للثورة من حيث التسليح والاستعلامات ثم السند المدعم للرئيس الراحل هواري بومدين وسياسته الخارجية.. والأمر يتعلق برجل صاحب الرئيس الأمريكي السابق نيكسون وكانت له علاقة وطيدة مع جورج بوش الأب (قبل أن يصل الى الرئاسة) بالإضافة الى العديد من الشخصيات العالمية، وهو أيضا الرجل الذي كان يملك مؤسسة للطيران وبئر للنفط بتيكساس، ويتمكن من الحصول على قنبلة ذرية والقائمة لازالت طويلة.. وقبل أن نستعرض هذه المحطات نعود الى مدينة العلمة مسقط رأس هذا الرجل الزعيم.

ولد مسعود زڤار في 08 ديسمبر 1926 بالعلمة التي كانت تسمى آنذاك "سانت أرنو" أين كانت تعيش عائلته الفقيرة المكونة من الوالدين وتسعة أبناء (ست بنات أصغرهن تدعى دليلة التي كتبت عنها الصحافة الدولية في قضية هزت العالم، سنتطرق إليها لاحقا) بالإضافة إلى إبراهيم (استشهد أثناء الثورة) وحسين، وأما مسعود فهو الابن الأكبر الذي ينشأ في بيئة متواضعة، وبما أن والده "بوزيدي" كان رجلا بسيطا فقد أرغم الطفل على تحمل مسؤولية العائلة بكاملها، والغريب أن سعيه لكسب القوت يدفع به إلى المغامرة والهجرة إلى فرنسا وعمره لم يتجاوز العاشرة أين يشتغل لمدة 4 أشهر ويعود إلى أهله بفرنكات معدودة. وعوض أن يواصل دراسته بالمدرسة الفرنسية بالعلمة يفضل مساعدة والده في المقهى التي تقع بالقرب من وسط مدينة العلمة، لكن هذا الطفل لم يكن عاديا في نظر والده بل كان كثير "الزغيد" أي يتسم بنشاط وحيوية منقطعة النظير، ولذلك عمد والده الى تزويجه وعمره لم يتجاوز 13 سنة، لكن هذه الخطة لم تفلح مع مسعود ولم يدم الزواج طويلا فذهبت الزوجة إلى أهلها ولم تعد وتم الطلاق ليعود هذا الزوج المشاغب إلى حياة العزوبية من جديد.

وكأن القدر شاء أن يبقى مسعود حرا طليقا حتى يتفرغ لقضاياه التي تجاوزت سنه ولنشاطه التجاري الذي يعتبره نقطة بداية لمسيرة حافلة بالأحداث؛ فبعد العمل مع والده تحول إلى بائع للحلوى رفقة ابن عمه وكان عمره عندها 15 سنة، وهنا راودته فكرة صنع الحلوى بدل بيعها فيشرع في تجسيد فكرته وينجح في إنجاز ورشة لصناعة حلوى عرفت يومها باسم "برلنقو والفليو" فكان يصنعها بنفسه بمستودع بالعلمة ويتولى تسويقها حتى خارج المدينة وكأنها البداية بالنسبة لرجل خلق للمال والأعمال، فالورشة نجحت وبدأ مسعود يشق طريق النجاح.



وبالموازاة مع النشاط التجاري بدأ هذا الشاب يهتم بمحنة بلده فنشأت معه روح حب الوطن في جو سياسي ملائم إشتهرت به مدينة العلمة والتي كانت سباقة برجالها في الانضمام إلى الحركة الوطنية بقيادة المرحوم جيلاني مبارك الذي كان يرأس قسمة حزب الشعب والذي اشتهر بنضاله المستميت وكان وراء تنظيم مظاهرات 8 ماي 45 بالعلمة وأول من أعطى الأمر بالخروج إلى الشارع في ولاية سطيف، وإلى جانب محمد بلفاضل وجيلاني صغير ومحمد زعبوب وعوفي محفوظ وبوسيف الطاهر... كان مسعود زڤار ضمن فئة الشباب التي انخرطت في العمل السياسي، وكلفه ذلك الدخول إلى السجن سنة 1945 أين قضى عدة أشهر ليستفيد في 1946 من قانون العفو العام الذي أصدره البرلمان الفرنسي.

يملك 3 مصانع وهو في الـ 24 من عمره

ولما أفرج عنه تفرغ لعمله بورشة الحلوى، وبعد عامين يقرر السفر إلى وهران لتوسيع نشاطه فينجح في إنجاز معمل ثانٍ لإنتاج الحلوى، ويفتح بذلك آفاقا جديدة بغرب البلاد. ومن وهران إنتقل إلى الدار البيضاء بالمغرب أين ينجز ورشة أخرى لصناعة الحلوى، وكان ذلك في سنة 1950، وباختصار الشاب الذي لم يتجاوز عمره الـ 24 سنة يصبح مالكا لثلاث ورشات لصناعة الحلوى بالعلمة ووهران والدار البيضاء، كما تمكن من شراء شاحنة كان يقودها بنفسه واستغلها في نقل البيض من نواحي سطيف ليصدره إلى فرنسا عبر ميناء وهران. وهذا ما يعني بأن الوضعية الاجتماعية لهذا الشاب الطموح تحسنت، ولذلك فقد قرر الزواج من امرأة وهرانية. وهنا ينبغي الإشارة إلى أن هناك عدة عوامل تدخلت في تكوين شخصية هذا الشاب الذي يصبح فيما بعد ذا شأن عظيم، أولها ميلاده بالعلمة التي اشتهرت بتاريخها الثوري ونزلت بها قيادات كبرى كعبد الحميد ابن باديس ومحمد بوضياف... وأما العقيد عميروش فقد كان يقول للمجاهدين إذا مررتم بالعلمة فلا تخشوا أحدا، لأنها المدينة التي لا يوجد بها "بيوعة" أي خونة. وأما العامل الثاني فيظهر من خلال الحركية التجارية التي تتميز بها المنطقة، وهي الميزة التي لازالت تشتهر بها إلى يومنا هذا، فكان مسعود رجل "بزنس" وسياسة في نفس الوقت، يسير ورشات الحلوى ويمارس نشاطه السياسي تحت لواء حزب الشعب، لينطوي بعدها تحت مظلة جبهة التحرير الوطني بوهران، وكان ذلك في سنة 1954 فناضل سرا تحت قيادة الشهيد العربي بن مهيدي. وفي جوان 1956 إلتحق بمركز قيادة الولاية الخامسة بوجدة أين تعرف على هواري بومدين الذي كان مساعدا لقائد الولاية بوصوف، وهنا نشأت علاقة صداقة متميزة بين رجلين يضعان مصلحة الجزائر فوق كل اعتبار، لكن كل بأسلوبه الخاص فبين زڤار وبومدين ثنائية بمثابة سياسة دولة ستبعث بعد حين.

المهمة المستحيلة تبدأ مع الأمريكان

المهمة الآن موكلة إلى رشيد كازا، وهو الاسم الثوري لمسعود زڤار، وكازا نسبة لـ "كازا بلونكا" المدينة المغربية، وهي التسمية التي أطلقها عليه بوصوف الذي يكلف زڤار في ماي 1956 بإنشاء "المصلحة الخاصة بسلاح الإشارات" ووظيفتها الأساسية تزويد جيش التحرير الوطني بالأسلحة والمتفجرات وأجهزة الاتصال اللاسلكي، وفي جلسة مع بوصوف يؤكد له بأنه يملك كامل الحرية في التصرف وبأنه يتعامل معه مباشرة ولا يقدم نتائج عمله لأي شخص آخر "هيا انطلق وكان الله في عونك".

هذه المهمة تعتبر إحدى أصعب المهام أثناء الثورة وأهمها على الإطلاق، ويفضل رشيد أن يبدأها من المغرب، وبفضل العلاقات التي كونها مع الضباط الأمريكان المقيمين بالقاعدة العسكرية الأمريكية الكائنة بمنطقة النواصر المغربية يتمكن من الحصول على أجهزة للاتصال اللاسلكي ويقوم بعدها بجولة إلى كل الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وإيطاليا فيتمكن من الوصول إلى أكثر من ممون بالأسلحة، وفي جويلية 1956 يعود إلى قائده بوصوف لتقديم تقرير حول هذه المهمة السرية، وهنا يفاجئ القيادة باقتراحاته الجريئة خاصة عندما يخبرهم بأنه توصل إلى مصادر يمكن أن تزوده بأسلحة متنوعة وأجهزة راديو وحتى الطائرات الحربية التي يمكن أن يدخلها في شكل قطع غيار، والطريف أنه لما سألوه عن تكلفة هذه التجهيزات أخبرهم بأن بعضها لها ثمن معين، لكن البعض الآخر "بحري" أي مجانا، وهي الصفة التي أصبح يدعوه بها البعض فيلقبونه بالسيد بحري. وعلى طريقة رأفت الهجان الذي اشتهر بعدة أسماء، أصبح مسعود يعرف أيضا بألقاب مختلفة كرشيد كازا و"بحري" و"شلح" و"ميستر هاري" وهي التسمية التي اشتهر بها وسط الضباط الأمريكان المعسكرين بالقاعدة الأمريكية بالمغرب، وهي القاعدة التي يتمكن من اختراقها بعد إتقانه للغة الإنجليزية وكثرة احتكاكه بضباطها، وقد بلغ به الأمر إلى حد توظيف أحد أصدقائه بها، ويتعلق الأمر بالسيد نواني أحمد الذي عمل بالقاعدة وكان يمد مسعود بمختلف المعلومات الحربية، كما تمكن الاثنان من الحصول على أسلحة وأجهزة اتصال بالتواطؤ مع بعض الضباط. وبهذه الطريقة تمكن رشيد من الحصول على جهاز إرسال متطور يستعمل في تجهيز البواخر، وهو الجهاز الذي أدخلت عليه بعض التعديلات وأصبح يستعمل في البث الإذاعي لـ "صوت الجزائر" بالناظور، حيث شرعت هذه الإذاعة السرية في البث بتاريخ 16 ديسمبر 1956 كما أن احتكاكه بالأمريكيين سمح له باكتساب خبرة واسعة في مجال السلاح وأجهزة الاتصال وبلغ به الأمر حد تكوين علاقات مع شخصيات أمريكية راقية وبعض أعضاء الكونغرس الأمريكي فكان يحضر معهم معظم الحفلات والنشاطات التي ينظمونها، وحسب أمين سره السيد صغير جيلاني فقد أتيحت له الفرصة بأن يتعرف على حرم السيناتور جون كينيدي الذي يصبح بعد سنوات رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، فكان يوظف كل هذه العلاقات لدعم القضية الجزائرية.

فالعمليات الاستخباراتية إذن كللت بنجاح باهر وبدأ الرجل يوسع دائرة استعلاماته في عدة أماكن، وحسب أمين سره جيلاني صغير الذي التقيناه ببيته فإن زڤار تمكن من خلق علاقات في محيط الرئيس الفرنسي ديقول، وفي كل مرة يزود قيادات الثورة بمعلومات سرية للغاية وكان بمثابة النواة لشبكة المخابرات التي لعبت دورا بارزا في الاستعلام الحربي. وبما أنه أصبح يتقن التعامل مع أجهزة الاتصال، فقد زود مقر بالمصلحة الخاصة للسلاح بالإشارات" بمحطة للاتصال اللاسلكي يتصل بها مباشرة ببوصوف وبومدين. والجدير بالذكر أن رشيد كازا كان يحبذ دوما التعامل مع بومدين الذي كانت تربطه به علاقة وطيدة، وهو الأمر الذي أثار نوعا من الحساسية لدى بوصوف الذي بدأ يلاحظ تناميا مذهلا في التحام الرجلين، وتزامن ذلك مع تحرك بعض الحاسدين لزڤار الذين وسوسوا لبوصوف بأن رشيد كازا أصبح عميلا للمخابرات الأمريكية فأصدر ضده حكما بالإعدام، لكن بومدين إعترض على الحكم وسرعان ما تراجع بوصوف عن قراره بعدما تأكد الجميع من صدق نية زڤار في خدمة الثورة، لكن بطريقته الخاصة التي لم تفهمها العديد من القيادات آنذاك، خاصة فيما يتعلق بأسلوب العمل مع الأمريكان الذين يعتمدون منطق البزنس في كل تعاملاتهم التي تقوم على مبدأ الأخذ والعطاء وهو المنطق الذي لم يفهمه إلا مسعود زڤار ووظفه بحنكة في دعم الثورة.

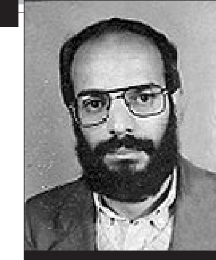
... يتبع

ترقبوا في الحلقة القادمة:

- ■ قصة مصنع للسلاح بالمغرب دون علم الملك
- ■ رشيد يصنع البازوكا الجزائرية وكازا الذراع الأيمن لبومدين

الحلقة 16

الخروج إلى الشارع



الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

هل التعهد يعطي صلاحيات للمكتب الولائي وصاية على المجلس البلدي المنتخب.. (سؤال كان في محله ولكن لم يتفطن له أحد للرد عليه).. حضور الشيخ علي بن حاج يدخل الرعشة في المسؤولين.. تذمر الناس من.. تساؤل حول ما هو الموقف الإسلامي منه.. بعضهم لا يصومون رمضان.. التحفظ من هذه المنظمة.. هذه المنطقة غنية بالمعادن..

1) تسمسيلت: 22 ترشحت.

2) الوادي: 24 / 30 ترشحت.. تجاوب مع جمعية النهضة وجماعة محمد السعيد عقدت ندوات لشرح قانون الانتخابات.. تجاوب معها الشعب.. ألغيت القوائم الحرة..

3) خنشلة: 20 / 21 ترشحت.. جمعية النهضة مساعدة..

4) سوق أهراس: 21 / 26 ترشحت.. على الحدود التونسية.. الطرقات سيئة (ج.ت.و) منقسمة.. جمعية النهضة ساعدت بالإطارات.. قال الأخ عبد الله جاب الله إذا كان تذهبوا للأحزاب فاذهبوا للج.إ.إ..

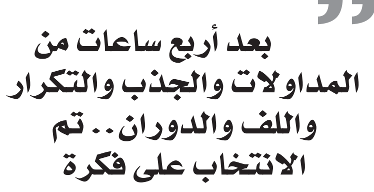
5) قالمة: 3430ترشحت.. حزب الـ**pnsd** له شعبية.. منطقة بومدين **08..** ماي ستنظم محاضرات يحضرها بوتفليقة وأصدقاء الرئيس الراحل..

6) قسنطينة: 12 / 12 ترشحت جماعة محمد السعيد ساعدت.. ثرية بالكفاءات..

7) مدية: 61 64ترشحت مقر المكتب الولائي كان سابقا مقر الأمير عبد القادر..

8) مستغانم: 31 / 32 ترشحت.. نواجه الطرقية.. الـmda سيساعدنا..

9) معسكر: 35 / 47 مهيكلة ترشحت في ,34. غموض في صلاحيات المكتب البلدي والولائي.. ضرورة النصوص التنظيمية لتوضيح الرؤيا.. كيف



بعد أربع ساعات من المداولات والجذب والتكرار واللف والدوران.. تم الانتخاب على فكرة المسيرة، فكان الذين لم يوافقوا هم أحمد مراني ويحي بوكليخة.. والآخرون الذين وافقوا.

تكون العلاقات مع المنتخبين بعد نجاحهم..

10) ورقلة **15 :** مهيكلة و 12 ترشحت.. لا ننساق وراء العاطفة لتقييم الوضع.. أحسن الأخوة موجودون في الإرشاد.. جماعة محمد السعيد تلوم الج إإ على التسرع..

11) تيبازة: 41 / 49 مهيكلة.. ترشحت في ,39. حوصروا في المساجد.. حتى النساء طردن.. قوائم حرة من طرف الإرشاد..

12) ميلة: 23 / 32 ترشحت..

13) عين الدفلة: 34 / 36 مهيكلة.. ترشحت في ,31. هذه الولاية قبلة الـ**pags** وهو يستعمل الشباب.. شراء أجهزة بأموال الانخراطات.. الاتصال والإعلام بالمكتب الوطني غير معلوم.. ضبطه بتوظيف الطاقات...

14) النعامة: 12/12ترشحت.. وجود أعضاء من جمعية الإرشاد في قوائمنا..

15) تموشنت: 26 / 28 شاركت..

16) غليزان: 36 / 38 ترشحت.. عينت مرشدا للإنتخابات..

17) البويرة: 35 / 45 مكتبا مهيكلا.. 30 ترشحت..

18) تيزي وزو: 13 / 67 مكتب ترشحت..



مسيرة للج.إ.إ

صورة من الأرشيف

الولايات التي لم أسجلها قد تكون إما تغيّبت عن الاجتماع أو كانت تعيش صراعات في مكتبها.. أو انشغلت عنها...

في الختام اتخذت القرارات التالية: تدعيم الولايات التالية في أسرع وقت: بجاية، بشار، تيارت، تيبازة، تيزي وزو، البويرة وورقلة... لقاء مع جمعية الإرشاد وجماعة محمد السعيد.. التفكير في مشاكل العروشية والبوليزاريو في الصحراء..

إعلاميا: حملة لرفع المستوى العلمي والتنظيمي والإداري للمرشحين.. كتابة مقالات حول نموذج البلدية الإسلامية.. في ميدان الدعوة: وضع برنامج استعجالي للدعوة في ولاية بجاية وتيزي وزو..

19) اجتماع مجلس الشورى ليوم 11/ 04/ 1990 وفكرة المسيرة.

جدول الأعمال يدور حول مشكلة حل المجلس الشعبي الوطني وفكرة المسيرة:

الشيخ بن عزوز: بعد المشاركة في الانتخابات المحلية.. اتخاذ استراتيجية بعيدة وقريبة المدى..

علي بن حاج: الظروف غير مهيأة.. توضيح الاستراتيجية والتنظيم..

سعيد مخلوفي: الدخول في الإنتخابات البلدية يجب أن يكون قبل..

علي جدي: مع موقف الحل وإسقاط الحكومة..

يحي بوكليخة: اتخاذ الموقف بعد دراسة.. وبناء التنظيم على أسس علمية..

قمر الدين خربان: التصور الإسلامي ضروري.. نموذج الحل الإسلامي.. الحملة الانتخابية..

مختار: إحصاء السلبيات.. تقييم وضع الج.إ.إ للسنة الماضية..

الهاشمي سحنوني: وضعت مواصفات لم تحترم لاختيار المرشحين.. القائمة لا يوجد فيها أحسن العناصر.. ... كلف الشيخ عبد الباقي رحمه الله بمهمة في فرنسا.. لم يقدم تقريرا واحدا لمدة سنة كاملة.. لا أظنه كان متعمدا في ذلك ولكنه لا يتعامل معنا بالتقارير إنما بالعمل والدعوة وهذا المهم.. ثم من اتخذ قرار تعيينه في الخارج...

علي بن حاج: يطالب بأسبوع خاص لدراسة الوضع التنظيمي وتخطيط استراتيجية..

بوخمخم: مع المسيرة للمطالبة بحل البرلمان..

العربي معريش: موافق على المسيرة..

عباسي مدني: قد تكون مسيرة تقوم بها أحزاب أخرى..

أحمد مراني: التنظيم ليس قضية لجان..

عباسي مدني: هناك من يريد أن يضحي لتدعيم الحل الإسلامي..

** لاحظ معي هذه الخرجة التي مرت علينا ولم نفهمها في حينها..

أحمد مراني: أن نطالب بحل البرلمان بدون أن نحضر شيئا فهذه إعانة للأحزاب التي تريد الإطاحة بالنظام..

علي جدي: ماذا بعد المسيرة.. الإعداد خارج المجتمع..؟؟

** لاحظ هذا الكلام.. الذي لم نفهمه كذلك في حينه..

بوخمخم: لماذا الحكم يسمح بالدخول في الانتخابات البلدية ويؤخر التشريعية؟؟.

...ما المانع من انتظار نتائج الانتخابات البلدية.. خروجنا سيدعم الأحزاب اللائكية في موقفها..

عباسي مدني: الساحة تحتاج إلى تنشيط.. لماذا تتخوفون من المسيرة..

بعد أربع ساعات من المداولات والجذب والتكرار واللف والدوران.. تم الانتخاب على فكرة المسيرة، فكان الذين لم يوافقوا هم أحمد مراني ويحي بوكليخة.. والآخرون الذين وافقوا كانوا: عباسي مدني، علي جدي، سعيد مخلوفي، علي بنحاج، العربي معريش، بوخمخم، بن عزوز، الهاشمي، عاشور، مختار، عبد الرزاق رجام.. ورفعت الجلسة على الساعة الثالثة والنصف صباحا..

20) رغم رفضي للفكرة، تجندت مع الأخ قمر الدين خربان (ضابط سابق في الطيران) ومكتب العاصمة، ضبطنا كل شيء: شارات المنظمين، عددهم، كيفية انتشارهم على جانب الطريق، وبعد العشاء اجتمعنا بمكتب العاصمة والمجموعات الموكل لها التنظيم وقمنا بتفقد النقاط الحساسة ووزع الإخوة على جوانب الطريق، تدريبا صغيرا للصبيحة.. مناورة صغيرة.. ووزعت عليهم الشارات والمطبوعة التالية: مسيرة الأمن والسلام لتوزع على الشعب...

تمت بحمد الله المسيرة بهدوء وتلي البيان التالي أمام مقر الرئاسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزائر 25 رمضان ,1410. ....21 أفريل 1990

اللائحة السياسية للجبهة الإسلامية للإنقاذ لدى رئيس الجمهورية.

قال الله تعالى: (هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكّر أولوا الألباب) سورة إبراهيم: 54.

في ضوء مستجدات الأوضاع التي تعيشها البلاد في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ترفع الجبهة الإسلامية للإنقاذ لدى رئيس الجمهورية لائحتها المتضمنة القضايا المصيرية التالية:

1) تحديد مجالات الإصلاح و اقتراح رزنامة زمنية لمراحله .

2) حل المجلس الشعبي الوطني بقرار من رئيس الجمهورية أو بإحالة الأمر على استفتاء شعبي، على أن يعاد انتخابه في أجل أقصاه ثلاثة أشهر.

3) تكوين هيئة سياسية مستقلة من مختلف الأحزاب لمراقبة الإدارة والمجلس الدستوري لضمان سلامة الانتخابات البلدية والولائية والتشريعية.

4) التزام الدولة بضمان الحريات العامة التي كفلها الإسلام وإطلاق سراح المساجين السياسيين وإعادة الاعتبار لكل الذين حوكموا في محكمة أمن الدولة وإنهاء المتابعة القضائية لمن هم مايزالون بالخارج.

5) إعطاء الاعتبار لمجلس المحاسبة وتمكين أعضائه من الحصانة وتدعيمه برقابة تتفق مع تعددية الأحزاب.

6) تصحيح السياسة الأمنية ليكون الأمن أمن المواطن و الأمة و ليس أمن السلطة على حساب المواطن و الأمة .

7) استقلالية القضاء مع تدعيمه بنظام الحسبة كجهاز أمني وقضائي مستقل لتفادي أسباب العنف الذي قد ينجر إليه بعض الأفراد غيرة على قيم الأمة كأن يتحمل الأفراد ما يجب أن تتحمله الأمة والدولة.

8) وضع حد لاحتكار أجهزة الإعلام العمومية المقروءة والمسموعة والمرئية من طرف الدولة والحزب الواحد.

9) إن عنف السلطة المتمثل في المماطلة وتجاهل المطالب وعدم إنصاف العمال هو السبب الرئيسي في كل الاضطرابات الاجتماعية، كما أنه لابد من حل الهياكل النقابية الموروثة عن الحزب الواحد، لأنها أمست تحافظ على وجودها وإن على حساب العمال والاقتصاد الوطني.

10) ضرورة المسارعة بوضع حد لتفاقم البطالة وهجرة الكفاءات وتضييع الخبرات وتفشي المخدرات والإجرام بجميع أنواعه.

11) إقامة للحجة أمام الله ثم أمام الأمة، فان الجبهة الإسلامية للإنقاذ ترى ضرورة التزام الحاكم بالشرع الإسلامي طالما أنه حاكم لشعب مسلم.

12) توفير شروط الحفاظ على كرامة المرأة بالحفاظ على دينها وشرفها وحقوقها المادية والمعنوية التي كفلها الإسلام إن في البيت وإن في الوظيفة لوقف عملية المزايدة بقضيتها.

في الختام اتخذت القرارات التالية: تدعيم الولايات التالية في أسرع وقت: بجاية، بشار، تيارت، تيبازة، تيزي وزو، البويرة وورقلة... لقاء مع جمعية الإرشاد وجماعة محمد السعيد.. التفكير في مشاكل العروشية والبوليزاريو في الصحراء..

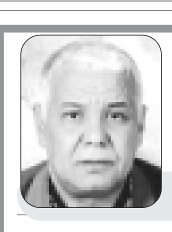
13) ضرورة حماية المهاجرين من القهر العنصري والاضطهاد الديني في ديار المهجر بوضع سياسة عادلة ومشرفة بين الجزائر ودولة وطن الهجرة، لتمكين الجزائري من قيمته في الخارج التي تساوي قيمة أمته، وضمان حق المهاجر في التربية الإسلامية ليحافظ المهاجرون على شخصيتهم الإسلامية في أجيالهم المتعاقبة وتيسير طرق اندماجهم في المجتمع كلما أرادوا العودة الى الوطن.

14) التعجيل بإصلاح المنظومة التربوية بما يجعلها تستجيب لحاجة الفرد والأمة من الخبرات في كل المستويات وبما يحقق العدل الاجتماعي والنوعية التربوية معا، وبما يحفظ أصالة الأمة وسلامة شخصيتها ويحصنها من آفة الغزو الفكري مع إعادة الاعتبار إلى المعلم والأستاذ والتلميذ والطالب.

15) التدخل بسياسة حكيمة لدى الصين والهند والاتحاد السوفياتي وبلغاريا بما يوقف المجازر التي ترتكب في حق المسلمين والمستضعفين، ووضع خطة لمساعدة الانتفاضة الفلسطينية وإنهاء مأساتها، ومساعدة الجهاد الأفغاني بما أمكن للتعجيل بإيقاف النزيف الدموي بين أهل البلد الواحد.

ما لا يقال

مَن وراء تضليل القذافي؟



■ عبد العالي رزاقي

يعتقد البعض بأن توقيف صحيفة عن الصدور وسجن صحافيين هو انتصار له. ويعتقد البعض الآخر بأن منع كتاب أو شخصية من الدخول الى البلد هو حماية لـ"المجتمع الوصي عليه".

والاعتقاد السائد عندي هو أن هناك مفردات يفضل حذفها من قاموس السلط في الوطن العربي، وهي: "المصادرة، الحجز، المنع، التوقيف، إلخ..." لأنها مفردات ليست لها علاقة بالفكر، وإنما مجالها التجارة. فالذي يمنع صحيفة من الصدور مخطئ، لأن الوسائط الإعلامية الجديدة فتحت فضاء لحرية لم نكن قادرين على تصورها. أما سجن من يفكر أو يكتب فهو جريمة لا يقدرها إلا من يمارس التفكير والكتابة.

ما يقع فيه معظم الزعماء والقادة والحكام من أخطاء في "حق الرأي الآخر"، يتسبب فيه المقربون منهم.

وإذا كانت "صورة الحكام العرب"، وخاصة الملوك، لا تحظى في الصحافة الجزائرية، بما تحظى به في بلدانها، فإن السلطات الجزائرية كانت تجبر الصحافة العمومية على إبرازها والاهتمام بها، ونادراً ما يكتب تعليق أو عمود أو مقال افتتاحي حول هذه الشخصيات. ومن المفارقات الغريبة أن "صورة القذافي" كانت لا تظهر في الصحافة الجزائرية إلا مرفقة بخبر "عجيب" أو "كلام غريب"، أو بهدف الإساءة إليه. ويرجع ذلك إلى قصة "الاتحاد مع تونس" في عهد الراحل هواري بومدين حيث أجهض بمجرد الإعلان عنه.

الوحدة المتنقلة؟

لا أحد ينكر أن معمر القذافي من الحكام العرب القلائل الذين نظّروا لقيام "سلطة الشعب"، وأعادوا الاعتبار لـ"الحكم الجماهيري"، ولا يستطيع أحد أن يطعن في القذافي مفكرا، ومدعما لحركات التحرر، والفكر التحرري، في العالم، وهو أول من جمع بين التيار القومي والتيار الإسلامي. لكن هناك فرقا بين "القذافي المفكر" و"القذافي الحاكم" و "القذافي السياسي".

ولا أعتقد أن هناك إثنين يختلفان حول أهمية الدور الوحدوي للقذافي المفكر، ولكن الكثير من الناس يختلفون حول القذافي الحاكم الذي "أدخل كلمة العظمى"، لأن اعتداء أمريكيا وقع على ليبيا، مثلما أدخل صدام حسين كلمة "الله أكبر" على العلم العراقي، لأن أمريكا اعتدت على العراق.

لقد كرّس القذافي عمره في الدفاع عن الوحدة العربية، بالرغم من الانكسارات التي واجهت قراراته، لأن هناك من "ضلله" بالاعتقاد أن الوحدة هي قرار سياسي وليس بناء مؤسسات مشتركة، وتكامل اقتصادي، وفتح الحدود. ولعل هذا ما جعله يتحرك في مجالات معينة، دون مواجهة الواقع، ولعل أحد أسبابه هو الحصار الذي عانته ليبيا بسبب مواقفها المناهضة لأمريكا.

وحين تأكد "القذافي الحاكم" أن الصهاينة وضعوه "نصب أعينهم" لم يجد مجالا لاستكمال "مشروعه الوحدوي" سوى بالتوجه "نحو إفريقيا" وكانت النتيجة موفقة، حيث تم إلغاء المنظمة وقيام الاتحاد. ولو طبق هذه الفكرة مع الجامعة العربية بإلغائها وتعويضها بـ(اتحاد) لربما يكون "شهيد الوحدة العربية" أو مؤسسها.

لكن القذافي وجد من ينافسه في افريقيا، بالرغم من أنها ماتزال قارة عذراء، وكبار قادتها الوحدويين أمثال "كابرال أميرال" اغتيلوا، وهذا المنافس ليس في مجال "رئاسة الوحدة"، ولكن في مجال التعامل الدولي وهو "النيباد". كان ظهور "النيباد" ضربة قوية للاتحاد الافريقي، من وجهة نظر المقربين من معمر القذافي.

ويبدو أن عملية تضليل الزعماء هي التي تدفع بهم إلى "المغامرة"، فالصورة المقدمة عن حزب الله للنظام المصري والأردني والسعودي دفعت به إلى "اتهام المقاومة اللبنانية"، بالرغم من أنها حققت ما عجزت عنه جميع الأقطار العربية، وهو إسقاط "أسطورة الجيش الذي لا يقهر".

ومادام "النيباد" هو كيان إفريقي، وانه صار له حضور دولي، في حين بقي الاتحاد الافريقي يراوح مكانه، فكان لابد من إعادة إحياء فكرة طالما حلم بها القذافي، وموجودة في كتاباته، وهي قيام "دولة الصحراء الكبرى"، ولعل هذا ما جعله يدعو إلى لقاء "دول الساحل"، فاجتمع بقادة من المغرب، بالرغم من أنها لا تملك صحراء، فالصحراء الغربية دولة قائمة بحد ذاتها، وموريتانيا وبقية الدول الافريقية، ولم يدعُ الجزائر... وهذه المعلومات موجودة على "موقع العقيد".

ويبدو أن إيمان "الشروق" بالدفاع عن "وحدة الجزائر"، انطلاقا من فهم صحيح، لما يجري في "دول الساحل" من مشاكل، والتطلعات الأمريكية للتوسع في الاستيلاء على منابع النفط، جعلها تجري تحقيقا مع الطوارق.

لكن هل قرأ القذافي مذكرات من قادوا المفاوضات الجزائرية مع فرنسا لاسترجاع السيادة.

لو أنه اطلع عليها لاكتشف أن "الأب فوكو" كان يراهن على التوارق، وفرنسا كانت على علم بذلك.

ولو تمعّن في الأسباب التي جعلت الجزائر تواصل الكفاح سبع سنوات، لأدرك أن الصحراء بالنسبة للجزائر، وخاصة تمنراست ومنطقة الحدود، لا يمكن التنازل عنها.

المشكلة ليست في الأحكام الصادرة في حق الصحيفة ولكن في نظرة الجنوب عموما إلى هذه القضية، ولهذا، فهي بالنسبة لنا كجزائريين كأنه "تخلي" سياسي عن جزء من الجزائر، وبالنسبة لبقية طوارق المنطقة لدول الجنوب هو تدخل في الشأن الداخلي.

الحقائق التي قدمتها الجزائر لا يستطيع أحد أن ينكرها، ولكن تخوفاتنا هي ما قد ينجر عن هذه "المحاكمة" في ردود الفعل.

وأتوقع أن يقوم الطوارق بتكريم كل من كتب أو تحدث عنهم. ولا أستبعد أن يكون التضامن الشعبي، لأن المنطق تضم 47 جنسية تحت الجنسية الجزائرية، وتمثل الـ48 ولاية. فهل يدرك بوتفليقة أن هناك "قنبلة موقوتة" تنتظره في المنطقة؟

ولا أعرف هل قرأ القذافي "التحقيق" أم قدم ملخص له؟ ولا أعرف إذا كان القذافي مقتنعا بـ"النظام السياسي الجزائري" (البرلمان والأحزاب)، أم أنه تم تضليله بالاحتكام إلى العدالة لاسترجاع مكانته لدى الشعب الجزائري قبل "الاستسلام" لأمريكا.

المؤكد أن الفضل في تسويق صورة القذافي في الشارع الجزائري يعود إلى السفير السابق عمر الحامدي، وهو من كبار الكتاب المنشغلين بتوحيد رجال الفكر والثقافة والأكثر تأكيدا أن "الصورة" اهتزت بعد رحيله، وزادها اهتزازا دعوته بعض الحكام العرب إلى الاقتداء به في تسليم "عتاده من الأسلحة" لأمريكا.

إذا كان ما قامت به "الشروق"، من وجهة نظر من مثلوا القذافي، في المحكمة، قذفاً، فماذا نسمي ما سينشر لاحقا حول القذافي؟

أزعم أن من نصحوا القذافي برفع دعوى ضد "الشروق" أساءوا إليه، لأن الخط الافتتاحي للشروق لا يختلف كثيرا عن "فكر القذافي الوحدوي".

والشروق هي الجريدة الوحيدة التي تصدت للفكر "الانفصالي البربري" الذي يفكر في إقامة "دولة له في المغرب العربي"، وتتبعت أخبار اجتماعاتهم داخل الجزائر وخارجها، فهل يعقل أن "تهدد" هذه الجريدة "أمن بلد"؟

نكتة سياسية؟

لا أعتقد أن هناك نكتة سياسية تصل إلى مستوى أن يرفع مفكر وكاتب قضية ضد جريدة تتبنّى خطه العروبي، سوى أن يكون هناك تضليل إعلامي لصاحب هذه القضية.

النكتة ليست في رفع الدعوى ضد الجريدة ولكن في أن تعطى التعويضات لـ"يتامى الجزائر"، مع الاعتذار للمثل الجزائري "من لحيتوا بخّروا".

أذكر أن أحد "الوزراء الليبيين" تأسف على المباشر لأن دولة من الجوار (الجزائر) لم تسدد ديونها... والمفاجأة أن هذا التصريح جاء متزامنا مع دفع الجزائر ديونها إلى ليبيا مع فائدة قدرت بثلاثة أضعاف المديونية، ويبدو أن الفوائد هي التي استخدمت في بناء فندق الشيراتون بوهران، وفي مشاريع أخرى. ويمكن الرجوع إلى "أرشيف صندوق النقد" للتأكد مما أقول.

وهنا أتساءل: لماذا لم يتبرع القذافي بفوائد أمواله لدى البنك الجزائري، عوض التبرع بأموال لا تكفي لتسديد فاتورة سيارة وعد بها أحد رؤساء أحزاب الجزائر ولم تصله السيارة حتى الآن؟

ما أتأسف له هو التضليل الإعلامي الذي مورس على القذافي يمارس كذلك على الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

لو كانت نية من يقف وراء القذافي، في رفع القضية، هي خدمة العلاقات بين البلدين لبادر القذافي بـ"تكذيب المعلومات". لكن إحدى مذيعات الجزائر تتذكر، في حصة نشطها أحمد منصور، كيف أن القذافي يخلط بين صوتها وصوت أختها في (البي بي سي). وهذه القصة تؤكد فرضية "التضليل الإعلامي".

لو كان القذافي يدرك أن أحد سفرائه في الجزائر كانت له علاقة حميمية مع أحد "غلاة البربرية"، لما فكر في رفع قضية ضد صحيفة وقفت ضد هذا التيار.

لو كان القذافي يدرك أن القضية تفقده ما بقي من اهتمام به في الجزائر، على المستوى الشعبي، لما أقدم على ذلك.

وإذا تأكد أن "القذافي" أعطى أمرا بتوزيع التعويضات على فقراء الجزائر، فسأكون أول من يقود مسيرة للمطالبة بالاعتذار الرسمي للشعب الجزائري، لأن توقيف جريدة يعني توقيف معاشات عشرات العائلات، وسجن صحافيين يعني منع الرأي الآخر.

ولا داعي للتذكير بأنني كنت من أوائل من وقعوا بيان التضامن مع الأدباء الليبيين الذين كانوا في السجن، وقد أدى ذلك الى تهديم السجون في ليبيا، فهل يعقل أن تبنى في الجزائر؟

ومثلما تم تضليل القذافي بتقديمه "قربانا" للعلاقات الجزائرية الليبية، وتمكين الصحافة منه، وفتح المجال لـ"المعارضة" و"الفضائح"، فإن بوتفليقة هو الآخر وقع في تضليل إعلامي حين أقنعه المقربون منه بغلق المجال الإعلامي للسمعي البصري.

وحاولت إقناعه جبهة التحرير بتعديل الدستور، أو ما يسمى بـ"تجديد العهدة"، وإلغاء المادة 74 منه، وسواء مدد في العهدة إلى سبع سنوات أو ألغى تحديدها بعهدتين، فإنه وقع في "فخ" من يريد رحيله بسرعة.

فالهدف من تعديل الدستور هو وضع مادة جديدة تحدد "نائب الرئيس" وتَرَّقَى بالأمازيغية إلى "لغة رسمية"

لو كان الهدف هو تمديد عهد الرئيس لأعيد النظر، في نسخة حاشية الرئيس أو نسخة جبهة التحرير، في نوع النظام السياسي، وتم اعتماد النظام البرلماني أو النظام الرئاسي.

والجهات التي وقفت وراء توقيف العديد من الصحف الجزائرية توعز لأصحابها بأن الرئيس وراء ذلك. وهذا الإيعاز جعل الكثير يتساءل: لماذا يستعجل إصدار الحكم في "قضية القذافي" مع الشروق، بينما هناك جرائد أخرى مثل "الصباح والموقف" ماتزال تنتظر الحكم عليها أو لها من العدالة الجزائرية.

ولا داعي للاستغرب حول تكليف القذافي "محامية جديدة" دون اللجوء إلى الأسماء الكبيرة؟ ولا داعي للاستغراب حول الهدف من "القضية" هل هو منع الصحافة من التعرض لـ"القضايا المرتبطة بالحدود" وماذا يجني "النظام الليبي" من قضية ذات آثار سلبية.

والسؤال المطروح:

لماذا لم تبادر "السفارة" بتكذيب المعلومات أو يبادر القذافي بتقديم "رد" يمكنه من الترويج لأفكاره لدى أكثر من 200 ألف قارئ؟

لقد كانت "مثل هذه القضايا" تعالج عبر اتصال القادة ببعضهم البعض، فهل يعقل أن تلغى القنوات الدبلوماسية وتعوض بـ(المحاكم).

المؤكد أن عملية التضليل الإعلامي تمت بنجاح، وأن القذافي وقع في فخ "تجريده" من لباس المفكر والكاتب، وتحويله إلى حاكم "همّه الوحيد" هو استغلال السلطة ولو لتجويع عائلات في بلدان أخرى.

ثاموغلي

قراءة في ترجمة القرآن الى الأمازيغية

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferrad.rezki@caramail.com

شرفني مدير المكتبة الوطنية الدكتور أمين الزاوي بالمشاركة في الجلسة المخصصة للاحتفاء بصدور الطبعة الأولى لترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية اعتمادا على لسان منطقة الزواوة (القبائل) الصادرة عن مؤسسة زرياب والمنجزة بقلم السيد رمضان آث منصور سنة 2006.

ومما لا يختلف فيه عاقلان أن هذا العمل يندرج ضمن الانجازات الكبرى المحققة؛ إنه عمل ثقافي ومعرفي وديني يضاف إلى صرح الثقافة الجزائرية. وإذا كان الله قد أرسل رسالته للعالمين قاطبة، فإنه من الطبيعي أن يسعى البشر الذين خلقهم ربهم شعوبا وقبائل، إلى ترجمة معاني القرآن إلى كل لغات العالم لمعرفة الإسلام والنفاذ إلى جوهر قيمه السمحة، خاصة إذا علمنا أن الله قد جعل تعدد الألسن إحدى آياته التي يجب على الإنسان أن يتمعن فيها بالعقل والبصيرة.

والحق أن هذا الانجاز اعتبره نصرا للإسلام وذخرا للجزائر، خاصة في هذا الزمن الصعب المتميز بالغزو الفكري وصدام الحضارات وبروز العولمة التي تسعى إلى تسطيح الثقافة بالقضاء على الخصوصيات والثقافات المحلية والترويج للثقافة الأمريكية.

ورغم إعجابي بهذا العمل من حيث المبدأ، فإنه يبقى عملا بشريا يحتمل الخطأ والصواب. لذلك من الطبيعي أن يخضع للنقد الإيجابي الذي يسعى إلى البناء على البناء وليس البناء على الردم، وإلى ترقية الذوق السليم.

وقبل أن أبدي ملاحظاتي حول مضمون وشكل هذه الترجمة، أودّ أن أعرّج على شيء من تاريخ ترجمة القرآن الكريم إلى الأمازيغية. كان أجدادنا الأمازيغ في بداية عهدهم بالإسلام في حاجة ماسة إلى ترجمة قيم هذا الدين الجديد، ولا شك أن هذه المهمة الحضارية الكبرى قد تمت بطريقتين: المشافهة والكتابة. غير أن الكثير من هذه الأعمال أكلها التاريخ وضاعت في دهاليز النسيان، إذ لم تحفظ لنا تضاعيف الكتب إلا النزر اليسير منها. ويسود الاعتقاد في أوساط المؤرخين والباحثين أن التأليف باللغة الأمازيغية قد عرف قفزة هامة في عهد الدولة الموحدية (القرن 12م) خاصة على يد مؤسسها ابن تومرت الذي وضع كتابه «العقيدة» بالأمازيغية والعربية، وترجم القرآن إلى الأمازيغية، وقد أكد ذلك الدكتور يحيى هويدي في كتابه الموسوم «تاريخ فلسفة الإسلام في القارة الإفريقية» (الجزء الأول الصفحة 228 الطبعة 1966 مكتبة النهضة المصرية)، ليتسع مجال التأليف بالأمازيغية إلى المجالات الدينية والدنيوية كالعقائد وتفسير القرآن والحديث النبوي والفقه والعبادات والمعاملات والتصوف والوعظ والإرشاد والسيرة النبوية وعلوم القرآن والتاريخ والجغرافيا والرحلات والطب والصيدلة والفلك والتوقيت والفلاحة، مثلما أكد الأستاذ محمد حمام في كتابة الموسوم «المخطوط الأمازيغي وأهميته ومجالاته» الصادر عن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالرباط سنة 2004.

وإذا عدنا إلى منطقة القبائل بالجزائر، فإن ما وصل إلينا من تراث الأمازيغية قد دوّن بالحرف العربي، ولعل ما يؤكد ذلك أن ما جمعه الضابط الفرنسي هانوتو المكلف بدراسة عادات وتقاليد وأشعار القبائل قد سلم له مدونا بالحروف العربية، ومن جهة أخرى فإن الرعيل الأول من عمالقة الأغنية القبائلية كانوا يكتبون أغانيهم بالحرف العربي كالشيخ الحسناوي وشريف خدام وعلاوة زروقي وغيرهم.

إن الانطباع الذي خرجت به بعد تصفّحي الأولي لهذه الترجمة هو أن المترجم قد بذل مجهودا محمودا يشكر عليه، يساعد من جهة على تقريب معاني القرآن إلى العوام غير الملمّين باللغة العربية، كما أن هذا العمل يعتبر دفعا قويا لترقية الأمازيغية بفتح وتوسيع مجالات استعمالها لتشمل العلوم الدينية الواسعة من جهة أخرى.

غير أن ترجمة القرآن ليست بالمهمة اليسيرة، فهي تتطلب تضافر جهود أطراف عديدة من علماء التفسير والفقه واللغة والأدب والتاريخ، لأن العبرة في روح النص وليس في حرفيته. ولا شك أن هذه الجهود لا تتوفر إلا في المؤسسات العلمية والجامعية.

أما الطريقة المتبعة في كتابة الأمازيغية فقد وظف المترجم الحرف اللاتيني لما حققته الأمازيغية به من تطور ورقي تجلى في تقعيدها وفي إنتاج العديد من الأعمال الإبداعية والقواميس والكتب الأخرى، إلى جانب حرف «تيفيناغ» باعتباره حرفا أصليا للأمازيغية. أما الحرف العربي فقد استبعده المترجم رغم ارتباطه بكتابة الأمازيغية في منطقة القبائل منذ القديم ولايزال في أوساط كثيرة.

ومادام المسجد هو المجال الطبيعي بالدرجة الأولى للقرآن، فإنه من باب أولى أن يتدارك المترجم ذلك الأمر في الطبعات القادمة بإعداد ترجمة أمازيغية بالحرف العربي يقابلها النص الأصلي، علما أن اعتماد هذا الحرف سيضاعف مجال ترويج الكتاب لما بينهما من الترابط القوي الذي تؤكد الكلمات العديدة ذات الأصل العربي التي وظفها المترجم، فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن جميع الكلمات المستعملة في ترجمة عبارة (بسم الله الرحمان الرحيم) ذات أصل عربي (أسيسم نربي أحنين يتسمحين).

وعلى المستوى اللغوي فهناك بعض الكلمات التي يمكن إعادة النظر فيها منها على سبيل المثال:

السورة	الكلمة	الترجمة	التصويب
الفاتحة	الحمد	شكران	نونزاس
قريش	للإلاف	لموفق	ثانومي
المسد	حمالة الحطب		يتبيين أصغارإقرمان
الزلزلة	مثقال	أنزاذ	أنزيز
النحل	قدير	يزمر	ذوزمير

أما على مستوى الشكل والإخراج فالكتاب مقبول، طبعته جيدة، ورقه مناسب. غير أنني أستحسن إضافة عبارة (بسم الله الرحمان الرحيم) وكلمة (قرآن) على الغلاف بالعربية وكذا الخطوط التي تميز المصاحف حتى يدرك الناظر من أول وهلة أنه قرآن لا يمسه إلاّ المطهرون.

ورغم هذه الملاحظات فإنني أعتبر هذا العمل مستحقا للتنويه والتقدير لأهمية المبادرة وحجم المجهود المبذول.

ولا شك أن هذه الترجمة ستسد بعض الفراغ الملاحظ في مجال التأليف الديني بالأمازيغية، وتلفت انتباه القراء في منطقة القبائل إلى رصيدها في الثقافة الإسلامية التي تحتاج إلى من ينفض عنها غبار النسيان.

وأشير في الأخير إلى أن الأستاذ المغربي جهادي الحسين الباعمراني قد أنجز ترجمة القرآن إلى الأمازيغية معتمدا على الحرف العربي صدرت سنة 2003 عن مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء. كما شرع الأستاذ سي حاج محند طيب في ترجمة معاني القرآن إلى الأمازيغية بالحرف العربي تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وقد طبعت بعض الأجزاء بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمملكة العربية السعودية سنة 2003.

من المتوقع أن يعلن عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

وزير الخارجية السوري في زيارة تاريخية للعراق

القسم الدولي/ م.ا. الفلسطيني

قال عضو الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) النائب "محمود عثمان" الأحد إن وليد المعلم وزير الخارجية السوري سيصل الى العاصمة العراقية بغداد في زيارة هي الأرفع من حيث المستوى التي يقوم بها مسؤول سوري للعراق منذ إسقاط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

ومن المقرر أن يلتقي وليد المعلم عددا من المسؤولين العراقيين في مقدمتهم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والرئيس "جلال طالباني" فضلا عن وزير الخارجية "هوشيار زيباري"، وستستغرق زيارة وزير الخارجية السوري إلى بغداد يومين يبحث خلالها مع المسؤولين العراقيين العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة.

ومن المتوقع أن يعلن خلال زيارة المعلم إلى بغداد عن استئناف العلاقات الدبلوماسية الثنائية بين سورية والعراق.

وكان المعلم قد أعلن قبل نحو أسبوع في القاهرة عن دعم سورية للعملية السياسية في العراق والحكومة العراقية والوقوف ضد إراقة الدماء العراقية.

من جهته قال "باسم شريف" النائب في البرلمان العراقي من الائتلاف الشيعي الحاكم إن "زيارة المعلم تهدف إلى تحسين العلاقات بين سورية والعراق ومناقشة قضايا الأمن والحدود، لاسيما إثر اتهامات من قبل الحكومة العراقية السابقة بمساعدة سورية لتسلل الإرهابيين إلى العراق وايوائهم على أراضيها".

جدير بالذكر أن سورية قامت العام الماضي بنشر قوات إضافية لحماية الحدود بين الجانبين ومنع متسللين من العبور بشكل غير قانوني، واحتجزت 1400 شخص من بلدان عربية وإسلامية خلال توجههم إلى العراق (منذ غزوه عام 2003).

هذا وأعرب شريف عن اعتقاده بضرورة "فتح حوار سوري إيراني أمريكي لصالح العراق بغية تحسين الوضع الأمني"، وأشار إلى وجود "نية إجراء محادثات ومشاورات لعقد قمة ثنائية (بين العراق وسورية) أو ثلاثية بين العراق وسورية وإيران".

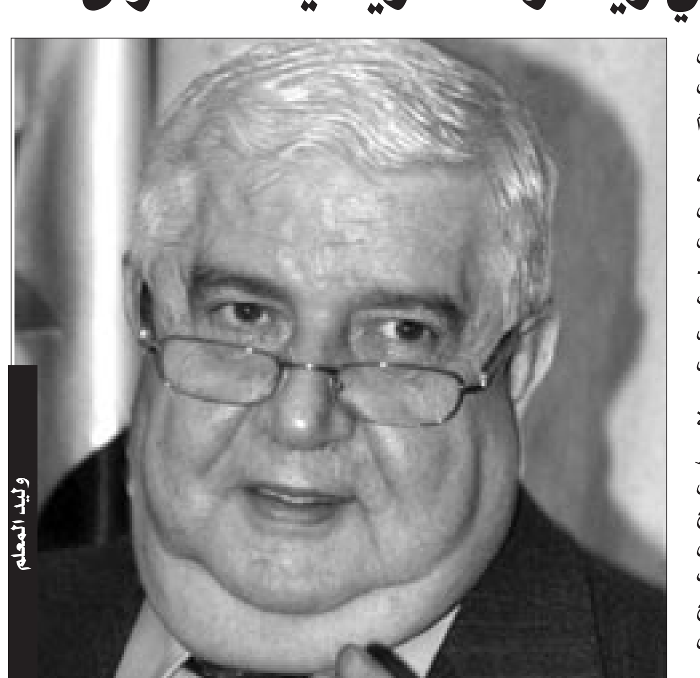
وتأتي هذه الزيارة بعد توصية تقدم بها جيمس بيكر (وزير الخارجية الأمريكي السابق والرئيس الحالي للجنة خبراء لدراسة الوضع في العراق) الشهر الماضي إلى البيت الأبيض تحث على طلب مساعدة سورية وإيران لحل الوضع الأمني والسياسي المتفجر في العراق.

وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قد حث بدوره الرئيس الأمريكي على إشراك سورية وإيران في عملية إحلال الأمن والاستقرار في العراق، كما ذكرت صحيفة "الأوبزيرفر" البريطانية.

للإشارة، إن دمشق قطعت علاقاتها مع بغداد عام 1982 بسبب اتهام النظام العراقي بدعم الاضطرابات التي كانت تؤججها حركة الإخوان السورية المحظورة. كما وقفت سورية إلى جانب إيران في حربها ضد العراق بين عامي 1980–1988.

وكانت سورية والعراق قد استأنفا العلاقات التجارية عام 1997، تبعها تحسن للأواصر بينهما توجت بزيارة رئيس الوزراء السوري السابق محمد مصطفى ميرو إلى بغداد عام 2001.

كما أن سورية، فضلا عن الأردن، هما البلدان الوحيدان اللذان يسمحان بدخول العراقيين إلى أراضيهما دون تأشيرة دخول، لكن الأردن بدأ في الآونة الأخيرة يضع قيودا على عمليات دخول هؤلاء العراقيين مما يعني زيادة أعداد المتوجهين منهم إلى سورية.



وليد المعلم

الضاري: حكومة المالكي تعلم بمن يقتل السنة

دعا رئيس هيئة علماء المسلمين السنية في العراق حارث الضاري إلى "إقالة حكومة رئيس الوزراء العراقي الحالي نوري المالكي وإعادة النظر في العملية السياسية الدائرة حاليا في البلاد". وطالب الضاري في تصريحات نشرتها صحيفة "الغد" الأردنية الأحد بتشكيل حكومة وحدة وطنية عراقية تبتعد عن الطائفية وتكون لجميع العراق والعراقيين. وقال الضاري "نحن لن نسكت على أعمال القتل الطائفية المنظمة والتي تنفذ حاليا بحق أبناء الطائفة السنية في شتى أرجاء العراق من قبل جهات تعلمها حكومة المالكي وبغطاء كامل من قبل قوات الاحتلال الأمريكي".

وجدد الضاري تأكيده على "عدم شرعية الاحتلال الأمريكي لبلاده" قائلا "توجد فئات معروفة لدينا تحاول طمس الهوية والقومية العربية لبغداد والعراق وطبعها بطابع خاص". وأكد الضاري قائلا "سنبقى شوكة في حلوق كل الذين يحاولون طمس هويتنا العربية والقومية"، مشيرا إلى أن الآلاف من العراقيين مستعدون للدفاع عن عروبة وقومية بلدهم في وجه كل محاولات التمزيق.

ق.د

مسؤول صهيوني يطالب بتدخل دولي لحل الصراع

مطالب دولية بتقديم مجرمي الصهاينة إلى العدالة

القسم الدولي

طالب قرار صادر عن المجلس الدولي لحقوق الإنسان بتقديم مجرمي الحرب الصهاينة للعدالة، معربا عن إدانته للعمليات العسكرية الوحشية والمستمرة في قطاع غزة وبخاصة في بيت حانون.

تم التصويت على القرار بغالبية 36 صوتا مقابل معارضة ثمانية أصوات وامتناع ستة عن التصويت. وبحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) فإن القرار أدان التدمير الواسع النطاق للبنى التحتية والممتلكات الفلسطينية على أيدي جيش الاحتلال الصهيوني، معربا عن صدمة المجتمع الدولي وهلعه إزاء مصرع المدنيين الفلسطينيين في بيت حانون وهم نيام على أسرتهم ومقتل مدنيين آخرين أثناء فرارهم من الهجمات العسكرية.

وطالب المجلس المجتمع الدولي بتوفير الحماية للفلسطينيين العزل في الأراضي الفلسطينية المحتلة في إطار القانون الإنساني والقانون الدولي.

من جهة ثانية، قرر المجلس إيفاد بعثة رفيعة المستوى لتقصي الحقائق لزيارة بيت حانون لتقييم حال الضحايا واحتياجاتهم وتقديم توصيات حول الطرق والوسائل اللازمة لحماية الفلسطينيين العزل من احتمالات وقوع اعتداءات أخرى. ومن المقرر أن تقدم اللجنة تقريرها إلى المجلس في توقيت أقصاه منتصف ديسمبر المقبل.

وفي نفس السياق طالب "شلومو بن عامي" وزير الخارجية "الإسرائيلية" السابق في تصريحات له أمام مؤتمر عقده "مركز بيريز للسلام" بتدخل المجتمع الدولي لإنقاذ المنطقة من الأوضاع التي وصلت إليها.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في موقعها على الإنترنت عن "بن عامي" خلال المؤتمر الذي عقد تحت عنوان "هل المجتمع الدولي قادر على إنقاذ المنطقة؟!" القول: إن المجتمع الدولي ليس قادرا فقط على إنقاذ مصير الصراع الفلسطيني – "الإسرائيلي"؛ ولكن لا يمكن التوصل لحل من دون هذا التدخل".

وقال: إن "إسرائيل" تلجأ للمجتمع الدولي فقط حينما يروق لها ذلك في حالات مثل فرض العزلة على حكومة حماس والتدخل في الملف النووي الإيراني، ولكن يبعد المجتمع الدولي عن التدخل في حل الصراع مع الفلسطينيين، وتابع حديثه بالقول: لا يمكن أن نستمر في إدارة ظهورنا للمجتمع الدولي.

وتابع "بن عامي" حديثه قائلا: إن تدخل المجتمع الدولي لازم، لأن قادة "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية غير قادرين على حل الصراع، بل يمكن القول: إنهم جزء من بقاء الأزمة دون حل.

درع بشري يدفع إسرائيل لإلغاء قصف منزل في غزة

تجمّع أقارب ومناصرو القيادي في "لجنة المقاومة الشعبية" محمد بارود في منزله في غزة، مشيّدين درعا بشريا في تحد لإنذار إسرائيلي بقصف المنزل. وقد توجّه مئات الأشخاص إلى منزل بارود بعد أن أفيد بأن القوات الإسرائيلية هدّدته بترك منزله.

وذكرت مصادر إسرائيلية وشهود عيان أن الجيش الإسرائيلي تراجع عن قصف المنزل بسبب حصول التجمع، وقالت متحدثة عسكرية أن الجيش سيواصل استهدافه للمسلحين الذين اتهمهم باستخدام المدنيين دروعا بشرية.

وغالبا ما تتصل القوات الإسرائيلية عبر الهاتف بسكان المنازل التي تنوي شن غارات جوية عليها قبل عشر دقائق من قصفها من أجل إعطائهم مهلة لهجرها والتقليل من الخسائر، إلا أن السكان المحليين قالوا إن القيادي الفلسطيني استدعى أفراد عائلته وجيرانه إلى المنزل عقب تلقيه التحذير. وأن الحشود تسلّقت إلى سطح المنزل وردّدت شعارات معادية لإسرائيل وللولايات المتحدة، متحدية القوات الجوية الإسرائيلية بتنفيذ تهديدها. وأشار قيادي في حركة "حماس" إلى أن الحشود تجمّعت لكي تثبت أنه يمكن هزيمة إستراتيجية التدمير الإسرائيلية.



بي بي سي

رشيد نيكاز: أول مسلم مرشح للرئاسة فرنسا

رأت رئيسة "لجنة المناصرة" ومحافظ مدينة إكوري الفرنسية، دولا فونتن، أن المرشح العربي الوحيد في انتخابات الرئاسة الفرنسية القادمة، رشيد نيكاز، شخص مناسب للرئاسة، مشيرة إلى أنه شخصية منفتحة ذو عقلية اقتصادية متميزة.

وحصل نيكاز، على الرغم من الضغوط التي مورست من أجل إقصائه كونه مسلما، على النقاط المطلوبة للترشيح الرئاسي. ويعمل أشقاء نيكاز، الذي ينحدر من عائلة عمالية فقيرة، على تمويل حملته الانتخابية كمستقل، حيث تمكن خلال 3 أشهر من إقناع ما يقرب من 1500 عمدة مدينة وقرية فرنسية بمساندته، على الرغم من أن أحدا منهم لا ينتمي إلى أصل عربي. وأكد نيكاز أنه أفضل من يمكن أن يتفهم مشاكل المهاجرين، ويشعر بمدى التمييز الواقع عليهم "فأنا على المستوى الشخصي قد مكثت 3 سنوات أبحث عن ناشر لكتابي حول الضواحي".

الرياض تهدد بقطع علاقاتها مع بريطانيا

هددت السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا إذا لم تضع الأخيرة، حدا لتحقيق يتعلق بصندوق أسود مفترض بعشرات ملايين اليورو لأفراد العائلة المالكة السعودية.

وقالت صحيفة "الصنداي تايمز" أمس أن مكتب كشف التهرب من الضرائب يحقق في صندوق مفترض بـ 89 مليون يورو يعود لمجموعة "بي آي اي سيستمس" للتسلح كان قدم خدمات للسعوديين مثل تقديم سيارات فخمة لهم مقابل توقيع عقود مع هذه المجموعة. وأوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر لم تكشف عن هويتها: أن سفير السعودية في بريطانيا الأمير محمد بن نواف، هدد خلال لقاء في مقر رئاسة الحكومة البريطانية "داوونغ ستريت" في سبتمبر الماضي، جوناثان بويل، مدير مكتب توني بلير، بقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ووقف جميع أنواع التعاون حول القاعدة إذا لم تدفن القضية. وكانت السعودية أعربت في أوت الماضي عن نيتها شراء 72 مقاتلة من طراز "يوروفايتر تيفون" تصل قيمتها إلى مليارات اليورو لمساعدة مجموعة السلاح البريطانية على الاحتفاظ بآلاف الوظائف.

الوكالات

مؤسسات إسرائيلية تعرض نسخا من مخطوطات القدس للبيع

قال مدير مركز ومتحف المخطوطات بمكتبة الإسكندرية نهاية الأسبوع أن مؤسسات علمية إسرائيلية تعرض حاليا على الانترنت نسخا من مخطوطات القدس للبيع. وأضاف يوسف زيدان في بحث عنوانه "المخطوطات المقدسية المفهرسة" أن بعض مجموعات من المخطوطات العربية لاتزال "بيد اليهود منها مجموعة بالجامعة العبرية في القدس لا نكاد نحن العرب نعرف عن محتوياتها إلا أقل القليل" إضافة إلى مخطوطات أخرى محفوظة في المكتبة القومية اليهودية والمكتبة الجامعية بالقدس. وأشار في مؤتمر "تراث القدس.. ذاكرة المكان والإنسان" الذي اختتم مساء الخميس في القاهرة إلى أن باحثين إسرائيليين قاموا بفهرسة مخطوطات عربية منها مجموعة شالوم يهودا "وتم عمل نسخ منها على الميكروفيش لبيعها للمهتمين من الأفراد والمؤسسات". ويسعى المؤتمر الى تبني "وثيقة تراث القدس" بهدف الاهتمام بالمجموعات الخطية المقدسية وعمل قاعدة بيانات الكترونية لها. وينظم المؤتمر معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وقال زيدان ان بيع نسخ المخطوطات العربية يتخذ شكلا مؤسسيا "وسط صمت عربي" على المستويين الرسمي والعلمي.

رويترز

الهند تجري تجربة لصاروخ "نووي" متوسط المدى

أعلنت وزارة الدفاع الهندية امس أن قواتها الجوية أجرت تجربة ناجحة لصاروخ "أرض–أرض" جديد، قادر على حمل رؤوس نووية، يبلغ مداه نحو 155 ميلا (250 كيلومترا)، مما يثير المخاوف من تجدد سباق التسلح بين الهند وباكستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع في نيودلهي إن التجربة أجريت في وقت مبكر من صباح امس، في خليج البنغال، لاختبار الصاروخ "Prithvi II"اب، مشيرا إلى أن تجربة مقررة من قبل، للصاروخ الذي دخل الخدمة الفعلية ضمن القوات الجوية العام الماضي. تأتي التجربة الصاروخية الهندية بعد يومين من تجربة مماثلة أجرتها باكستان الخميس، لصاروخ متوسط المدى قادر على حمل رؤوس نووية، فيما يعد "استعراضا للقوة"، عقب يوم واحد من استئناف مفاوضات السلام مع الهند. ويُعرف الصاروخ الباكستاني "غوري"، المصمم في كوريا الشمالية، أيضا باسم "حتف 5"، وجاءت تجربته في ختام مناورة عسكرية في منطقة لم يكشف عنها، وفق ما نقلت الأسوشيتد برس عن بيان عسكري.

سي ان ان

أهلي البرج 0 ـ النادي الإسماعيلي 0

في الإسماعيلية.. كل شيء ممكن

أمام حضور جماهيري قياسي، قدّم أهلي برج بوعريريج نهار أمس، مقابلة (الأحلام) أمام الفريق المصري الإسماعيلي الذي وجد نفسه مع مرور دقائق المباراة، مجبرا على السكن في منطقته لأجل هدف واحد وهو الدفاع عن عرين حارسه محمد صبحي، الذي قضى أمسية (متعبة)، وكان نجم اللقاء بتدخلاته الموفقة ولولاه لكانت الأمور قد قضيت في الشوط الأول، ولاحظ الأنصار في كذا مناسبة المدرب الهولندي للإسماعيلي يطالب لاعبيه جميعا بالعودة إلى الوراء للدفاع عن مرماهم تاركا (أبو جريشة) وحيدا في الهجوم المصري.

وقد أحصينا خلال الشوط الأول أربع كرات فقط، وصلت إلى الحارس مروان كيال، مما يؤكد مدى السيطرة الكاملة لرفقاء زهير خضارة، الذي كان خارج النص نهار أمس.

سيطرة الأهلي، ميزها التنوّع في الأداء ما بين الكرات القصيرة والفتحات، وخاصة القذفات التي استعملها اسكندر خسراني، الذي أنذر المصريين في الدقيقة 5 إثر قذيفة خرجت فوق مرمى محمد صبحي، عن بعد 25 مترا ليستفيد الفريق بعد ذلك من أربع ركنيات تمّ تبذيرها جميعا، ولم نسجل أي تهديد مصري إلا في الدقيقة 15 عبر مخالفة مرّت جانبية من نجم الإسماعيلي حسني عبد ربه، ثم توالت الفرص الضائعة من بوجليد ونيكولا طابوغيا وخالد فواز وكان فيها جميعا محمد صبحي، نجما بدون منازع، أما أخطر الفرص في الشوط الأول فكانت من نصيب خضارة الذي راقب الكرة بصدره وقذف فهزّ الملعب بأسره ولكنه لم يهز الشباك.

في المرحلة الثانية، إزداد ضغط الأهلي وحمل الإسماعيلي الراية البيضاء وتفنن حارسه محمد صبحي في تضييع الوقت، كما تفنن منصور وخضارة وطابوغيا في تضييع الفرص السانحة وهو ما جعل المدرب الهولندي يلعب (الكل من أجل الكل) عندما أخرج مهاجمه الوحيد أبو جريشة ويعلنها دفاعا إلى آخر دقيقة، كما أعلنها بسكري عندما قام بتعويض خضارة بالواسع ليعطي روحا شبابية وأكثر سرعة، وللأسف 18 ركنية كلها ضاعت من أقدام ورؤوس خسراني ورفقائه وهو ما أدخل الشك في قلوب الأهلاويين الذين دخلوا في شبه (يأس) في الدقائق الخمس الأخيرة، حيث تأكد بأن مشكلة الأهلي في غياب قلب هجوم حقيقي (يأكل) ما يطبخه رفقاؤه في الدفاع والوسط والجناحين الذين قدموا نهار أمس درسا كرويا راقيا لرائد البطولة المصرية الذي اعترف طاقمه بأنه لعب واحدة من أصعب مبارياته على الإطلاق.

◆ ب. ع

◆ قالوا عن المقابلة

■ **فوتا (مدرب الإسماعيلي): كما قلت قبل بداية المباراة، فإن أرضية الملعب المعشوشبة إصطناعيا، أثرت علينا.. جئنا من أجل التعادل وسيكون لنا رأي آخر في مقابلة الإياب، لم يدهشني الفريق الجزائري الذي تأكدت من أنه يلعب بإرادة خارقة مما يعني أننا مجبرون على الإحتياط في لقاء العودة مع التأكيد بأن التأهل من نصيبنا.**

■ **بسكري (مدرب البرج): أدينا مقابلة كبيرة وكان بإمكاننا حسم الأمور وانتزاع بطاقة التأهل هنا في البرج، مهم جدا أننا لم نتلق هدفا لأجل ذلك نحتفظ بحظوظنا كاملة لأجل التأهل.. نتأسف للأنصار الذين ساعدونا وأدركوا أيضا أننا لم نبخل وقدمنا ما علينا.**

■ **زهير خضارة (قائد البرج): لعبنا مقابلة كبيرة وسيطرنا بالطول والعرض، لكن للأسف لم نصل إلى الهدف. نعد أنصارنا ببذل المستحيل في لقاء الذهاب، حيث يصبح التهديف ممكنا.**

◆ ب. ع

◆ أصداء

■ **تزامنت مقابلة أهلي البرج والإسماعيلي مع إضراب أساتذة الثانويات، حيث كانت فرصة للطلبة للتنقل بقوة إلى ملعب 20 أوت، وحتى ثانوية علي ماضوي التي لم تدخل صف الإضراب صباحا، انضمت للمضربين مساء، فكان الملعب مكتظا بالطلبة الثانويين.**

■ **شهد محيط فندق التارقي (4 نجوم) الذي استقبل الضيوف المصريين حركة غير عادية، حيث قام بعض المناصرين بالاحتفال قبل المواجهة بمنبهات السيارات واستعراضات بالدراجات النارية مغطاة برايات أهلي البرج الصفراء.**

■ **لوحظ على كرسي الاحتياط بالنسبة للفريقين وجود ستة لاعبين وليس سبعة، كما هو متعارف عليه.**

■ **يضم نادي الإسماعيلي أغنى لاعب في الدوري المصري وهو حسني عبد ربه، الذي تمّت إعارته لنادي (ستار سبورغ) الفرنسي وعاد لناديه، حيث يتقاضى هذا اللاعب مبلغا خياليا يقدر بـ 300 ألف دولار شهريا، أي 3 ملايير في الشهر بالعملة الجزائرية.**

■ **ضم نادي الإسماعيلي لاعبا واحدا أجنبيا هو (جونسن ساموبات) المهاجم الغاني وهذا في غياب الحارس الثالث للنادي الأردني عامر شفيع بسبب مرض والدته، حيث انتقل إلى عمان.**

■ **في غياب الحكم الرابع، وهو من الأردن أوكلت المهمة للحكم الجزائري جمال حيمودي.**

■ **قامت إدارة الأهلي في آخر المطاف بتخفيض أسعار التذاكر إلى 200دج وهو ما مكن الطلبة بالخصوص من التوافد على الملعب الذي حطم نهار أمس، الرقم القياسي في الحضور.**

■ **لأول مرة في البرج شوهد تواجد بعض المناصرين السطايفيين الذين، بالرغم من إخفائهم لراياتهم، إلا أنهم ساهموا بقوة في تشجيع (العدو) الأهلي الذي تحول إلى صديق.**

■ **بعض مناصري الأهلي أطلقوا على حارس الإسماعيلي اسم "سنبل" والمفارقة أن اسمه محمد صبحي على وزن الممثل المصري المشهور.**

■ **لم يستفد رفقاء خسراني إلا من منحة 3,5 مليون نظير تحقيقه لانتصارين ضد النصرية والنادي البحريني، وهو ما وصفه البرايجية بالمخيّب، خاصة أن رجل أعمال برايجي وعد بـ05 ملايين في حالة التأهل ضد البحرين دون أن يفي بوعده.**

■ **لم يفهم المدرب الهولندي (فوتا) المشرف على الإسماعيلي لماذا كل ملاعب الجزائر بالعشب الاصطناعي، حيث أشار إلى ذلك عندما مرن فريقه في راس الواد ثم البرج.**

■ **وصل نجما الإسماعيلي حسني عبد ربه وأحمد فتحي ليلة المقابلة، أي يوم السبت، بعد أن شاركا في مواجهة المنتخب المصري الودي ضد إفريقيا الجنوبية.**

■ **أعرب الحكم سالم حمودة لمرافقيه بأنه ينوي العودة إلى الجزائر من الأردن خصيصا للسياحة بعد أن لاحظ تنوّع تضاريس ومناخ الجزائر.**

■ **مرة أخرى، كان المدرب السابق للبرج زكري وفيا لفريقه، فكان ضمن الحضور وكان واضحا أن قلبه يخفق للأهلي أكثر من أي فريق آخر.**

■ **لم يقدم (خضارة) المخضرم الدور الذي قدمه خلال الدور السابق ضد البحرين وكان واضحا عليه التعب.**

■ **لم ينس مناصرو الأهلي "آشيو" كإسم لتذكير المصريين بهزيمتهم الشهيرة في تونس.**

■ **غياب (نانكوب) الذي أصيب مؤخرا بوعكة صحية كان حدثا لم يتمناه الجمهور البرايجي، خاصة أن اللاعب كان فأل خير في المقابلة الأخيرة ضد النادي البحريني.**

عشية اليوم بملعب 08 ماي 45 (الثامنة مساء):

مواجهة نارية وثأرية بين وفاق سطيف واتحاد جدة

نصرالدين معمري

سيكون ملعب 08 ماي 45 بمدينة سطيف عشية اليوم محط أنظار كل محبي كرة القدم وعشاق الكحلة نظرا لاحتضانه لمقابلة الذهاب بين وفاق سطيف واتحاد جدة السعودي في إطار الدور الثاني للدوري العربي. وتبرز خصوصية هذا الموعد عند الوفاق على اعتبار الحساب الذي بين الفريقين منذ مارس 2005 حينما أقصى الاتحاد الوفاق بمرارة، والفرصة تبدو مواتية لفريق عين الفوارة للانتقام والثأر وتصفية الحساب، بالنظر للوضع العام للفريقين، أين يبدو الوفاق في أحسن رواق وهو الذي سيلعب أمام جمهوره وفوق أرضيته وتشكيلته مكتملة حيث أن المدرب بلحوت في وضعية مريحة لاعتماد الخيارات المناسبة للفوز، في الوقت الذي تبدو أمور الاتحاد غير مستقرة ومحرجة، بدليل حالة عدم الرضا التي تسود إدارة النادي السعودي الأول عن خدمات المدرب البوسني وحيد حليلوفيتش الذي اتخذ منصور البلوي بشأنه قرار الإعفاء في سرية تامة بعد تعاقده بسرعة مع المدرب البلجيكي الجنسية والكرواتي الأصل ديمتري في انتظار الإعلان عن هذا التغيير فور نهاية هذا الدور بين الفريقين، حيث من الواضح اضطرار الإدارة للتريث خوفا على استقرار التشكيلة في خضم منافساتها.



فريق وفاق سطيف

تصوير: جعفر سعادة

احتدام الجدل بشأن تأهيل الحارس علي المزيدي

ولعل أكبر مشكل تعانيه جدة هو حراسة المرمى التي تبدو هشة في ظل إصابة الحارس مصطفى ملائكة بكسر في الساعد وضرورة خضوعه لفترة علاجية تصل إلى 05 أسابيع واضطرار مسؤولي الاتحاد إلى التعويل على الحاس فيصل المرقب والاستعانة بخدمات البديل علي المزيدي، وهنا ثار جدل إعلامي كبير بشأن قضية تأهيل هذا الحارس غير المدون في كشوفات الفريق السعودي لهذه المنافسة في ظل تأكيد إدارة الاتحاد بأنه مؤهل تبعا للبنود القانونية المنظمة للعبة التي تسمح بتأهيل عاجل واستثنائي لأي لاعب في حالة تقديم تقارير مستوفية عن إصابته وهو الأمر الذي تعترض عليه إدارة سرار التي أكدت بأنها ستطعن في أي عملية تأهيل لهذا الحارس على أساس أن الفترة القانونية للعملية تفتتح في 01 ديسمبر المقبل، ومن غير الممكن تأهيل أي لاعب قبل هذا الوقت مهما كان المبرر. هذا وأشارت العديد من الصحف السعودية في عددها ليوم أمس إلى عدم فصل هيئة الاتحاد العربي لكرة القدم في القضية (عكس ما صرح به مسؤولو الاتحاد) والرد لم يصل بعد وبالتالي فتأهيل الحارس المزيدي ليس بعد.

جدة خائفة من برودة الطقس وسخونة الأنصار

هذا وأبدى عدد من مسيري فريق جدة بأنهم متخوفون كثيرا من الطقس البارد المنتظر في توقيت المباراة التي ستلعب في الثامنة ليلا، بدليل أن عناصر الفريق تدربت أمس بملعب محمد قصاب بالقفازات والألبسة الشتوية رغم أن الجو لم يكن باردا جدا، إضافة إلى علمهم بأن الوفاق يملك جمهورا ساخنا لا يكفّ عن تشجيع الكحلة طيلة المباراة وأكيد أن التشجيعات والهتافات سترفع المعنويات وتدفع بورحلي وزملاءه إلى التسجيل مهما كان الوضع، خاصة إذا كانت ممزوجة بالألعاب النارية التي ستحول سماء الملعب إلى اللون الأحمر كما جرى في لقاء المريخ، وهو ما يعني أن الفرجة ستكون حاضرة بقوة في هذا اللقاء الحاسم مع هذا المنافس القوي.

وزيادة على هذين العاملين يوجد عامل العشب الاصطناعي الذي يغطي أرضية ملعب 08 ماي 45 والذي لا يساعد إطلاقا عناصر الاتحاد المعتادة على الأرضيات المعشوشبة طبيعيا، وإذا أضفنا له قضية الإرهاق الذي تعاني منه تشكيلة جدة خاصة بالنسبة لعناصرها الدولية (08 لاعبين) التي سافرت من طوكيو إلى السعودية ومنها إلى قسنطينة والمواصلة برا إلى سطيف في ظرف 48 ساعة.

انطباعات حول اللقاء

حاولت «الشروق اليومي» رصد مجموعة من التصريحات والانطباعات مع عدد من اللاعبين والمدربين والمسيرين لمعرفة آراء المتنافسين حول طبيعة هذا اللقاء:

المدرب رشيد بلحوت:

الكرة في أرجل اللاعبين وثقتنا فيهم كبيرة

نحن تدربنا بصورة عادية جدا ولم نجعل أي خصوصية لهذا الموعد الهام خاصة بالنسبة للأنصار الذين يطالبون بالثأر من الهزيمة السابقة أمام نفس الفريق سنة 2005، وعناصري تدرك حجم المسؤولية التي تقع على عاتقها وتعي بأنها مطالبة بالفوز وتسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف. وفي سياق متواصل حذر بلحوت من الغرور والاعتماد على ورقة المشاكل التي يعيشها الفريق الخصم، وأضاف بأنه طالب لاعبيه باللعب بكل جدية أمام فريق يبقى قويا رغم ضعفه الآن، والكرة - يختم بلحوت - في أرجل اللاعبين الذين سيقررون وحدهم نتيجة اللقاء.

الحارس سمير حجاوي:

اعتبر الحارس حجاوي أن اللقاء اليوم هام جدا بالنسبة للوفاق الذي يعول على الذهاب بعيدا في المنافسة العربية وهو يأمل في الفوز بصورة أكيدة وقال إن هذا اللقاء فيه الخير إن شاء الله للكحلة في ظل الأجواء الإيجابية للتدريبات والمعنويات المرتفعة لكل العناصر التي تريد الانتصار هنا بفارق مريح للقاء العودة، والجميع - يضيف حجاوي - يدرك صعوبة اللقاء وضرورة حسم الأمر هنا في سطيف.

رئيس البعثة السعودية الأمين العام للاتحاد حسن عشي:

استقبال الوفاق لنا كان راقيا

أكد رئيس البعثة السعودية السيد حسن عشي، الذي يشغل منصب الأمين العام لنادي اتحاد جدة، في دردشة معه بأنه لم يكن يتوقع أن تحظى تشكيلته بهذا الاستقبال الذي وصفه بالشيء الراقي من طرف كل السطايفية، بداية من مسؤولي وفاق سطيف الذين وقفوا مع الضيوف منذ وطأت أقدامهم الجزائر، زيادة على تأكيد رئيس البعثة السعودية على التغطية الأمنية التي رافقت الوفد في كل محطاته وعبّر عن شكره الكبير للأجهزة الأمنية، في الوقت الذي أكد فيه على متانة العلاقة بين السعوديين والجزائريين، بدليل أن مدرب حراس المرمى في الاتحاد الجزائري عبد النور كاوة أضحى محل احترام كبير لدى الأوساط الرياضية السعودية وهو أيضا محبوب جدا من الجميع طيلة السنوات التي عمل فيها بالسعودية (05 سنوات).

المدرب وحيد خليلوفيتش:

نحن متخوفون من البرد والتعب والأرضية

المدرب (المخلوع مستقبلا) خليلوفيتش صارحنا بأنه يتخوف في هذا اللقاء من عدة عوامل ليست في صالح تشكيلته وأولها الجو البارد الذي يميز المنطقة بتوقيت المباراة وكذا الأرضية المعشوشبة اصطناعيا، زيادة على التعب الذي نال من اللاعبين الدوليين في الفريق وقبل كل ذلك الخوف من تشكيلة الوفاق التي تغيرت نحو الأفضل وكذا جمهورها المعروف بأنه ساخن وحار جدا.

المدافع حمد عيسي:

نعلم بقوة الوفاق لكننا جئنا من أجل الفوز

كشف المدافع الأيمن حمد عيسي الذي سبق له اللعب ضد الوفاق في مارس 2005 بأن فريقه يدرك بأن الوفاق تغير وهو الآن الأول في البطولة الجزائرية ولم ينهزم سوى مرة واحدة، ويدرك كذلك صعوبة اللقاء إلا أنه أصرّ على التأكيد بأن عناصر الاتحاد جاءت إلى سطيف من أجل الفوز والإرادة موجودة للتأهل وبذل كل الجهد لتحقيق نتيجة إيجابية، خاصة وأن التحضيرات التي تمت لحد الآن جيدة وكافية في نظر حمد عيسي.

■ ن.م

أصداء مباراة وفاق سطيف واتحاد جدة

● 22 ألف تذكرة للقاء: قامت إدارة نادي وفاق سطيف بطبع 22 ألف تذكرة خاصة باللقاء، منها 20 ألفا للمدرجات المكشوفة، بيع منها لغاية عشية السبت 07 آلاف تذكرة وهو ما يمثل ثلث العدد الإجمالي وكذلك ألفين للمدرجات المغطاة بيعت كلها في اليوم الأول بمسرح سطيف الذي انطلقت به عملية البيع التي ستتواصل لغاية اليوم الإثنين الذي سيعرف إقبالا كبيرا عليها نظرا لاعتياد الأنصار شراء التذاكر في آخر لحظة.

● 500 شرطي لتنظيم المباراة: أسفر الاجتماع الأمني الذي عقد أمس بمقر الولاية وبحضور أعضاء المكتب المسير للوفاق عن ضرورة تخصيص تغطية أمنية كبيرة لهذا الموعد الكروي، وقد علمنا بأن عدد عناصر الشرطة الذين سيؤمنون المباراة يصل إلى 500 عون أمن.

● البرد يهدد السعوديين: لم يتأقلم تعداد اتحاد جدة مع الأجواء الباردة التي ميزت توقيت التدريبات التي قاموا بها بملعب قصاب وكذا عشية أمس بملعب 08 ماي 45، حيث لوحظت التشكيلة بلباس شتوي ولجأ اللاعبون إلى القفازات وهو ما جعل الأنصار الذين سمعوا بالقصة إلى اللجوء إلى الدعاء من الله عز وجل أن يجعل جو يوم الإثنين باردا وقارسا، بل وجامدا ولن تفي القفازات حينها بالغرض.

● التدريبات مغلقة: تعمدت إدارة نادي وفاق سطيف إغلاق الحصة التدريبية ليوم الجمعة قبل أن تعيد فتحها أمام الجمهور الذي يتابع كل صغيرة وكبيرة عن فريقه قبل مواجهة جدة التي لجأ مسيروها إلى إقفال الأبواب في وجه الأنصار حفاظا على جو التدريبات بعيدا عن أي ضغط.

شبيبة بجاية

شرادي يطالب بانتفاضة

تراهن شبيبة بجاية على اللقاءات المقبلة التي ستجمعها بوداد تلمسان، أهلي البرج واتحاد العاصمة لاستعادة نشوة الانتصارات وإزالة الشكوك التي بدأت تراود الأنصار بعد فترة الفراغ التي لازمت الفريق، وعليه ومن أجل رفع التحدي والظهور بوجه مشرف خلال الجولات المتبقية من مرحلة الذهاب رفع المدرب رشيد شرادي من وتيرة عمله مع اللاعبين بإجراء حصص تدريبية صبحا ومساء بملعب الوحدة المغاربية، وذلك للوقوف على قدرات عناصره من الناحيتين البدنية والبسيكولوجية واستعدادهم لتجاوز المنعرج المتبقى من المواجهات المقبلة، وفي هذا السياق أكد شرداي بأنه يواصل عمله الميداني بنفس الطريقة التي طبقها منذ تسلمه مسؤولية الفريق؛ أي أخذ كل المقابلات بنفس الجدية مع تجنب الغرور وعدم استصغار المنافس مهما كان حجمه. وفي عملية حسابية، أكد المشرف الفني بأن فريقه سينهي مرحلة الذهاب في المرتبة الثالثة، معللا ذلك بأن تشكيلته أصبحت مصممة على مواصلة تسجيل الانتصارات داخل وخارج قواعدها.

■ ن. هارون

مولودية الجزائر

كوليبالي يتعافى وبوعصيدة يؤكد جاهزية دفاع العميد

وسيم. ب

تعافى المدافع البركينابي لمولوية الجزائر، كوليبالي، من الإصابة التي كان يعاني منها قبل تنقل التشكيلة الى السعودية، حيث استأنف التدريبات بصفة عادية مع بقية زملائه، وهو ما يعني مشاركة هذا المدافع القوي في مباراة الغد أمام النصر السعودي.

وقال كمال بوعصيدة، في تصريحات للصحافة السعودية، إن دفاع العميد جاهز للوقوف أمام الآلة الهجومية لنادي النصر التي يقودها البرازيلي دنيلسون أوليفيرا، وأضاف بوعصيدة أن المولودية تسعى للعودة بنتيجة إيجابية تمهد لها الطريق لاقتطاع ورقة التأهل الى نظام المجموعات من المنافسة العربية.

من جهته، أكد عمر قطرانجي رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير مولودية الجزائر أن فريقيه لا يملك أي معلومة عن فريق النصر، قال "لدينا معلومات بأن فريق النصر صاحب سمعة عالمية، ولديه اثنان من اللاعبين البرازيليين" دون أن يسمي أياً منهما وتابع حديثه "نسعى بقيادة المدرب عبد الله منقلاني الى تقديم لقاء تنافسي نظيف وصورة طيبة عن الكرة الجزائرية". وأجرت تشكيلة المولوية تدريباتها على ملعب القادة، وقام مدرب الفريق منقلاتي بجمع معلومات عن فريق النصر من الصحف المحلية ومواقع الانترنت ويجري رفقاء يونس اليوم حصة تدريبية على ملعب الأمير فيصل بن فهد تكون متبوعة بحفل يقيمه نادي النصر على شرف البعثة الجزائرية.

وقصد ضمان حضور مكثف لأنصار نادي النصر، قررت إدارة النادي السعودي، وبدعم مباشر من الأمير الوليد بن بدر بتخصيص عدد معتبر من الحافلات لنقل الأنصار الى الملعب قصد تشجيع نادي النصر الذي يراهن على تحقيق أكبر فارق من أجل لعب مباراة العودة بأكثر راحة.

تعديلات على رزنامة بطولة القسم الأول

أحدثت الرابطة الوطنية لكرة القدم تعديلات طفيفية على رزنامة بطولة الجزائر لكرة القدم (القسم الأول) حسب ما أعلنته الرابطة أمس الأحد.

وبناء على هذه التعديلات فإن الجولة 12 المقررة يوم 23 نوفمبر ستكون مبتورة من ثلاث مباريات (ج. الشلف- أ. البرج، وم. الجزائر- أ. العناصر، ون. حسين داي- و. سطيف) بسبب مشاركة أ. البرج وم. الجزائر وو. سطيف في الدور ثمن النهائي من رابطة الأبطال العربية.

من جهة أخرى، ستجري الجولة 13 يوم 30 نوفمبر عدا مباراة م. الجزائر- و. سطيف التي أجلت لموعد لاحق لذات السبب حسب نفس المصدر.

وفي الأخير، أكدت الهيئة المكلفة بتسيير المنافسة بأنه سيتم إحداث تعديلات إضافية بناء على النتائج المحققة من الأندية الجزائرية الثلاث المشاركة في الدور الثاني من رابطة الأبطال العربية.

بين رغبة بوتفليقة وصراع المخرجين وكتاب السيناريو

هل ينقذ فيلم الأمير عبد القادر اتفاقية الصداقة مع فرنسا؟

عاد مؤخرا الحديث وبقوة عن فيلم الأمير عبد القادر، مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، خاصة بعد أن صرّح الروائي واسيني لعرج في فوروم الاذاعة الثقافية أنه بصدد العمل على مشروع فيلم الأمير دون أن يقدم واسيني الكثير من التفاصيل مكتفيا بالقول إن الإخراج سيُمنح لمخرج عالمي نظرا لسمعة الأمير الدولية وإنه أصر على مشاركة الجزائر في المشروع، كما اشترط أيضا قراءة السيناريو لأن الامر يتعلق بشخصية كبيرة وأحداث تاريخية لا يسمح بالتلاعب فيها، كما كشف واسيني ايضا أن العمل في المشروع قد قطع شوطا كبيرا وبلغ الغلاف المالي الذي رصده المنتج 60 في المائة قد تساهم فيه الجزائر بـ 40 في المائة، وأضاف أن المنتج كان مستعدا لتحمّل كافة تكاليف الانتاج لوحده.

زهية منصر / سمير بوجاجة

فيلم الأمير الذي يلقى دعما واهتماما من أطراف عليا في الدولة يهدف الى إخراج عمل في مستوى عظمة مؤسس الدولة الجزائرية، قد تم إسناد إنتاجه إلى أكبر شركة فرنسية وهي "الشركة الفرنسية للإنتاج م ك 2"، وهي المشرفة على أكبر قدر من قاعات العرض في أزيد من 200 قاعة وهذا لضمان التوزيع الجيد للفيلم الذي ينتظر أن يكون أهم إنتاج سينمائي حول الجزائر. الشركة الفرنسية تنتج الفيلم بالتعاون مع شركة بلجيكية لم يتم الفصل فيها لحد الساعة وقناة "دارنا" للتلفزيون التي يتم إطلاقها قريبا من بروكسل. و قد سبق للمخرج عبد العزيز طولبي على هامش فوروم الاذاعة الثقافية، أن أكد أن كتابة السيناريو والاخراج سيتم إسنادهما إلى مخرج عالمي لأن الأمير ليس ملك الجزائر وحدها بل تشترك فيه جميع دول حوض المتوسط بل والانسانية كلها، كما أكد طولبي أنه تم اقتراح المخرج اليوناني الاصل الفرنسي الجنسية غوسطا غافراز سواء لكتابة السيناريو أو للاخراج، كما تم الاتصال بمخرجين آخرين رفض طولبي الكشف عن أسمائهم أو إعطاء المزيد من التفاصيل.

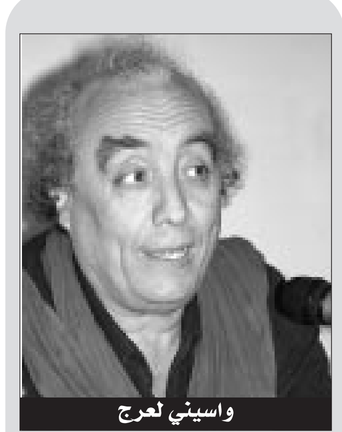
من جهته، المخرج غافراز أكد في تصريح لـ "الشروق" على هامش عرض فيلم "حضرة العقيد" أنه فعلا تلقى اتصالات من أطراف جزائرية بخصوص المشروع، ولكنها لم تصل لحد الساعة إلى كلام موثق أو مشروع مكتوب، يضيف غافراز مؤكدا في تصريحه لـ "الشروق" أنه سيعود قريبا للجزائر بمشروع لكن لم يقدم أية تفاصيل اضافية حول هذا المشروع، وعلى الارجح أن يكون فيلم الأمير، كون غافراز يعرف جيدا الجزائر بكل ثقلها التاريخي الشائك مع فرنسا وقد تُوِّج فيلمه "زاد" الذي أنتج في الجزائر بأحسن أوسكار فيلم أجنبي، وبقي غافراز مرتبطا عاطفيا بالجزائر هذا من جهة، و من جهة أخرى فإن أعمال غافراز تتميز بلمسة خاصة يمكنها أن تثير الكثير من النقاش نظرا لطابع العمل الذي يتعمد غافراز أن يجعله متعدد القراءات، كما يأتي ايضا تدشين ساحة الأمير عبد القادر في باريس منذ يومين، دعما إضافيا لجعل فيلم الأمير الطريق نحو فتح النقاش بين البلدين حول الذاكرة، وإن كانت بعض الاطراف تعارض منح مشروع في هذا المستوى لفرنسا بحكم الماضي الثقيل بين البلدين.

وللاشارة، فإن مشروع فيلم الأمير عبد القادر كان قد طرح منذ سنوات وتم إسناد كتابة السيناريو الى بوعلام بسايح والاخراج لابن عمر بختي بعد النجاح الكبير الذي حقّقه الثنائي بسايح وبختي في رائعة "بوعمامة" والتي أثبتت أن الجزائر ليست عاجزة عن الإبداع في الانتاج السينمائي التاريخي بدليل النجاح الكبير الذي حقّقه الفيلم في روسيا. وبعد سنوات من الصمت حول المشروع عاد مؤخرا الى واجهة الاحداث مع رواية واسيني الأعرج "كتاب الأمير مسالك أبواب الحديد" الذي صدرت ترجمته الفرنسية عن دار "اكت سود" بباريس.

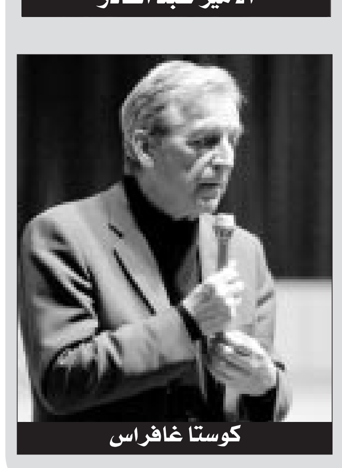
ماذا قال الرئيس لخليدة ومدلسي؟

الجدير بالذكر أن مشروع الفيلم ليس فكرة جديدة وليدة اليوم، وإنما تعود لخمس عشرة سنة خلت، عندما تقدّم المخرج الراحل مصطفى العقاد بمقترح لإنجاز الفيلم، وقد رفضت السلطات الجزائرية هذا المقترح بحجة وجود مشروع جزائري متكامل وهو الذي قدمه بسايح وأشرف عليه بن عمر بختي، حيث حصل على موافقة ومباركة وزارة الثقافة السورية التى أعطت ردها في ظرف ثلاثة أشهر مع توفير الميزانية اللازمة بما في ذلك الاستعانة بالارشيف السوري الخاص بتاريخ الأمير، لكن ورغم السعي الدائم لبختي كان المشروع دائما يؤجل تارة تحت غطاء الميزانية الضخمة غير المتوفرة، وأخرى بسبب أبعاد الفيلم الذي يتطلب موافقة مباشرة من القاضي الاول في البلاد، كما ساهمت سنوات العشرية السوداء في طي المشروع.

ومع بداية العهدة الثانية للرئيس بوتفليقة، وفي اجتماعه مع المثقفين والفنانين الجزائريين، أعاد بن عمر بختي طرح إشكالية الفيلم للرئيس بوتفليقة، فوعده بالنظر فيه وعلمت "الشروق اليومي" أن الرئيس في اجتماع مجلس الوزراء خلال هذه السنة، وجّه تعليمات لوزيرة الثقافة خليدة تومي قائلا "أريد فيلما هوليوديا عن الأمير عبد القادر"، ولما قالت خليدة إن فيلما من هذا الحجم يتطلب ميزانية ضخمة لا قبل لوزارة الثقافة بها، خاطب الرئيس وزير المالية مراد مدلسي قائلا " فيما يخص فيلم الأمير أعط كارتا أبيض للوزيرة "، وهذا القرار هو الذي كان وراء إعادة بعث الحياة في مشروع الفيلم ...


واسيني لعرج


الأمير عبد القادر


كوستا غافراس

الأمير ... من بختي إلى غافراز، كيف ولماذا؟

يتردد في كواليس الأوساط السينمائية الجزائرية أن البعد العربي والاسلامي الذي أعطاه بسايح لشخصية الفيلم هو الذي كان وراء إقصائه ودفن الفكرة من الاساس، وهذا لأن بعض الاطراف المتربصة بالميزانية الضخمة للمشروع هم من ذوي التوجهات المعادية للبعد الديني في شخصية الأمير، وهم الذين وقفوا وراء ترشيح رواية واسيني لتكون خلفية للمشروع الجديد، لأنها تركّز على الجوانب السياسية للأمير عبد القادر وخاصة علاقته برجال الدين المسيحيين والنادي الماسوني، بعيدا عن القيم الدينية الإسلامية، التى لعبت دورا كبيرا في إرساء دولة الامير. إعتماد رواية واسيني بالضبط وفي هذا الوقت بالتحديد له أكثر من دلالة، كون المشروع يتزامن مع عودة النقاش حول الجرائم الفرنسية في الجزائر ومسألة التاريخ المشترك الذي تحاول الاطراف الفرنسية الترويج له، وربما يأتي تدشين ساحة الأمير في أرقي حي في باريس لتحريف الوجه الحقيقي للأمير، وربطه بتهم تحاول فرنسا في كل مرة التضخيم منها كمسألة تعاطفه مع النادي الماسوني وتعهده بعدم رفع السلاح لا هو ولا ذريته في وجه فرنسا، حتى أنه تبرأ من ابنه الذي انخرط في إحدى الثورات الشعبية وهي الصورة التي ستحاول السينما تضخيمها، وتكون بالتالي خدمة كبيرة للسياسة الفرنسية التي ما زالت تصرّ على أن ما حدث في الجزائر هو تاريخ مشترك يتحمل تبعاته الطرفان.وهو الخلاف الذي يكاد يعصف باتفاقية الصداقة بين الجزائر وفرنسا والتي يرى الكثيرون أن فيلم الأمير جاء لإنقاذ ما تبقى منها.

هذا وتجدر الاشارة إلى أن اختيار غافراز لهذا المشروع لم يكن اعتباطيا لأن فيلم "حضرة العقيد" كان تمهيدا لعودة المخرج اليوناني الاصل الفرنسي الجنسية الى الساحة السينمائية الجزائرية، وإيهام الرأي العام بأنه معارض للسياسة الفرنسية في الجزائر إبان الاحتلال، وهو بالتالى أفضل مرشح لهذا العمل الوطني وهو العارف جدا للجزائر والجزائريين، مع أنه تنكّر للقضايا العربية بعد أن رفضت الأنظمة العربية شراء فيلمه "حنا ك" الذي أنتجه طلبا للثروة، وهو الفيلم الذي ساند فيه القضية الفلسطينية ليعود بعد ذلك ويشترى ود اللوبي اليهودي بفيلم "امين" سنة 2002 الذي يعتبر من أحسن الاعمال السينمائية التى كرّست فكرة "الهولوكوست الإسرائيلي"، وتكفي مشاهدة أولية لفيلم "امين" تثبت أن ما قدمه غافراز في "حضرة العقيد" كعربون حسن نية للنظام الجزائري لا يرقى لتمثيل حقيقة وبشاعة الجرائم الفرنسية في الجزائر لأن في فيلم "امين" صوّر بشاعة النازية في كل أبعادها إلى حد المبالغة من أجل عيون اليهود، بينما في "حضرة العقيد" فضّل أن يمنح الإخراج لشاب في أول الطريق ويكتفي بمعالجة سطحية يلعب فيها على أكثر من حبل.

و تجدر الاشارة في الأخير إلى أن المخرج صاحب السعفة الذهبية في مهرجان "كان" لخضر حمينا قد دخل مباشرة على الخط، وهو يسعى جاهدا للظفر بمشروع الأمير، استنادا الى ماضيه بصفته المخرج العربي الوحيد الحاصل على السعفة الذهبية، وهذا ما يوفّر -حسبه- انتشارا أو شهرة مسبقة للفيلم، ليكثر بذلك عدد الطامعين في مشروع حساس لا تنفع معه الأعمال الترقيعية التى انتشرت مؤخرا مع الانتاج المشترك بين فرنسا والجزائر، ولعل مهزلة فيلم "حكاية ذات مرة في الواد"

حديث عن حضور الرئيس بوتفليقة

الملتقى الدولي للإخوان التجانيين الخميس المقبل بالأغواط

بدأ العد التنازلي لاستقبال ضيوف عين ماضي والجزائر ككل من الذين سيشاركون في الملتقى الدولي للإخوان التجانيين.

كما أوشكت التحضيرات على نهايتها وأضحت عين ماضي والخلافة العامة للطريقة التجانية وولاية الأغواط عموما على أهبة الاستعداد لاحتضان الملتقى الأول من نوعه من حيث حجم الاهتمام والمشاركة المتوقعة. وفي ذلك أكد لنا السيد محمد الحبيب التجاني، نجل الخليفة العام للطريقة والناطق الرسمي باسمه، أن التحضيرات جارية على قدم وساق ومعها الظروف باتت مواتية جدا لإنجاح الملتقى، منوها بالمجهودات التي ما فتئت تبذلها السلطات الولائية المدنية منها والعسكرية وكذا السلطات المركزية في سبيل التأسيس الفعلي لنجاح أكيد للملتقى الذي يقام في الفترة الممتدة من 23 إلى 25 من الشهر الجاري. وفي ذات الصدد علمنا أيضا من المصدر ذاته أن محاضرات الملتقى ستهتم بالتعريف بالطريقة التجانية التي تعنى بالاسلام والصوفية وانتشارها عبر دول العالم إلى جانب شخصية مؤسسها سيدي أحمد التجاني وغيرها من المحاور الأخرى. المتوقع أيضا ـ حسب محدثنا دائما ـ أن يكون عدد المشاركين كبيرا بينهم ممثلو 22 دولة من الدول التي تنتشر فيها الطريقة التجانية بشكل واسع، مؤكدا أن التظاهرة ستعرف مشاركة عدة فعاليات دولية أبرزها أعلام التجانية، في حين ودائما في إطار وضع الرتوشات الأخيرة من المنتظر حسب السيد محمد الحبيب التجاني نجل الخليفة العام للطريقة التجانية أن يعقد آخر اجتماع تحضيري بالجزائر العاصمة بحر الأسبوع الجاري، موضحا أن أول يوم من عمر الملتقى سيخصص للمحاضرات والمناقشات بجامعة عمار ثليجي، مذكرا أن الدعوات ستكون خاصة وتوزع مركزيا، وفي اليوم الثاني تنظم زيارة روحية لمدينة عين ماضي عاصمة الطريقة أين ستقام الصلاة وتتجدد حلق الذكر، وفي اليوم الثالث يختتم الملتقى بعد توديع ضيوف الجزائر.

الاحتفال بالذكرى 48 لاستشهاء البطل لوكيد علال بسيدي بوزيد

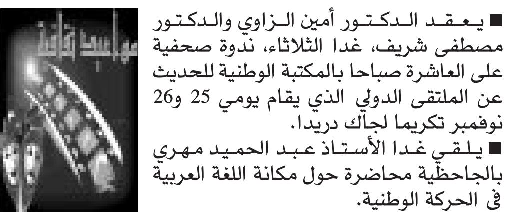
أحيت بلدية سيدي بوزيد، شمال الأغواط، بالتنسيق مع الأمانة الولائية لمنظمة المجاهدين وجمعية أول نوفمبر، ندوة جهوية حول الذكرى 48 لاستشهاء البطل لوكيد علال المدعو سي عمار الذي سقط في ساحة الوغى تحديدا يوم 07 / 11 / 1958 بجبل سيدي بوزيد، شارك فيها رفقاء الشهيد وبعض أفراد الأسرة الثورية بالولاية وحتى من خارجها، إلى جانب بعض إطارات الوزارة الوصية والمكتب الوطني لمنظمة المجاهدين، ومجموعة من الباحثين. وتضمن برنامج التظاهرة زيارة إلى مكان المعركة التي استشهد فيها البطل، كما تخللت ذلك شروحات حول المعركة الثورية بالمنطقة من خلال الشهادات الحية لبعض المجاهدين الذين مازالوا يذكرون همجية المستعمر الغاشم في منطقة العقدة وجبال عمور، ولعل أبرز ما في التظاهرة هو الندوة التي تناولت مسيرة الشهيد النضالية ومآثر الثورة بالمنطقة.

◆ **الشريف داودي**

كاتب «عصامي» يصدر مؤلفا جديدا بالشلف

يستعد الباحث والمؤلف محمد معمر لإصدار كتاب جديد يتناول أحداثا ومحطات هامة من التاريخ الإسلامي، بطريقة تيسر على الدارسين والباحثين الوصول إلى «المعلومة التاريخية» في وقت سريع، دون الغوص في المجلدات وأمهات الكتاب وهو نفس النهج الذي اعتمده عند تأليفه لثلاثة كتب سابقة، وهي «قذائف الإسلام»، «قوافل الثقافة» و«بنك المعلومات» حيث اعتمد فيها على تبسيط عرض المعلومات الخاصة بالسيرة النبوية والصحابة، مستهدفا ـ كما قال المؤلف ـ تسهيل توصيل المعلومة بسرعة إلى الطلبة والباحثين في ظل التكنولوجيا والزمن الحالي ذي الإيقاع السريع. للإشارة المؤلف محمد معمر يتوقف مشواره الدراسي عند الثالثة ثانوي كان له عدة إسهامات فكرية في العديد من الصحف منها جريدة «الشروق العربي» التي تحصل منها على الجائزة الثانية حين نظمت مسابقة أحسن مقال فكري.

◆ **محمد عبدون**



■ يعقد الدكتور أمين الزاوي والدكتور مصطفى شريف، غدا الثلاثاء، ندوة صحفية على العاشرة صباحا بالمكتبة الوطنية للحديث عن الملتقى الدولي الذي يقام يومي 25 و26 نوفمبر تكريما لجاك دريدا.

■ يلقي غدا الأستاذ عبد الحميد مهري بالجاحظية محاضرة حول مكانة اللغة العربية في الحركة الوطنية.



شروطه معقولة وتكاليفه في المتناول

الشراء بالتقسيط.. الحل الوحيد لمتوسطي الدخل



نظرا للظروف المعيشية المترهلة للأفراد، وبسبب الغلاء الذي تشهده مختلف الميادين، أصبحت القدرة الشرائية متوسطة إن لم نقل منعدمة، خصوصا ما يتعلق باقتناء السلع الغالية الأثمان.

فائزة - أ. بن يطو

ولتمكين الأفراد من شراء ما يرغبون فيه، قام بعض أصحاب المحلات باللجوء إلى استعمال طريقة البيع بالتقسيط، حيث يتمكّن المواطن من اقتناء ما يريد عبر دفع مبالغ مالية كل شهر إلى أن يستوفي مبلغ السلعة، هذه العملية عرفت رواجا كبيرا بين متوسطي الدخل الذين استحسنوها كثيرا، وقد تم اليوم اعتماد عدة محلات خاصة بهذا النوع من البيع، تستقبل العديد من الزبائن الذين وجدوا راحتهم عندها، وقد لاحظنا من خلال جولتنا التي قمنا بها عبر مختلف هذه المحلات أن هذه الأخيرة توفّر عروضا مريحة لقاصديها، تقول جميلة إنها اشترت العديد من أثاث منزلها من محلات البيع بالتقسيط، وأضافت إنها أصبحت زبونة دائمة لدى أحد المحلات بشارع محمد بلوزداد بالعاصمة، كما أنها تختار الأثاث الذي يتناسب مع أذواقها، وقد أرجعت «جميلة» سبب لجوئها إلى محلات البيع بالتقسيط إلى دخل زوجها الضعيف، والذي لا يمكّنها من اقتناء ما ترغب فيه من لوازم، ويرى «سعيد» أن هذه المحلات قد تنقص من عناء المواطن البسيط خصوصا طريقة الدفع التي يجد الكثيرون راحتهم فيها. أما «مصطفى» وهو أحد المقبلين على الزواج، فيقول إنه مع التكاليف العالية لإتمام الزواج ما عليه سوى اللجوء إلى شراء الأدوات الكهرومنزلية (الثلاجة، التلفزيون، والطباخة) بالتقسيط، مضيفا بأن أخذ مبلغ 3000 دج شهريا وعلى مدار عامين من راتبه أفضل من دفع تكلفتهم دفعة واحدة.

من جهة أخرى، أكّدت لنا «نادية» أن بين غلاء الحياة اليومية وبين توفير جميع المستلزمات الخاصة بالبيت والأولاد أصبح من المستحيل توفير مبلغ من أجل شراء أثاث أو آلة كهرومنزلية ودفع ثمنها دفعة واحدة، لذا اتجهت إلى محلات البيع بالتقسيط أين وجدت راحتي، وأستطيع على الأقل بين فترة وأخرى اقتناء ما ينقص بيتي وبالأخص مطبخي، أما «سامية» فقد اشترت مؤخرا ثلاجة عن طريق البيع بالتقسيط، وقالت إنها تدفع مبلغ 3700دج شهريا على مدار 16 شهرا، وترى أن الزيادة التي تفوق الثمن الأصلي للثلاجة طبيعية خصوصا أن طريقة الشراء هذه مريحة بالنسبة لها. كما أكّد لنا أصحاب محلات البيع بالتقسيط أن الطّلب على معروضاتهم أصبح كبيرا ومرتفعا جدا، وعرف حدا قياسيا، وقد أرجع أصحاب محلات البيع بالتقسيط الإقبال الكبير للزبائن عليهم إلى التسهيلات ونوعية الخدمات التي يقدمونها لهم.



أما عن طريقة الدفع، فيشترط في الراغبين في لاقتناء سلعة ما أن يحضروا ملفا يحتوي على بعض الوثائق الأساسية، ويتضمن هذا الأخير شهادة التعريف الوطنية مصادق عليها، وصك بريدي، واستمارة تملأ من طرف المشتري بالإضافة إلى شهادة الإقامة.

وما لا يجب إغفاله أن الزيادة تكون على قدر الثمن الأصلي للسلعة المشتراة، وقد تتراوح بين 4000 و8000دج للسلعة الواحدة في بعض محلات البيع بالتقسيط، فالبنسبة للثلاجات التي تتراوح أسعارها بين 35000 و60000دج يكون الزبون ملزما بدفع 2500 دج في الشطر الأول ودفع 2900دج كل شهر وذلك على مدار سنة، أما بالنسبة للطباخات التي تتراوح أسعارها بين 29000 و40000دج فيتم دفع مبلغ 2900 دج في الشطر الأول و3500دج مدة إثني عشر شهرا. غير أن هناك فريقا آخر يرى في البيع بالتقسيط حراما ولا يجوز الخوض فيه، ويؤكد مسعود أن عملية البيع بالتقسيط ربا حرّمه الإسلام، مضيفا بأن استعمال لفظ «الفائدة» أو فوائد البيع في عمليات البيع بالتقسيط هو تلاعب بالألفاظ وتعدٍ على ما حرمه الله، ويرى محدثنا أن أصحاب محلات البيع بالتقسيط يستغلون حاجة الناس إلى اللوازم الأساسية لتحقيق أرباح كبيرة نظرا لعلمهم بالإقبال الكبير عليهم من طرف المحتاجين، ويرى آخرون أن هؤلاء التجار يستنزفون بطريقة غير مباشرة أموال الناس البسطاء الذين يلجأون إلى الشراء بالتقسيط، ظنا منهم أنها أحسن الطرق لاقتناء ما يرغبون فيه.

دراسة: البريطاني يتذمر لمدة 12 دقيقة يوميا

أظهرت نتائج دراسة استطلاعية جديدة أن المواطن البريطاني يقضي نحو 12 دقيقة يوميا في التذمر من مشاكل حياتية متنوعة وهو ما يعني أن إجمالي فترات التذمر يصل إلى ما يوازي 3 أيام كاملة علي مدار السنة. ووفقا لنتائج الدراسة فإن الأزواج والزوجات يتبادلون الشكاوى والتذمر من بعض العادات المشتركة مثل الاستحواذ الدائم علي جهاز الريموت كونترول الخاص بالتلفاز أو ترك المناشف المبللة على السرير أو عدم تنظيف المكان بعد تناول الطعام وعلى رأس قائمة شكاوى الرجال تأتي مشكلة احتياج النساء إلى وقت طويل للغاية كي يصبحن جاهزات للخروج من المنزل أما المشكلة الأبرز التي تشتكي منها الزوجات فتتمثل في عدم اهتمام أزواجهن بالمشاركة في الأعمال المنزلية. وتشير النتائج إلى أن نساء مدينة نوتينغهام يستغرقن أطول وقت كي يتزين ويرتدين ملابسهن قبل الخروج إلى العمل في الصباح وفي حين كشفت النتائج عن أن منازل مدينة بريستول هي الأكثر فوضوية على مستوى بريطانيا فإنها كشفت أيضا أن أسوأ عادات تناول طعام توجد بين سكان مدينة بليموث في حين تنتشر عادة قضم الأظافر بين عدد كبير من سكان مدينة ادنبرة الاسكتلندية أما عادة قضاء أوقات طويلة في داخل المراحيض والحمامات فإنها متفشية بوضوح بين سكان مدينة كارديف وفقا لما أسفرت عنه الدراسة.

CONDOLEANCES

Monsieur M'hamed Tayeb BENOUIS, President Directeur General de la Compagnie Nationale Air Algerie, trés afffecté par le déces de la mère de monsieur Tayeb BELAIZ Ministre de la Justice et Garde des Sceaux, lui presente ainsi qu'a sa famille ses condoleances les plus
sincéres et les prie de trouver à travers ce message
l'expression de toute sa
simpathie en cette douloureuse circonstance. Puisse Dieu tout puissant, accorder à la defunte sa Sainte Misericorde et l'Accuellir en son vaste Paradis.

«A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons»

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الإثنين 20 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ28 شوال 1427 هـ ■ العدد 1846 ■
سحب من العدد:1845 ■ 192816 نسخة

إنتحار شابة في تيزي غنيف بشرب مادة كيميائية

أقدمت المدعوة (ج.أ) البالغة من العمر 27 سنة، على وضع حدّ لحياتها صباح أمس، في حدود السابعة صباحا، وهذا بأحتساء مادة كيميائية، بمسكنها في تيزي غنيف بتيزي وزو. وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية، فإن الضحية قامت بشرب المادة منذ استيقاظها صبيحة أمس، وعند تأخرها عن موعد خروجها من الغرفة أطلت عليها أمها، فوجدتها مستلقية على فراشها، وعند استدعاء فرق الحماية المدنية التي نقلتها على جناح السرعة إلى مستشفى تيزي وزو، لفظت الضحية أنفاسها في الطريق، فيما لم تذكر مصادرنا الدوافع التي دفعت بالضحية إلى ارتكاب هذا العمل. للإشارة، فإن هذه الحالة هي خامس حالة انتحار سجلت على مستوى الولاية في شهر نوفمبر، مما يسمح بالقول إن الانتحار في تيزي وزو أصبح آفة اجتماعية يجب التحرك لها قبل فوات الأوان..

■ ح. زيزي

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:01
الظهر: 12.35
العصر: 15.16
المغرب: 17.38
العشاء: 19.01

الحماية المدنية لم تعثر على الثعبان العملاق بعد!؟

باقي
bakimou7@hotmail.com

صندوق التوفير والاحتياط بباتنة

مصالح الأمن تحقق في اختلاس 140 مليون مع أربع نساء !

فتحت مصالح الشرطة القضائية بباتنة تحقيقا في صندوق التوفير والاحتياط الواقع وسط المدينة، على خلفية ثغرات مالية في حسابات بعض الزبائن التي تعرضت للقرصنة وسحب ودائعهم المالية، حسب ما أفاد به مصدر مسؤول من الفرقة الاقتصادية والمالية للشرطة القضائية. وكان التحقيق انطلق إثر شكوى تقدمت بها المديرية الجهوية بولاية سطيف عقب ملاحظة زبون لعمليات سحب ودائعه من طرف مجهول، لتتواصل نتائج التحقيق إلى أن بعض الزبائن سحبت ودائعهم والمقدرة بـ 139 مليون على فترات متباعدة منذ 1996، فتم استدعاء أربع موظفات عقب ملاحظة أن بعض الأموال تم صبها في حسابات أقارب لهن، من حسابات زبائن هي ملك لشيوخ كبار في السن، أو لم تجر لها عمليات صب وسحب منذ مدة طويلة، مصالح الأمن التي أكدت أمس، أن التحقيق لايزال مفتوحا وساريا، ذكرت أن عدة تفاصيل يجري التأكد بشأنها، خاصة ما تعلق بإتلاف وثائق الوضعية الخاصة ببعض الزبائن الذين تعرضوا للاختلاس، وتزوير أسماء المتقدمين لسحب أموال الأشخاص المستهدفين، واستعمال حسابات فارغة أو متوقفة وتنسب فائدة وهمية تحصل عليها المستولون عليها بتواطؤ داخلي محل بحث وتحريات معمقة متواصلة.

■ طاهر حليسي

تضامنا مع مواطنه الممثل "جمال دبوز":

"قاد المالح" يرفض عرض مونولوج "الآخر هو أنا" بالجزائر

سمير بوجاجة

رفض الممثل الفرنسي المغربي الأصل "قاد المالح" دعوة وجهت له من طرف متعهد حفلات جزائري من أجل عرض مونولوجه "الآخر هو أنا" في الجزائر مع بداية السنة المقبلة. وجاء اعتذار الممثل الفكاهي تحت غطاء الخوف من ردة فعل الجزائريين اتجاهه باعتباره من أصول يهودية، وقام مؤخرا بتصوير فيلم سينمائي فرنسي إسرائيلي سيعرض في فرنسا خلال أيام، الغريب ان "قاد المالح" لم يتذكر أصوله اليهودية إلا هذه المرة، فقد سبق وان زار الجزائر من قبل وقدم عرضه المسرحي بنجاح كبير ولقي استقبالا خاصا على كل المستويات.. فماذا تغير الآن؟

الظاهر ان اعتذار الممثل جاء تضامنا مع زميله ومواطنه الممثل الكوميدي "جمال دبوز" الذي كانت السلطات الجزائرية قد رفضت منحه تأشيرة الدخول إلى التراب الوطني منتصف هذا العام، حيث كان من المقرر أن يقدم عرضه المسرحي "جمال 100٪ دبوز".

وجاء قرار السلطات الجزائرية على خلفية تصريحات الممثل دبوز المضادة لموقف الجزائر من ملف الصحراء الغربية ومعاداته الواضحة للسياسة الخارجية للجزائر، حيث شارك في قيادة مسيرة مغربية معادية للنظام الجزائري نظمت في شوارع باريس في السنوات الماضية.

الممثل "قاد المالح" الذي تذكر فجأة انه مغربي ولا يفوت أي فرصة للحديث والتأكيد على أصوله اليهودية، نسي أنه ما كان ليصل إلى ما هو عليه لولا الرعاية الخاصة التي تلقاها من مخرج جزائري هو مرزاق علواش الذي أخذ بيده وأدخله عالم السينما سنة 1996 بمنحه دورا في فيلم "أهلا يا ابن العم" وقدم له "شو شو" انجح أفلامه السينمائية حتى الآن. ويعرض للممثل في فرنسا حاليا فيلم "البديل" للمخرج فرانسيس فيبر مع الممثل دانيال اوتيي في انتظار عرض فيلم "أطفال الأرض البور"، أول فيلم روائي طويل للمخرج الإسرائيلي ماركو كارمل الذي قدم في السابق فيلما وثائقيا من جزأين بعنوان "مسألة وقت" يروي مأساة يهود المغرب العربي وهو الفيلم الذي تحول إلى مرجع للمتطرفين اليهود المطالبين باستعادة أملاك اليهود في المغرب العربي.

GAD ELMALEH
L'AUTRE C'EST MOI

قاد المالح

اختطاف نائب وزير الصحة العراقي

اختطف ظهر أمس، نائب وزير الصحة العراقي "عمار السفر" في بغداد من طرف مسلحين، حسب مصادر أمنية عراقية ذكر مصدر أمني عراقي أن مسلحين مجهولين اختطفوا أيضا قاض عراقي، فيما اغتالت مجموعة أخرى ضابطا بارزا في الشرطة العراقية مع أحد مرافقيه واختطفوا ثالثا في حادثين منفصلين في بغداد. وقال إن "مجموعة مسلحة اقتحمت منزل القاضي مظفر العبيدي الذي يعمل في أمانة مجلس الوزراء بحي الخضراء غرب بغداد واقتادوه الى جهة مجهولة". وفي حادث منفصل "اغتال مسلحون العقيد ياسين ابراهيم مع أحد مرافقيه واختطفوا السائق عندما هاجموا السيارة التي كانت تقلهم في حي "الغدير" شرق بغداد، حسب نفس المصدر.

■ اف ب / وأج

تلفزيون "الشارقة" بقسنطينة

تصوير حصّة عن المنشد بوحبيلة

حلّ بقسنطينة الإثنين الماضي تلفزيون "الشارقة"، ممثلا في مصوّر ومنشط للقناة، وذلك لإعداد حصّة خاصة بالمنشد عبد الرحمان بوحبيلة (26 سنة)، الذي فاز بالمرتبة الثانية ضمن المسابقة الدولية في الأنشودة الإسلامية المنظمة من طرف هذه القناة خلال شهر رمضان وتمّ الإعلان عن الفائزين الأوائل في يوم 27 من هذا الشهر الفضيل. فريق تلفزيون "الشارقة" الذي تنقل خصيصا إلى قسنطينة، من المنتظر أن ينهي عملية التصوير بداية الأسبوع الجاري، حيث تنقل إلى المدينة القديمة (السويقة) حي كوشت الزيات، وهناك صوّر مراحل من طفولة ومراهقة هذا المنشد ذي الحنجرة الخارقة والأداء المتفرد، الذي تلقى مبادئ الدين الحنيف بمساجد الحي العتيق، كما اشتهر أيضا كمؤذن متميّز بمسجد "عثمان بن عفان" ولا يزال. كما تجدر الإشارة إلى أن المنشد عبد الرحمان بوحبيلة، خريج جامعة منتوري بقسنطينة، فهو متحصل على شهادة ليسانس في الحقوق، وفي الوقت الراهن يزاول دراسته بالجامعة على أمل الحصول على شهادة الكفاءة المهنية في المحاماة.

■ رشيد فيلالي

بحضور الرئيس بوتفليقة وبلاتير

إيتو يتسلم اليوم جائزة اللاعب المثالي لسنة 2006



صامويل إيتو

يتسلم عشية اليوم، بنزل الشيراطون لاعب برشلونة الاسباني والمنتخب الكاميروني صامويل إيتو جائزة اللاعب المثالي للسنة الجارية، وهذا بحضور رئيس الجمهورية السيد عبد العزير بوتفليقة، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السيد جوزيف سيب بلاتير، والعديد من نجوم اللعبة يتقدمهم النجم البرازيلي الصاعد ادنيلسون. صامويل إيتو ينتظر ان يحل بمطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة مرفوقا بادنيلسون في منتصف النهار قادما إليها من باريس عبر طائرة الخطوط الجوية الفرنسية، ويكون في انتظاره رئيس اللاعبين المحترفين الأفارقة الجزائري رشيد مازار ورئيس الفاف حميد حداج، وبعدها بثلاث ساعات يصل رئيس الفيفا بلاتير قادما إليها من سويسرا، وسيكون في استقباله الرجل الأول في الفاف حداج وكذلك رشيد مازار، وكان هذا الأخير قد أبدى تأسفه من اللاعب الفرنسي السابق ميشال بلاتيني عن عدم تلبيته للدعوة التي وجهها له شخصيا لحضور حفل هذا المساء.

بعد تحصله على سكن اجتماعي بقسنطينة

عاد إلى بيته المنهار رفقة عائلته لممارسة الرقية

تدخلت مصالح بلدية قسنطينة نهار أمس، في حي قيطوني عبد المالك، الذي يتعرّض لانهيار مساكنه بسبب الانزلاقات لأجل إخراج عائلة من مسكن منهار عن آخره، عادت إليه هذه العائلة، حيث امتهن رب العائلة (الرقية) محاطا بأفراد عائلته، وكان قد استفاد من سكن اجتماعي عام 2004 مكوّن من ثلاث حجرات، لكنه فضّل بيعه والعودة إلى "الخرابة" لممارسة الرقية. وأكثر من ذلك قام باستقدام شاحنتين من الآجر الأحمر وشاحنة من الرمل لأجل بناء الغرف الداخلية، كما قام بتشييد مرحاض في ذات المكان الذي كان فيه المرحاض السابق ثم استقر بصفة دائمة لممارسة الرقية مقابل مبالغ مالية.

يذكر أن تعليمة وزارة الشؤون الدينية بخصوص الرقية، لم تجد آذانا صاغية في قسنطينة، حيث تنتشر بقوة في الأحياء الشعبية ويمارسها حتى من لا يؤدون فرائض الإسلام، إضافة إلى عدد من الأئمة والمتخرجين من الجامعة الإسلامية الأمير عبد القادر، ويوجد من يقدم لزبائنه بطاقة زيارة (carte de visite) بمهنة.. راقي!!

■ ب. ع

طالب بحكومة وحدة أو انتخابات مبكرة

نصر الله: "لا يمكننا الوثوق في حكومة تستجيب للقرارات والأوامر الأمريكية"

القسم الدولي

وعد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أمام تجمع حاشد من العاملين في الحزب بالنصر وقال "كما أعدكم بالنصر كل مرة أعدكم بالنصر هذه المره"، في إشارة الى إسقاط حكومة السنيورة، وقال في خطاب بثته قناة المنار أمس، إن الحل يكمن في تشكيل حكومة وحدة وطنية أو إجراء انتخابات برلمانية مسبقة.

وطالب جمهور المقاومة بأن يكون مستعدا للخروج إلى الشارع في مظاهرات سلمية لإسقاط الحكومة وقال لا يمكن ائتمان الحكومة اللبنانية الحالية، على أي قرار وطني. وأضاف أن أمام السلطة خيارين إما حكومة وطنية أو انتخابات مبكرة، وحول استقالة وزراء حزب الله من الحكومة قال إنه لا علاقة له بقضية المحكمة الدولية.. نحن أمام اصطفاف سياسي جديد في لبنان يختلف عن أي مرحلة سابقة. كما جدد زعيم حزب الله معارضته للحكومة الحالية التي يقودها السيد فؤاد السنيورة واتهمها بالولاء للإدارة الأمريكية وقال "لا يمكننا الوثوق في حكومة تستجيب للقرارات والأوامر الأمريكية..".

يذكر أن حزب الله سحب في الحادي عشر من الشهر الجاري، وزراءه رفقة وزراء حركة أمل من حكومة السنيورة، وهو ما أدى الى تجدد الأزمة السياسية في هذا البلد الذي يعيش وضعا هشا منذ اغتيال رفيق الحريري وما لحقه من تداعيات..

نصر الله

الحركى يطالبون بحرية التنقل بين الجزائر وفرنسا

جاء في وثيقة للحركى الجزائريين تم تبنيها أمس الأحد بمناسبة اجتماع عام لقدماء محاربي الجيش الفرنسي (1954 – 1962) أن الحركى يطالبون بمنحهم حرية التنقل ما بين الجزائر وفرنسا، وقد تبنت اللجنة التنسيقية للحركى التي تعتبر أهم تنظيم في هذا التجمع حيث يمثلها ما يفوق 150 جمعية ميثاقا يضمن بموجبه حرية التنقل بين الجزائر وفرنسا بصفتهم مواطنين فرنسيين، وأشارت الجمعية في ميثاقها إلى ضرورة اعتراف السلطات الفرنسية بمشاركتها في المجزرة المرتكبة في حق الحركى وأبنائهم بعد أن تخلت عنهم وتركتهم وراءها في الجزائر، كما طالبت بحق الحركى في قانون يكفل لهم صفة ضحايا حرب يستفيد منه أبناء الحركى القصر.